








الخليج


يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

تطبيق الخليج
متوفر على متجري أبل وأندرويد


/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
www.alkhaleej.ae

الأربعاء 15 جمادى الأولى 1442هـ 30 ديسمبر 2020م ـ العدد 15200
52 صفحة - درهمان

ترتيبات أمنية في عدن تمهيداً لعودة الحكومة اليمنية

تستعد العاصمة اليمنية المؤقتة في عدن لاستقبال الحكومة اليمنية العائدة من الرياض بإجراءات أمنية مشددة. وقالت مصادر مطلعة إن رئيس الوزراء معين عبدالملك وأعضاء حكومته سيصلون اليوم الأربعاء أو غداً الخميس، للبدء بممارسة مهامهم في تطبيع الأوضاع وإنقاذ الاقتصاد الوطني والإشراف على ما تبقى من إجراءات عسكرية وأمنية تنفيذاً لـ «اتفاق الرياض» الموقع بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي. (ص 13)



الإمارات تتعهد بخفض انبعاثات الكربون بنسبة الربع قبل 2030

محمد بن راشد: التغير المناخي معركة البشرية

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، عن تسليم دولة الإمارات العربية المتحدة، تعهداتها والتزاماتها الوطنية في اتفاقية باريس للتغير المناخي، بعد أن تعهدت بخفض انبعاثات الكربون بنسبة الربع قبل 2030.

وأكد سموه أن التغير المناخي هو المعركة الأبرز للبشرية خلال العقود القادمة للحفاظ على كوكب الأرض سليماً للأجيال الجديدة. 13

338,6 مليار دولار قيمة علامة دبي التجارية

حلّت دبي في المركز الـ 49 عالمياً من حيث قيمة العلامات التجارية للمدن في عام 2020، وذلك وفقاً للتصنيف الذي أعدته مؤسسة «جلوبال سيتي لاب» الأمريكية المتخصصة في أبحاث واستشارات وتقييم المناطق الحضرية. وأفاد التصنيف الذي جاء بعنوان «أفضل 500 مدينة عالمية في عام 2020» أن قيمة العلامة التجارية لدبي تبلغ 338,66 مليار دولار(1,24 تريليون درهم). (الخليج الاقتصادي)

النعيمي يعتمد موازنة عجمان 2021 بـ 2,06 مليار درهم

الاقتصادي

ملك ماليزيا: أعتز بصداقة محمد بن زايد منذ 40 عاماً

محمد بن زايد في حديث مع السلطان عبدالله بن السلطان أحمد شاه (أرشيفية)

أكد السلطان عبدالله بن السلطان أحمد شاه ملك ماليزيا، أن بلاده تتطلع إلى تعزيز تعاونها مع الإمارات العربية المتحدة في تطوير لقاح فيروس كوفيد ـ 19 والقضاء على الجائحة، معرباً عن شكره وتقديره للإمارات على المساعدات (ص 5) 13

70 دولة حول العالم استفادت من المساعدات الطبية

الإمارات.. عاصمة العطاء والإنسانية في مواجهة «كورونا»

الـ10 عالمياً في فاعلية علاج المصابين بالفيروس

■ أبوظبي: عماد الدين خليل

كشفت حكومة الإمارات خلال الإحاطة الإعلامية الدورية التي عقدتها لعرض مستجدات الوضع الصحي في الدولة، إجراء 20،593،403 فحوص للكشف عن فيروس كورونا المستجد، منذ بدء الجائحة، أسهمت في الكشف عن 204،369 إصابة، منوهة بأن عدد حالات الشفاء في الدولة بلغ 181،400 حالة، في حين وصلت الوفيات إلى 662.

ونوهت بدور الدولة خلال هذه الأزمة العالمية والذي امتد خارج حدودها الجغرافية لتسهم قدر استطاعتها في دعم العديد من الدول، وتعزز مقدرتها على تجاوز تداعيات الجائحة وما خلفته من تحديات، حيث حرصت على تقديم المساعدة لأكثر من 70 دولة حول العالم، وأكثر من مليون شخص من العاملين في مجال الرعاية الصحية، لتكون أكبر مزود للمساعدات الطبية للعالم في مواجهة «كورونا».

وقال الدكتور عمر عبد الرحمن الحمادي، المتحدث الرسمي باسم الإحاطة، إن الإمارات دعمت الجهود الدولية لتسريع عملية توزيع اللقاحات، من خلال إطلاق مبادرة «ائتلاف الأمل»، من أجل الاستعداد لتسهيل ودعم توزيع 6 مليارات جرعة من التطعيمات حول العالم، مع رفع هذه القدرة إلى 18 ملياراً في نهاية عام 2021. (ص 6-7) 13

دعم توزيع 18 مليار جرعة لقاح بنهاية 2021


خلال تحميل طائرة بالمساعدات

سويسرا ترصد إصابات بالسلالة المتحورة وسيدني تعلن التأهب ص11

10 مراكز لفحص «كوفيد ـ 19» للهيئات التربوية

حددت وزارة التربية والتعليم ممثلة في قطاع العمليات المدرسية عشرة مراكز لإجراء فحص فيروس كورونا، بواقع ثلاثة مراكز في الفجيرة، واثنين في كل من الشارقة ورأس الخيمة، مقابل مركز واحد في كل من دبي، وعجمان وأم القيوين. (ص6)

اكتشاف إصابات محدودة بـ «كورونا المتحور»

أعلن د. عمر عبدالرحمن الحمادي، المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات عن اكتشاف حالات محدودة في الدولة مصابة بالطفرة الجديدة من فيروس «كورونا المتحور» جاءت من الخارج، مشيراً إلى ضرورة الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية والوقائية لضمان صحة وسلامة الجميع. (ص6)

تقديم الطلب قبل انتهائها شرط لشراء مدة الخدمة الاعتبارية

أكدت الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية، أنه يشترط لشراء مدة الخدمة الاعتبارية، تقديم طلب الشراء قبل انتهاء مدة الخدمة، إضافة إلى قضاء 20 سنة في الخدمة لتتمكن من الشراء، وهذا ينطبق على المرأة والرجل على حد سواء، كما أنه يتوجب سداد تكلفة الشراء قبل نهاية الخدمة أياً كان سببها، للاستفادة من المدد المراد شراؤها. (ص 4)

مصادمات بين طلاب لبنانيين والأمن أمام الجامعة الأمريكية

المبادرة الفرنسية «قائمة».. وعون والحريري يتباعدان

عناصر أمنية تشتبك مع متظاهرين خلال الاحتجاجات أمام مدخل الجامعة الأمريكية في بيروت (أ ف ب)

أكد رئيس لجنة الصداقة النيابية اللبنانية الفرنسية في مجلس النواب الفرنسي، النائب لوييك كيرفر، خلال لقائه الرئيس ميشال عون، أمس الثلاثاء، أن المبادرة الفرنسية لا تزال قائمة، مشدداً على التزام بلاده الوقوف إلى جانب لبنان،

وفيما استمر التباعد في وجهات النظر بين عون والحريري، نظمت مجموعات شبابية طلابية من الحراك المدني، مسيرة انطلقت من شارع الحمراء الرئيسي، ووصلت إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، شهدت مصادمات مع قوات الأمن، بعد قرار بعض المؤسسات التربوية رفع الأقساط الجامعية. (ص9)

العرب والعالم

البرلمان العربي: قمة الرياض قيمة مضافة للمسيرة الخليجية

تركيا تواصل تفخيخ الوضع الليبي بشحنات السلاح

ص9

الجيش العراقي: بغداد آمنة ونوايا اعتقال مطلقي الصواريخ

«النواب» الأمريكي يبطل فيتو ترامب على ميزانية الدفاع

ص10

2021

الأمل يقهر الخوف 12



لوائح إرهاب وحظر عربية ودولية تلاحق جماعة «الإخوان»

الاقتصادي



خوف وإغلاق.. وتحفيز

عالم الموضة يفقد بيير كاردان


بيير كاردان (أ.ف.ب)

توفي مصمم الأزياء الفرنسي الشهير بيير كاردان، عن 98 عاماً، وهو صاحب التصاميم الاستشرافية وأحد الأسماء المرموقة في عالم الملابس الجاهزة والموضة.

وفارق المصمم المولود لمهاجرين إيطاليين، الحياة بالمستشفى 13

بجعة «حزينة» توقف حركة 23 قطاراً


البجعة رفضت ترك المكان بعد نفوق شريكها

توقفت حركة القطارات نحو ساعة عند سكة حديد ألمانية بسبب بجعة جلست «في حالة حداد» على السكة، بعدما فقدت شريكها في المكان، ما استدعى تدخل عناصر الإطفاء لإجلائها. وأشار بيان لشرطة كاسل إلى أن طائري البجع ضلّا طريقهما 13

السمنة تسرع نمو الأورام السرطانية

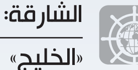

الغذاء عالي الدهون يتيح للخلايا السرطانية التغلب على الجهاز المناعي

إعداد: مصطفى الزعبي

كشفت دراسة أجرتها كلية الطب في جامعة هارفارد الأمريكية، أن السمنة تضعف وظيفة الخلايا المناعية، وتسرع نمو الأورام السرطانية. ووجدت النتائج أن النظام الغذائي عالي الدهون، يسمح للخلايا 13

ناقش تقريراً حول المحفزات الحكومية لقطاع السفر والنقل الجوي

«تنفيذي الشارقة» يطلع على نتائج نظام العمل عن بعد

الشارقة:
«الخليج»

ترأس سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي، وبحضور سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة نائب رئيس المجلس التنفيذي، صباح أمس «الثلاثاء»، اجتماع المجلس، وذلك في مكتب سمو الحاكم.


ولي عهد الشارقة مترئساً الاجتماع بحضور عبدالله بن سالم ومحمد بن سعود

بحث المجلس عدداً من الموضوعات الحكومية الهامة، وسبل تطوير منظومة العمل في الهيئات والمؤسسات والدوائر المحلية، بما يتوافق مع التنمية الشاملة التي تتبناها الإمارة.

واطلع المجلس على التقرير المقدم من هيئة مطار الشارقة الدولي، حول الآثار الإيجابية للمحفزات الحكومية لإمارة الشارقة في دعم قطاع السفر والنقل الجوي، والتي أسهمت في التخفيف من حدة التأثيرات الاقتصادية لمختلف القطاعات ومن أبرزها قطاع السفر والنقل الجوي.

وتناول التقرير الدعم الذي وفرته حكومة الشارقة لقطاع الطيران ومنه شركات الطيران والصيانة التي شملت كافة النواحي التشغيلية والتجارية للشركات العاملة بمطار الشارقة الدولي، وعززت هذه المبادرات الفاعلة التعاون المثمر بين الهيئة والشركاء الاستراتيجيين.

واطلع المجلس على تقرير دائرة التخطيط والمساحة، حول نظام العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا، وثمن التقرير جهود المجلس التنفيذي في تبني منظومة رقمية متطورة كان لها بالغ الأثر في التقليل من الآثار الناجمة عن تداعيات الجائحة.

وكشف التقرير قدرة الدائرة على التكيف مع مختلف التحديات من خلال توفيرها لمختلف الخدمات الإلكترونية عبر منصات التواصل وإطلاق عدد من المبادرات، وعكست تجربة العمل عن بعد مرونة الإجراءات وسرعة الاستجابة للمتغيرات.

كما اطلع المجلس على رد هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف على توصيات المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة حول سياستها، والذي تضمن الإشادة بالتوصيات المقدمة والتي من شأنها الارتقاء بآلية ومنهجية العمل فيها، كما تناول التقرير خطط الهيئة في وضع العديد من التوصيات موضع التنفيذ.

عبر 85 ورشة وفعالية وحملة توعوية في 2020

«سلامة الطفل» تخاطب 12700 طفل وولي أمر

الشارقة:
«الخليج»

أكدت هنادي صالح اليافعي، مدير إدارة سلامة الطفل في حديثها عن حصاد منجزات 2020، أن هذا العام أثبت أنه عام القادرين على صناعة التغيير الإيجابي، وبأنه عام للتكافل والتكاتف بين الأفراد والمؤسسات، مشيرة إلى أن الذين نجحوا في استثمار طاقاتهم وقدراتهم خلال هذا العام حوّلوا التحديات إلى فرص كبيرة، وهذا ما أكدته تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في التعامل مع أزمة «كوفيد- 19».

وقالت: «انطلاقاً من تلك الحقيقة، عملت الإدارة جاهدة طوال هذا العام، لتترك فرقاً إيجابياً بين أفراد المجتمع؛ حيث قدمت أكثر من 85 ورشة وفعالية وحملة توعوية وإرشادية، استهدفت خلالها أكثر من 12700 طفل ويافع وولي أمر، ركزت في مضمونها على نشر الوعي بين جميع فئات المجتمع حول سلامة الطفل من جميع النواحي الحياتية».

وأضافت: «في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، اخترنا أن نقدم محتوى تفاعلياً وأنشطة تناسب جميع الفئات والمتغيرات التي فرضها الوباء، فقدمنا برامج وورشاً وأنشطة حول كيفية الحفاظ على الروابط الأسرية والصحة النفسية والسلامة في المنزل، وفي الوقت نفسه تصحح المعلومات المغلوطة التي تتداولها بعض المواقع والمنصات الإلكترونية».

وتابعت: «انتشار «كوفيد- 19» فرض على العالم بأكمله العديد من التحديات التي تطلبت تكاتفاً محلياً ودولياً، لمساعدة المجتمعات لتجاوز الأزمة سواء من ناحية حمايتهم من خطر الإصابة بالمرض ومساعدتهم على التعامل الصحيح معه في حال الإصابة به، أو من خلال مساعدتهم على الاستجابة للمتغيرات التي فرضها الوباء على مختلف مناحي الحياة، سواء المتعلقة بالتعليم أو العمل أو حتى العلاقات الأسرية وغيرها من الجوانب».

وبينت: «كنا حريصين على تعزيز الوعي بضرورة الاهتمام بالصحة النفسية والجسدية للأطفال، لمساعدتهم على التعامل مع التحديات وقيود التنقل واللعب والتعلم وكل ما ترافق مع إجراءات الحظر المنزلي، وذلك عبر تقديم الحلول والبدائل وتنظيم الورش والأنشطة التفاعلية والبرامج التوعوية لهم عبر منصات الاتصال المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة للإدارة، والتي ساعدت على تبديد مخاوف الأسر وتمكينهم من مواجهة الأزمة بالوعي والالتزام».

«أشغال الشارقة»: معظم مشاريعنا خضراء


مجمع القرآن الكريم

الشارقة
«الخليج»

أكد المهندس علي بن شاهين السويدي رئيس دائرة الأشغال العامة بالشارقة، أن «الدائرة» تقوم بعدة مشاريع تعزز من دور الذكاء الاصطناعي في استراتيجيتها، وتوظيف تقنيات متطورة للثورة الصناعية الرابعة ترسخ من الأداء، وتترجم المبادرات التي أطلقتها حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، مشيراً إلى أن معظم مشاريع الدائرة الكبرى خضراء تعتمد فيها على أساليب الهندسة الحديثة. ولفت إلى أن «الدائرة» تسير بخطوات واثقة على هذا النهج، من خلال تطويع الخدمات التي تقدمها وتحولها رقمياً، إضافة إلى التخلص من الإجراءات الروتينية، وتحويلها باستخدام التكنولوجيا الحديثة إلى رقمية لتكون سلسة وسريعة في التنفيذ، موضحاً أن «الدائرة» تواصل وضع أهداف طموحة لتعزيز أمن واستدامة الطاقة، وتطبيق الابتكارات الحديثة في عمليات الإعمار، كما تلعب دوراً محورياً في دعم أجندة الاستدامة، والارتقاء بأداء القطاع نحو آفاق جديدة من التميز.

من جهته، أشار المهندس محمد بن يعروف مدير إدارة الأفرع، إلى أن الدائرة تعمل على تطوير وتشييد المشاريع العمرانية المطلوبة وتطبيق حلول هندسة الشبكات، وتطوير تقنية المعلومات والمساهمة بدور فعال في تحقيق نقلة نوعية من حيث الناتج، وتطبيق نظام حوكمة متكامل.

ولفت إلى أن «الدائرة» تهتم بشكل رئيسي بكل ما يختص بالحفاظ على البيئة واستدامتها، حيث إنها تسعى جاهدة لاستخدام مواد صديقة للبيئة في مشاريعها وضمان توفير مصادر مستدامة لها، حيث نفذت «الدائرة» العديد من المشاريع التي استخدمت فيها مواد صديقة للبيئة.

اعتماد نظام وثائق «الشارقة الإعلامي»


صلاح المحمود وطارق علاي عقب التوقيع على الاتفاقية

الشارقة:
«الخليج»

وقع صلاح سالم المحمود، مدير عام هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، وطارق سعيد علاي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، أمس الثلاثاء، بمسرح المجاز بالشارقة، اتفاقية تعاون لاعتماد نظام إدارة الوثائق الخصوصية للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة.

ويأتي توقيع اتفاقية التعاون انطلاقاً من الحرص على جمع وحفظ كافة الوثائق المتعلقة بالمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة وفق معايير محددة تم اعتمادها من كلا الطرفين، مما سيؤدي إلى اختصار الوقت والجهد وتسهيل الوصول إلى أكبر كم من الوثائق والمستندات بدقة وسرعة وفاعلية.

وعبّر صلاح سالم المحمود، مدير عام هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف عن سعادته بهذا التعاون مع المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة واعتماد نظام تصنيف وإدارة الوثائق الخصوصية.

ووجه طارق سعيد علاي، مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، الشكر لهيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، على ما يبذلونه من جهد في حفظ تاريخ الإمارة، وعلى هذا التعاون الذي أثمر عن اعتماد نظام إدارة الوثائق الخصوصية للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، مثمناً الدور المهم الذي تقدمه هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، لخدمة المجتمع والمؤسسات من خلال توثيق وأرشفة وحفظ المعلومات، وذلك لخبرتهم في هذا المجال.

«القلب الكبير» و«نماء» تدعمان تمكين 300 امرأة مهنياً في كينيا

الشارقة:
«الخليج»

قدمت «القلب الكبير»، المؤسسة الإنسانية العالمية المعنية بمساعدة اللاجئين والمحتاجين، التي تتخذ من إمارة الشارقة مقراً لها، 252،500 درهم لدعم مشروع لتمكين نحو 300 امرأة مهنياً واقتصادياً في مدينة نانيوكي، بجمهورية كينيا، بالتعاون مع مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة والتي تبلغ مساهمتها نحو 100 ألف درهم من القيمة الإجمالية للمشروع.

وأوضحت «القلب الكبير» أن المشروع، الذي انطلق في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ومن المتوقع إنجازه في ديسمبر/ كانون الأول 2021، عبارة عن برنامج للتطوير المهني يهدف إلى تعليم السيدات في المدينة مهارات الغزل والحياكة والصباغة ونسج الصوف، تحت إشراف مؤسسة «نانيوكي سبينرز أند ويفرز» للتدريب المهني. حيث تعد مدينة نانيوكي التي يعمل سكانها في تربية الأغنام، واحدة من أهم المناطق المنتجة للصوف في كينيا، حيث تستخدم السيدات في مؤسسة «نانيوكي سبينرز أند ويفرز» المواد الخام المحلية لصنع السجاد والملابس وأغطية الأسرّة. وذكرت المؤسسة أن المشروع يتضمن إنشاء مبنى للورشة التي ستستقطب السيدات المستهدفات بالمشروع، على أن يغطي جميع نفقات المواد اللازمة للعمل والوجبات المقدمة للسيدات خلال فترة التدريب، إلى جانب تمويل الرسوم الدراسية لـ12 طفلاً يتيمًا من أبناء السيدات المستهدفات.

وقالت مريم الحمادي، مدير المؤسسة: «تهدف المشاريع الإنسانية المستدامة التي تنفذها القلب الكبير لبناء قدرات ومهارات الأفراد، إلى إحداث تغيير إيجابي مستدام في المجتمعات محدودة الدخل، وهو ما نسعى إليه من خلال مشروعنا في مدينة نانيوكي الكينية من خلال توفير خدمات التدريب المهني للنساء لتمكينهنّ من الاعتماد على أنفسهن وإعالة أسرهنّ».

بدورها، قالت ريم بن كرم، مدير نماء: «يؤكد مشروع تطوير المهارات المهنية للسيدات في مدينة نانيوكي الكينية توجهات مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة حول تمكين المرأة من القيام بدورها في تنمية ونهضة مجتمعها، والذي يتم من خلال العمل على محورين، الأول: الارتقاء بمهاراتها وقدراتها الذاتية، والثاني تهيئة البيئة الداعمة لأهدافها والحاضنة لمشروعاتها ونشاطاتها، بما يسهل من عملية دمجها في سوق العمل ويؤثر بشكل إيجابي عفي تحسين مستوى معيشة أسرتها ومجتمعها».


التدريب المهني بمؤسسة نانيوكي

هزاع بن زايد يعزي في وفاة علي الغفلي

قدّم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، التعازي إلى أبناء قبيلة الغفلي في وفاة علي بن سعيد الغفلي.

وقال سموه على تويتر: «نتقدم بأحرّ التعازي لأبناء قبيلة الغفلي الكرام في وفاة علي بن سعيد الغفلي، شخصية وطنية مشهود لها بالأصالة والإخلاص والعطاء، راجين المولى القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، (إنا لله وإنا إليه راجعون)».

«موارد الشارقة»: 24 برنامجاً تدريبياً في يناير

تنفذ دائرة الموارد البشرية بالشارقة سلسلة برامجها التدريبية الإلكترونية لشهر يناير/ كانون الثاني المقبل، والتي تستهدف موظفي حكومة الشارقة من جميع مدن ومناطق الإمارة في الشارقة، والمنطقة الوسطى، والمنطقة الشرقية.

وتعقد دائرة الموارد البشرية بالشارقة 24 برنامجاً تدريبياً بنظام «التدريب عن بُعد» باستخدام برنامج Microsoft Teams.

«الشارقة الخيرية» توزع مخصصات «شتاء دافئ»

نفذت جمعية الشارقة الخيرية، مشروع الحقيبة الشتوية، من خلال توزيع الملابس الشتوية على 2500 عامل ومستخدم من المنتسبين إلى عدد من الجهات الحكومية والخدمية والخاصة، بمقر الجمعية في مدينة الشارقة، والإدارات التابعة لها بالمنطقتين الوسطى والشرقية.

وأكدت عائشة الحويدي مدير إدارة التطوع وخدمة المجتمع أن مشروع الحقيبة الشتوية يأتي تحت شعار «شتاء دافئ» ويهدف إلى دعم فئة العمال المنتسبين إلى المؤسسات المتعاونة.

وأوضحت أنه تم توزيع 2500 حقيبة بكلفة 270 ألف درهم.

توحيد الرؤى بين مجالس أولياء الأمور

قام وفد من مجلس أولياء أمور الطلبة بالمنطقة الوسطى برئاسة راشد المحيان الكتبي بزيارة مجلس أولياء أمور الطلبة بالشارقة، واستقبله المهندس جاسم المازمي رئيس المجلس.

هدفت الزيارة إلى توثيق العلاقات المستمرة بين المجالس وتوحيد الرؤى وتبادل الخبرات والأفكار التي تصب في مصلحة الطلبة وأولياء أمورهم.

تعديلات جديدة على زي شرطة أبوظبي اعتباراً من أول يناير



أبوظبي:
عماد الدين خليل

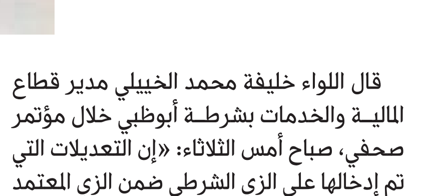
أعلنت القيادة العامة لشرطة أبوظبي عن تعديلات جديدة على «الزي الشرطي» للعاملين من مختلف القطاعات الشرطية بالإمارة، التي سيبدأ العمل بها اعتباراً من أول يناير/كانون الثاني 2021.

زي شرطة أبوظبي الجديد

قال اللواء خليفة محمد الخييلي مدير قطاع المالية والخدمات بشرطة أبوظبي خلال مؤتمر صحفي، صباح أمس الثلاثاء: «إن التعديلات التي تم إدخالها على الزي الشرطي ضمن الزي المعتمد سابقاً للقيادة العامة»، لافتاً إلى أن تلك التعديلات جاءت لتتناسب مع المهام الميدانية المختلفة.

وأضاف: «إن التعديلات تضمنت تخصيص ثلاث «بدلات» مختلفة، للمهام الإدارية، والميدانية، والمراسم للاحتفالات والمناسبات، إضافة إلى أنه تم تخصيص «البدلة الإدارية»، لجميع العاملين في القطاعات والوحدات الإدارية، من الضباط وصف الضباط والأفراد، من الجنسين، فيما تم تحديد «البدلة الميدانية»، للوحدات الميدانية».

وأشار إلى تخصيص «بدلة المراسم» للضباط أثناء المراسم والاحتفالات والمناسبات الرسمية أو وفقاً للتعليمات الصادرة في حينها.



مختبرات بلدية رأس الخيمة تحصل على شهادة الاعتماد الدولية

رأس الخيمة:
«الخليج»

حصل قسم المختبرات بإدارة الصحة العامة في دائرة بلدية رأس الخيمة، على شهادة الاعتماد الدولية ISO / IEC 17025:2017 من مركز الإمارات العالمي للاعتماد بحكومة دبي (EIAC)، المفوض عالمياً بمنح هذه الشهادة بموجب اتفاقية دولية بينه وبين الاتحاد العالمي لاعتماد جودة المختبرات (ILAC)، وذلك في نظام الجودة للعمل بالمختبرات طبقاً للمواصفة المحدثة ISO / IEC 17025:2017، التي تعتبر واحدة من أرقى شهادات الجودة في العالم التي يمكن للمختبرات الحصول عليها.

وأشاد منذر بن شكر مدير عام البلدية بهذا الإنجاز لكفاءة المختبر واعتبره خطوة إضافية في سلسلة الجهود المستمرة لتطوير أنظمة العمل بما يتماشى مع توجهات بلدية رأس الخيمة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية والارتقاء بالعمل الحكومي ونقله إلى مستويات متقدمة، وتحقيق التميز في توفير الخدمات الحكومية.

ومن جانبها أوضحت شيماء الطنيجي مدير إدارة الصحة العامة، أن حصول قسم المختبرات على شهادة ISO / IEC 17025:2017، يؤكد أن إجراءات العمل بالمختبر مطابقة لمعايير الجودة العالمية، وأوضحت أن وفد جهة الاعتماد أنجز عملية التدقيق على نظام الجودة الفنية بالمختبر في مجال التحاليل المخبرية للمنتجات الغذائية ومياه الشرب، الذي استمر لمدة يومين تم خلالهما الاطلاع والتدقيق على الوثائق الخاصة بالعمل.

دعوة المؤجرين والمستأجرين بأبوظبي لتفعيل حساباتهم بمنصة «SmartHub»

أبوظبي:
«الخليج»

يطبق النظام على العقارات السكنية والتجارية والاستثمارية والصناعية
لتفعيل حساباتكم يرجى زيارة:
smarthub.adm.gov.ae
تنهي مهلة الإعفاءات من رسوم "توثيق" للشركات ورسوم التسجيل العقاري للأفراد والشركات ضمن حزمة التحفيز الاقتصادي في 31 ديسمبر

دعت دائرة البلديات والنقل في أبوظبي ملّاك الوحدات العقارية من المؤجرين، والمستأجرين، إلى أهمية تفعيل حساباتهم في منصة الخدمات الذكية «SmartHub»، للاستفادة من حزمة كبيرة من الخدمات التي من شأنها تحقيق تطلعات واحتياجات المتعاملين في مجال تسجيل وتوثيق العقود الإيجارية، وتنفيذ جميع معاملاتهم بكل سهولة، حيث يجري تطبيق النظام على العقارات السكنية، والتجارية، والاستثمارية، والصناعية.

وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة التحول الرقمي لدائرة البلديات والنقل وحرصها على استكمال مشروعها الهادف إلى توسيع خارطة خدماتها الرقمية، بما يوفر خيارات واسعة ومتنوعة من الخدمات الرقمية الهادفة إلى تبسيط الإجراءات وإسعاد المتعاملين ودعم الشركاء الاستراتيجيين.

وأوضحت الدائرة أنه يمكن للمؤجرين والمستأجرين، ولكل الشرائح المستخدمة التسجيل من خلال منصة الهوية الرقمية «UAEPass» على الموقع الرسمي للهوية الرقمية، أو التفضل بزيارة مراكز إسعاد المتعاملين في البلديات، وبعد ذلك تفعيل الحساب في منصة SmartHub «قبل نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول 2020، تجنباً لأي تأخير في إنجاز الخدمات المتعلقة بتسجيل وتوثيق العقود الإيجارية».

كما تؤكد الدائرة أنه بناءً على التشريعات السارية في إمارة أبوظبي أصبح إلزامياً تسجيل بيانات العقارات، والعقود الإيجارية، للحصول على نموذج عقد إيجار معتمد لتقديمه إلى الجهات والمؤسسات الحكومية، حيث سيكون تسجيل العقارات القابلة للتأجير والعقود الإيجارية في نظام «توثيق» جزءاً من منظومة الإجراءات المطلوبة لإتمام المعاملات الحكومية المختلفة، بما يضمن حقوق الطرفين (المؤجر والمستأجر).

وأكدت الدائرة أن التفاعل مع نظام «توثيق» الرقمي الجديد من شأنه توفير الوقت والجهد على المتعاملين ويلبي تطلعاتهم ويحقق احتياجاتهم، إضافة إلى دور النظام الجديد في دعم السوق العقارية وتنشط حركة التأجير وإشغال الوحدات السكنية بوسائل عصرية، وفقاً لأفضل الممارسات العالمية.

عائشة النعيمي من «ديوا» تفوز بجائزتين


سعيد الطاير — د. عائشة النعيمي

فازت الدكتورة عائشة النعيمي، مديرة إدارة مركز الابتكار في الهيئة بجائزة التحالف الدولي للطاقة الشمسية وجائزة المرأة في قطاع الطاقة المتجددة في آسيا 2020، تقديراً لمساهماتها البارزة في القطاع والنجاحات المهمة التي حققتها في مجال الطاقة الشمسية والمتجددة، مما جعلها نموذجاً ملهماً للأجيال القادمة من الباحثين والباحثات.

وأعرب سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، عن اعتزازه بالإنجاز المرموق الجديد الذي حققته المرأة الإماراتية، مؤكداً أن موظفات الهيئة يرسمن صورة نابضة بالحياة للمرأة الإماراتية، ويسطرن يومياً مستقبلاً مشرقاً لدبي ودولة الإمارات، مما يجعلهن مثالاً يحتذى في العمل الوطني الفعال، وبناء مجتمع قوي ومتماسك قادر على مواكبة التغيرات المستجدة.

وأضاف: تحرص القيادة الرشيدة في دولة الإمارات على تعزيز مشاركة المرأة في جميع القطاعات ومن بينها قطاع الطاقة الذي لم يعد حكراً على الرجال، فالمرأة في دولة الإمارات شريك أساسي في مسيرة البناء والتنمية على كافة المستويات. ونعمل في الهيئة على حشد جميع الموارد والإمكانات لتحقيق إنجازات يشار إليها بالبنان، والمحافظة على المكتسبات التي حققها الآباء المؤسسون، ومواصلة مسيرة تمكين المرأة التي غرس بذورها نصير المرأة المغفور له بإذن الله الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتدعمها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة (أم الإمارات).



مساهمات عادت بالنفع على 400 ألف شخص

«معاً» جمع مليار درهم لمساعدة المتضررين من تأثيرات الجائحة

أبوظبي:
«الخليج»

أشادت هيئة المساهمات المجتمعية -معاً- بالقيم الإيجابية المتأصلة في سكان إمارة أبوظبي التي برزت من خلال تلاحمهم وتعاونهم لمواجهة الجائحة الصحية الأخيرة خلال العام الحالي، وكانت سبباً رئيسياً في إبراز إمكاناتهم وتوظيفها ببذل مزيد من الابتكار والعمل لعام 2021.

وتحقق الأثر الاجتماعي الأبرز للهيئة هذا العام من خلال برنامج «معاً نحن بخير» والذي عاد بالنفع على 400،000 شخص وتمكّن من جمع مساهمات مالية وعينية بقيمة تتجاوز 1 مليار درهم إماراتي لمساعدة المتضررين جراء التحديات الصحية والاقتصادية الأخيرة بسبب الجائحة.

كما عملت -معاً- خلال 2020 مع عدد من المتحدثين والخبراء الدوليين لتقديم المنظور العالمي حول مشاريع مختلفة، منها منصة معاً للابتكار الاجتماعي «أخذ وعطاء»، فقد قدم البرنامج على امتداد أربعة أسابيع ما يزيد على 87 ورشة عمل وجلسة نقاش استضافها المتحدثون الدوليون واستقطبت أكثر من 1،500 زائر – من ضمنهم سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي ورئيس مكتب أبوظبي التنفيذي.


سلامة العميمي

وتجسيداً لالتزام هيئة معاً بإحداث أثر اجتماعي إيجابي، فقد صاغت الهيئة آفاقاً جديدة في مجال الابتكار الاجتماعي لإيجاد حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية وفقاً للأولويات المحددة، عبر إطلاق برامج رائدة رسخت مكانة أبوظبي على الصعيد العالمي خلال عام 2020.عملت الهيئة على تمكين مختلف قطاعات المجتمع من المشاركة الفعالة والمساهمة في المجتمع، إلى جانب تطوير وتنفيذ الحلول الإبداعية التي تركّز على الأسباب الجذرية للتحديات الاجتماعية.

وخلال العام الحالي وحده أطلقت معاً ما مجموعه 14 برنامجاً جديداً، منها منصة معاً للمساهمات الاجتماعية وأربع دورات لحاضنة معاً الاجتماعية، ودورة واحدة من المسرّع الاجتماعي وبرنامج «نتطوع لمجتمعنا» وبرنامج «غاية» للثقافة المالية وبرنامج المنح، ما يعني أن الهيئة أوجدت إرثاً راسخاً في أبوظبي يدعم الابتكار الاجتماعي ويشجع ثقافة المساهمة الاجتماعية من أجل تلبية الأولوية الاجتماعية.

شهد العام الحالي تقديم الدعم لعدد ضخم من المستفيدين من خلال البرامج الإبداعية والمبتكرة، بما في ذلك تقديم الدعم لأصحاب الهمم وتعزيز الصحة النفسية ودعم المشاريع الاجتماعية الناشئة التي تتطلع للنمو والتطور، بالإضافة إلى المواطنين الإماراتيين الذين يرغبون باكتساب مزيد من الثقافة المالية، وعدد من المنشآت الأهلية التي حصلت على المساهمات بهدف دعم جهودها في تطوير مجتمع متماسك ومترابط ونشط.

في هذا السياق قالت سلامة العميمي، مدير عام «معاً»: «سيبقى العام 2020 راسخاً في ذاكرة التاريخ للأبد، مهمتنا في معاً هي إثبات قدرتنا على تحقيق أهدافنا على الرغم من التحديات العالمية وتمكين المؤسسات الاجتماعية والمنشآت الأهلية والمؤسسات ذات النفع العام المسؤولة عن المساهمة في تطوير المجتمعات القوية والفعالة والمترابطة».

تقديم الطلب قبل انتهائها شرط لشراء الخدمة الاعتبارية

أبوظبي:
«الخليج»

قالت الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية، تعليقاً على منشور يحتوي على معلومات غير دقيقة عن شراء مدة الخدمة الاعتبارية تم نشره وتداوله على بعض المواقع الإخبارية على قنوات التواصل الاجتماعي مقتطعاً من سياقه عن خبر صحفي نشرته إحدى الصحف المحلية، أشارت فيه إلى أن من شروط شراء مدة الخدمة الاعتبارية أن تتقدم المؤمن عليها بالاستقالة بعد إتمام 20 سنة، وهذا غير وارد في الشروط، والصحيح أنه يشترط لشراء مدة الخدمة الاعتبارية تقديم طلب الشراء قبل انتهاء مدة الخدمة، بالإضافة لشرط قضاء 20 سنة في الخدمة لتتمكن من الشراء وهذا ينطبق على المرأة والرجل على حد سواء، كما أنه يتوجب سداد تكلفة الشراء قبل نهاية الخدمة أياً كان سببها للاستفادة من المدد المراد شراؤها، وفي حال الوفاة يستمر تحصيل الأقساط من معاشات المستحقين، وبخلاف ذلك يتم احتساب المدة المشتراة بما يقابل المبالغ المسددة فعلياً.

وأشارت الهيئة إلى أن المؤمن عليه يستطيع سداد التكلفة دفعة واحدة أو على أقساط بحيث يتم دفع 50% منها كدفعة مقدمة ويسدد باقي تكلفة الشراء على أقساط شهرية، على أن يتم سداد كامل التكاليف قبل انتهاء الخدمة.


الهيئة العامة للمعاشات

وتفصيلاً أوضحت الهيئة أن القانون الاتحادي رقم (7) لسنة 1999م للمعاشات والتأمينات الاجتماعية وتعديلاته أجاز للمؤمن عليه شراء مدة خدمة اعتبارية من أجل تحسين نسبة المعاش وليس لاستيفاء شروط استحقاق المعاش، ولذا فإن أهم شروطها أن يكون المؤمن عليه قد استوفى الحد الأدنى من مدة الاشتراك التي يستحق عنها المعاش التقاعدي وهي 20 عاماً.

وقالت يمنح القانون المرأة حق شراء (10) سنوات بينما يجوز للرجل شراء (5) سنوات، وبما أن هذه الخدمة اختيارية، فإن القانون لم يشترط شراء المدة بكاملها، وإنما أتاح شراء أي مدة يمكن شراؤها ضمن السنوات المحددة لكلاهما، وبحيث تمنح كل سنة يتم شراؤها نسبة تحسين للمعاش بواقع 2%، وهذه الميزة يتمتع بها العاملون في القطاع الحكومي والخاص.

وأوضحت الهيئة: على سبيل المثال إذا أمضت مؤمن عليها عشرين عاماً في الخدمة فإنها تستحق معاشاً بنسبة 70% من راتب حساب المعاش، فإذا قامت بشراء 10 سنوات مدة خدمة اعتبارية ارتفعت نسبة المعاش التقاعدي إلى 90%، حيث ساهمت كل سنة قامت بشرائها برفع معاشها بواقع 2%.

وأشارت إلى أن تكلفة الشراء تحسب على أساس راتب حساب الاشتراك بتاريخ طلب الشراء مضروباً في 20% مضروباً في المدة المراد شراؤها بالأشهر.

وقالت على سبيل المثال إذا كان هناك مؤمن عليها تتقاضى راتباً إجمالياً قدره 25 ألف درهم، وراتب حساب اشتراكها بتاريخ تقديم طلب الضم هو 20 ألف درهم، ورغبت في شراء 6 سنوات مدة خدمة اعتبارية، سيكون احتساب تكاليف الشراء كالتالي: (20،000) درهم ×20% × 72 شهراً = 288،000 درهم هي تكلفة الشراء.

ودعت الهيئة كافة متعامليها إلى التأكد من الأخبار من خلال مصادرها الرسمية وهي الموقع الإلكتروني أو حسابها الموحد على مواقع التواصل الاجتماعي (GPSSAAE) على تويتر وإنستجرام وفيسبوك أو من خلال مركز الاتصال على الرقم المجاني 80010، كما دعت مواقع الأخبار إلى تحري الدقة فيما ينشر.

جامعة الشارقة الأولى محلياً في علوم الحاسوب

الشارقة:
«الخليج»

احتلت جامعة الشارقة المرتبة الأولى على مستوى دولة الإمارات في مجال علوم الحاسوب وعلاقتها بالتخصصات الأخرى، بعد أن جاء ترتيبها في المراكز 401–500 عالمياً، وذلك طبقاً لأحدث النتائج التي أعلنتها مؤسسة التايمز للتعليم العالي الدولية.

وأشار الدكتور محمد عبيدات، عميد كلية الحوسبة والمعلوماتية في الجامعة، إلى أن الحصول على المرتبة الأولى في مجال علوم الحاسوب وعلاقتها بالتخصصات الأخرى، يدل على كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية ونوعية الخريجين بالجامعة وإمكانية توظيفهم، بجانب السمعة الدولية للبرامج.

«طرق دبي» تطلق أولى بطاقات نول الرقمية في الإقليم

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات ومجموعة هواوي، عن إطلاق بطاقات نول الرقمية الجديدة الحصرية، وتطبيق نول باي لمستخدمي هواتف هواوي الذكية، لأول مرة في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك في إطار خطة هيئة الطرق والمواصلات لتطبيق التقنيات المتطورة والأساليب الإبداعية في قطاع المواصلات بدبي ضمن استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي ومواكبة لتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وتعمل هواوي على دعم مبادرة الهيئة واستراتيجية الإمارات بشكل عام من خلال تعزيز معارفها وخبراتها.

جاء ذلك خلال حفل حضره بابلو نغ، رئيس مجموعة هواوي في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وجيري ليو، الرئيس التنفيذي لهواوي بالإمارات.

وقال محمد المظرب، المدير التنفيذي لقطاع خدمات الدعم التقني المؤسسي في الهيئة: «إن تطبيق نول باي (nol Pay) الجديد مع محفظة هواوي (Huawei Wallet) يهدف إلى تمكين سكان إمارة دبي من الدفع السريع لتعرفة المواصلات العامة وأي منشأة تستخدم بطاقات نول عبر هواتفهم الذكية، حيث يمكن للمستخدمين تنزيل التطبيق مباشرة من منصة هواوي للتطبيقات، وإنشاء هوية خاصة بهم باستخدام تطبيق المحفظة».

«صحافة البيانات والعروض البصرية» في ورشة بمركز تريم وعبدالله عمران

الشارقة:
«الخليج»

نظم مركز تريم وعبدالله عمران للتدريب والتطوير الإعلامي، أمس الثلاثاء، ورشة عمل عن بعد بعنوان صحافة البيانات والعروض البصرية، بمشاركة متدربين من الصحفيين وخريجي كليات وأقسام الإعلام.

حاضرت في الورشة سامية عايش زميلة التدريس في مبادرة جوجل للأخبار في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي استهلت الورشة ببيان أن جوهر صحافة البيانات هو تقديم المعلومات الموجودة عبر عناصر بصرية بما يسهل استيعابها في ظل كثافة المعلومات وتدفقها المتوالي، كما أنه يساعد في الوصول إلى شريحة أكبر من الجمهور، خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ذكرت سامية عايش أن هناك مصادر مفتوحة على شبكة الإنترنت تقدم البيانات بشكل مجاني، وأخرى تكون بمقابل، مشيرة إلى مواقع مهمة مثل موقع البنك الدولي وبعض المواقع العربية المتخصصة في مجال البيانات، بالإضافة إلى محرك البحث في قوائم البيانات الذي يتجه جوجل.

وأشارت إلى أن هناك محددات يمكن استخدامها لتلخيص النتائج عند القيام بعملية البحث، من قبيل تاريخ آخر تحديث تم القيام به، والصيغة التي يفضل الحصول على البيانات بها، نصوصاً كانت أم صوراً وفيديوهات، وتناولت بعض النماذج، بما في ذلك نماذج استطلاع الآراء.

سامية عايش وجانب من المشاركين في الورشة

وقد تم إجراء تدريب عملي على أحدها، حيث تم اختيار موضوع افتراضي باستخدام أحد القوالب المتاحة. ومن ثم شرع المتدربون في وضع العنوان المناسب للاستبيان، والملخص الخاص به، وتحديد الغرض من الاستبيان.

ومن بين المسائل المهمة التي تم التأكيد عليها في صياغة الأسئلة المتضمنة في الاستبيان أن تكون متنوعة، بما يشجع المراد استطلاع آرائهم على الاستمرار في المشاركة بالاستبيان، فضلاً عن إمكانية إضافة عناوين فرعية يتضمن كل عنوان منها مجموعة من الأسئلة، مع إمكانية تضمين الاستبيان صوراً وفيديوهات، لا سيما وأن مثل هذه الاستبيانات تكون عبر البريد الإلكتروني، أو عبر الإحالة إلى رابط، أو أن يكون النموذج متضمناً داخل قصة منشورة على الموقع الخاص بالجهة التي نشرت القصة، وبعد ذلك يمكن تحويل الإجابات التي وردت في الاستبيان إلى جداول.كذلك تم التدريب على أداة تحويل المعلومات إلى نماذج بصرية، حتى لو كانت المعلومات كثيرة ولفترات زمنية طويلة. وهذه الأداة تمكن من عمل انفوجرافيك بطريقة سهلة.

وقد تم التفاعل بين المتدربين والمحاضرة فيما يتعلق بالنماذج التي قاموا بعملها، وما تم طرحه من أسئلة واستفسارات، وأشادت المحاضرة بالتفاعل والتجاوب السريع من قبل المتدربين.

تخريج أول دفعة من «جيل أبوظبي الرقمي»

أبوظبي:
«الخليج»

نظمت أكاديمية أبوظبي الحكومية، المنصة الحكومية لتطوير الكفاءات البشرية في إمارة أبوظبي، بالتعاون مع مجلس أبوظبي للشباب أول حفل تخريج افتراضي، لأول دفعة من خريجي برنامج «جيل أبوظبي القادم» الرقمي، الذي أطلقته الأكاديمية بالتعاون مع مجلس أبوظبي للشباب التابع للمؤسسة الاتحادية للشباب ومنصة التعليم الإلكترونية العالمية يوداسيتي، كجزء من مشروع «منصة المهارات الشبابية»، لصقل المهارات التقنية للشباب وتعزيز قدراتهم لقيادة المستقبل، وذلك بحضور شما بنت سهيل المزروعي، وزيرة الدولة لشؤون الشباب وعلي بن راشد الكتبي رئيس دائرة الإسناد الحكومي.

شمل الحفل تخريج 170 شاباً من البرنامج الذي يستهدف الشباب الإماراتيين والمقيمين في أبوظبي ممن تبلغ أعمارهم بين 18 إلى 35 عاماً، وذلك ضمن مبادرة شهادات النانو المهنية التابعة للبرنامج، حيث حصل 63 منهم على شهادات نانو معتمدة في مجال التسويق الرقمي.

أعرب عن شكره وتقديره لمساعدة بلاده في مواجهة الفيروس

ملك ماليزيا: نتطلع لتعزيز التعاون مع الإمارات للقضاء على «كورونا»

أكد السلطان عبدالله بن السلطان أحمد شاه ملك ماليزيا أن بلاده تتطلع إلى تعزيز تعاونها مع الإمارات العربية المتحدة في تطوير لقاح فيروس كوفيد-19 والقضاء على الجائحة، معرباً عن شكره وتقديره للإمارات على المساعدات التي قدمتها لماليزيا لمواجهة فيروس كورونا.

وأعرب عن اعتزازه بعلاقته بصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبصداقتهما التي تعود إلى نحو 40 عاماً تقريباً عندما التقيا أثناء دراستهما في الأكاديمية العسكرية الملكية ساندهيرست في المملكة المتحدة، فيما تعززت هذه الصداقة بعد التخرج في الأكاديمية العسكرية، مستعرضاً زياراته الرسمية للإمارات منذ تنصيبه ملكاً على ماليزيا والتي ساهمت فى تطور العلاقات الثنائية بين البلدين، معرباً عن إعجابه بالتطورات التي يلاحظها كلما زار الدولة مضيفاً أن هذه التطورات تسلط الضوء على مسيرة التنمية الشاملة التي حدثت في دولة الإمارات في العقود الماضية بفضل الرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة للدولة.



محمد بن زايد وملك ماليزيا

أعتز بصداقتي مع محمد بن زايد منذ 40 عاماً

يقول حول ذلك «لقد قضيت وقتاً طيباً أثناء زياراتي الثلاث إلى دولة الإمارات، وقد تشرفت بكرم الاستقبال والضيافة من قبل قادة الإمارات العربية المتحدة، ولاسيما صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وكذلك شعب دولة الإمارات المضياف»، مضيفاً أن العلاقات القوية بين الشعبين عبر السفر المتبادل والدراسة والعمل قد أرست أسساً قوية للثقة والتفاهم المتبادل بين الدولتين.

وقال في حوار خاص مع محمد جلال الريسي المدير التنفيذي لوكالة أنباء الإمارات «وام» خلال زيارته للبلاد الأسبوع الماضي إن الإمارات العربية المتحدة برهنت على صداقتها لماليزيا أثناء هذه الفترة الصعبة. ففي شهر إبريل، وفرت لماليزيا معدات طبية لمواجهة الجائحة وفي هذا الإطار، تتطلع ماليزيا لتعزيز تعاونها مع الإمارات في جهودها الساعية للقضاء على جائحة كوفيد-19، فبإمكان الدولتين الصديقتين تعزيز تعاونها في مجال تطوير لقاح كوفيد-19 ومضاعفة التعاون في مرحلة ما بعد الجائحة في مجالات الصحة، التعليم، الأمن الغذائي، الزراعة، تقنيات المستقبل، الطاقة النظيفة والمتجددة، منتجات الحلال والسياحة، اضافة لمجالات أخرى.

وأضاف ملك ماليزيا «وعلى الرغم من أن جائحة كوفيد-19 تمثل أزمة كبرى إلا أنها أظهرت لنا فرصاً هامة، كان أهمها إمكانية تعزيز علاقاتنا الثنائية مع الدول الأخرى، مثل الإمارات»، مشيراً

ماليزيا تركز على تعزيز علاقاتها التجارية مع الإمارات

الى القيم المشتركة بين بلاده ودول مجلس التعاون الخليجي، ولاسيما الإمارات العربية المتحدة مضيفاً أن ماليزيا تركز بشكل كبير على تعزيز علاقاتها التجارية مع دول مجلس التعاون الخليجي، ولاسيما الإمارات إذ يجمعنا تعاون وثيق في كل الأمور التي تخص الأمة الإسلامية.

وأشار إلى التعاون الوثيق بين الدولتين الصديقتين الإمارات وماليزيا في المنتديات المتعددة الأطراف مثل منظمة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي مشيراً الى الاشتراك في قيم التسامح الديني التي تمثل إحدى القيم الهامة التي تشترك فيها ماليزيا مع الإمارات العربية المتحدة، مضيفاً: «تعتبر ماليزيا، مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة تحتضن ديانات وأعراقاً متعددة. وأومن بأن تعزيز قيم التعايش السلمي في المجتمعات المتعددة الثقافات والخلفيات أمر في منتهى الأهمية»، مضيفاً أن بإمكان ماليزيا والإمارات العمل سوياً في مجال تعزيز هذه القيم إذ تضرب الدولتان مثالاً فريداً في التعايش السلمي بين أتباع الديانات المختلفة.

وأوضح أن دولة ماليزيا تشجع الطلاب الإماراتيين على

> 750 طالباً إماراتياً يدرسون في ماليزيا

العلاقات القوية بين الشعبين أرست أسساً للثقة والتفاهم

الدراسة في ماليزيا، مشيرا إلى أن نحو 750 طالباً إماراتياً يدرسون في ماليزيا في الوقت الحالي في عدد من المؤسسات التعليمية العامة والخاصة، بينما يدرس نحو 21 طالباً ماليزياً في المدارس والجامعات الإماراتية فيما يقيم أكثر من خمسة آلاف مواطن ماليزي في دولة الإمارات، أغلبهم يعملون في قطاعات متعددة بما في ذلك صناعة النفط والغاز والطيران والقطاعات المالية والمصرفية والاتصالات».

واعتبر أن دولة الإمارات تمثل إحدى الوجهات المفضلة للمواطنين الماليزيين ويرجع ذلك إلى أوجه التشابه المتعددة بين الدولتين الصديقتين، ولأن دولة الإمارات تقدم لهم فرصاً مهنية فريدة.

وأكد ملك ماليزيا أن هناك تطوراً ملحوظاً في علاقات التبادل التجاري والسياحة بين الإمارات العربية المتحدة وماليزيا، الأمر الذي يشير إلى تطور العلاقات الاقتصادية بين الدولتين، مشيراً الى أن الإمارات العربية المتحدة تعد أحد أهم شركاء ماليزيا التجاريين في المنطقة، ففي عام 2019، وصل إجمالي قيمة التبادل التجاري بين الدولتين إلى نحو 6,426 مليار دولار أمريكي، محققاً ارتفاعاً

الإمارات إحدى الوجهات المفضلة للمواطنين الماليزيين

بنحو 12,5% بالمقارنة بعام 2018.«كما تمثل الإمارات أهم وجهة تصدير لنا وثاني أكبر مصدر استيراد في منطقة غرب آسيا».

وقال «نظراً لموقعها الاستراتيجي في جنوب شرق آسيا، تلتزم ماليزيا بأن تكون بوابة الإمارات إلى أسواق منطقة جنوب شرق آسيا والتي تضم نحو 650 مليون مواطن» مؤكداً أهمية دولة الإمارات بالنسبة لماليزيا، كونها مركزاً رئيسياً في منطقة غرب آسيا، وأنها تمثل بوابة إلى العديد من الأسواق الجديدة، معرباً عن أمله أن تواصل الدولتان الصديقتان تعزيز فرص التعاون في المجالات الاقتصادية، فعلى صعيد السياحة على سبيل المثال، يسعدني أن أشاهد نمو عدد السياح الإماراتيين القادمين إلى ماليزيا قبل تفشي جائحة كوفيد-19 إذ وصل عددهم في عام 2019 إلى أكثر من 11 ألف مواطن إماراتي.

وأضاف: «كما آمل أن أرى المزيد من السياح الإماراتيين عندما يتم استئناف رحلات الطيران وآمل أن يعتبروا ماليزيا وجهتهم المفضلة لقضاء العطلة».

وتحدث أيضاً عن مشاركة بلاده في إكسبو 2020 دبي، قائلاً: «يسعدني أن تشارك ماليزيا في إكسبو 2020 دبي، إذ تجري الاستعدادات في الوقت الحالي لهذه الفعالية الهامة» مؤكداً أن مشاركة ماليزيا في هذا الحدث الدولي الهام تمثل فرصة لعرض إمكانيات الدولة التجارية والاستثمارية بالإضافة إلى تسليط الضوء على تاريخ الدولة أمام العالم. (وام)

حالات مصابة بالطفرة الجديدة لقادمين من الخارج

إجراء 20 مليون فحص «كورونا» بالإمارات منذ بدء الجائحة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

عقدت حكومة الإمارات، أمس الثلاثاء، الإحاطة الإعلامية في العاصمة أبوظبي؛ للوقوف على آخر المستجدات والحالات المرتبطة بفيروس «كورونا» في الدولة، وتحدث فيها الدكتور عمر الحمادي المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات، عن آخر مستجدات الإجراءات الاحترازية المتخذة؛ للوقاية من فيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد ـ 19).

واستعرض الحمادي، خلال الإحاطة، بعض الإحصاءات والأرقام لمستجدات الوضع الصحي في دولة الإمارات خلال 7 أيام، في الفترة ما بين 23-29 ديسمبر/كانون الأول الجاري؛ حيث تم إجراء 992048 فحصاً على مستوى الدولة، خلال تلك الفترة؛ حيث بلغ عدد الحالات المؤكدة 8491 حالة، ليبقى معدل الحالات الإيجابية من إجمالي الفحوص 1%، وهو المعدل الأقل مقارنة بكل من الاتحاد الأوروبي الذي بلغت فيه النسبة 12,8% والشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 8,5% ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة 8,8%.

عمر الحمادي خلال الإحاطة

31 ألف متطوع في التجارب السريرية للقاحين الروسي والصيني

إجراء 992 ألف فحص خلال أسبوع

86 % فاعلية «سينوفارم» و100% حماية من الإصابات

أعلن الحمادي أن عدد حالات الشفاء بلغ 9949 حالة، في حين كان مجموع حالات الوفيات في الفترة نفسها 20 شخصاً، ليكون بذلك معدل الوفيات 0,3%، وهو من أقل النسب عالمياً، مقارنة بكل من الاتحاد الأوروبي الذي بلغت فيه النسبة 2,4% والشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 1,9% ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة 2,3%.

وعلى صعيد آخر وفي ضوء ظهور الطفرة الجديدة من فيروس «كورونا» المستجد في بريطانيا، وبالتزامن مع عمليات التقصي المستمرة من قبل القطاع الصحي؛ أعلن الحمادي أنه ثبت وجود حالات محدودة في الدولة، وردت من خارج الدولة، مؤكداً ضرورة الاستمرار بالالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية والوقائية؛ لضمان صحة وسلامة الجميع، مع تأكيد استمرارية جهود القطاع الصحي والعاملين فيه؛ لاحتواء الفيروس؛ والحد من انتشاره.

وأضاف: إن دولة الإمارات أدركت تلك الحقيقة منذ بداية الأزمة، واستطاعت بفضل رؤية قيادتها، وتعاون الجمهور أن تكون مثالاً يحتذى في التصدي للأزمة، وتعاملت مع الوباء باستراتيجية متكاملة، ما أسهم في الحد من انتشاره، والتقليل من تأثيره على جميع قطاعات الدولة.

واستعرض المتحدث الرسمي أهم محطات والأرقام لجائحة «كورونا» في الإمارات منذ بداية الأزمة وحتى اليوم؛ حيث بلغ إجمالي الفحوص 20,593,403 تشمل: (PCR) و(DPI) في كافة مناطق الدولة، كما بلغ عدد الإصابات الإجمالية لمرض كورونا 204,369، تفاوتت الإصابات فيها بين البسيطة والمتوسطة والشديدة، فيما بلغ عدد حالات التعافي من المرض 181,400 حالة، كما بلغ عدد الوفيات 662 حالة.

وقال الحمادي: إن مبادرة ائتلاف الأمل أطلقتها دولة الإمارات للاستعداد لتسهيل ودعم توزيع 6 مليارات جرعة من التطعيمات حول العالم، مع رفع هذه القدرة إلى 18 ملياراً بنهاية 2021، وفي المرحلة الثالثة للتجارب السريرية للقاحين الروسي والصيني، حقق لقاح سينوفارم الصيني نتائج إيجابية؛ حيث بلغت نسبة الفاعلية 86% كما أظهرت النتائج الأولية وجود حماية بنسبة 100% ضد حدوث إصابات متوسطة وشديدة، ولم تظهر مخاوف متعلقة بسلامة اللقاح خلال فترة المتابعة، مشيراً إلى أنه شارك في تلك التجارب أكثر من 31 ألف متطوع من سكان دولة الإمارات.

1506 إصابات جديدة بـ«كورونا»

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 153،157 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1،506 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،475 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» وتعافيهم التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى. (وام)

10 مراكز لفحص الهيئات التربوية

دبي:
محمد إبراهيم

أعلنت وزارة التربية والتعليم ممثلة في قطاع العمليات المدرسية، عن الجدولة الزمنية، لإجراء فحص كورونا المستجد «كوفيد- 19»، للهيئات التدريسية والإدارية والفنية، قبل انطلاق الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الجاري 2020-2021، المقررة للطلبة والهيئات في مختلف مدارس الدولة، يوم الأحد المقبل الموافق 3 يناير 2021.

وحددت الوزارة لكوادرها بالتنسيق مع الجهات المعنية، عشرة مراكز لإجراء الفحص، بواقع ثلاثة مراكز الفجيرة، واثنان في كل من الشارقة ورأس الخيمة، مقابل مركز واحد في كل من دبي، وعجمان وأم القيوين؛ إذ تتفاوت مواعيد إجراء الفحص في المراكز بين فترتين وثلاث فترات صباحاً ومساء.

نبض

الأنظار تتجه للجبال

في أجمل شتاء في العالم، الأنظار تتجه للجبال، ولرياضة الهايكنج والحياة الطبيعية ولأنشطة التخييم في الهواء الطلق، وكثير من الأنشطة التي يمارسها شباب الدولة، وتستقطب آلاف المقيمين والمواطنين، ومن الجميل لو اعتمدت كل إمارة على شبابها لتنظيم مثل تلك الأنشطة الجماعية بالتعاون مع الجهات المختصة فيها، وبالتالي استقطاب كل الشرائح للتعرف بشكل أعمق إلى بهاء وجمال دولتنا.

ففي آخر هايكنج منظم من قبل أحد الشباب المواطنين، بالتعاون مع مركز الفجيرة للمغامرات، استقطب أكثر من 300 مشارك ومشاركة من بينهم أطفال وأشبال، تعرفوا إلى مناطق في مسافي الفجيرة، خلال مسار منظم مر على المزارع ومسارات الجبال التي كان الأهالي يقطعونها بشكل يومي على أرجلهم، وتخللتها مساجد قديمة وحظائر للماشية والأغنام، ومزارع تُسقى بالطرق القديمة، بمسارات مرتبطة بحوض المياه الذي يسمى في المناطق الشرقية «حابوط»، وكلها مفردات قلما تستخدم حالياً في الحياة اليومية، واختتم المسار في قصر الشيخ محمد بن حمد الشرقي وقلعة مسافي، ومثل تلك الرحلات مع المرشدين المواطنين من الممكن أن تتحول من مجرد ترفيه إلى نشر ثقافة وطنية، تفيد من كل النواحي، خاصة للنشء المشارك فيها.

في كل إمارة توجد تلك المجموعات الشبابية المتطوعة لتنظيم هذه الفعاليات؛ لذا على الهيئات والجهات المختصة في السياحة، وحتى الفنادق وشركات السياحة، التعاون معهم بشكل دوري لتنظيم هذه الأنشطة الترفيهية لكل من يرغب في التعرف عن قرب إلى الإمارات وإلى ماضيها وحاضرها، لنخدم عدة أهداف في نشاط واحد، والجميع سيستفيد. ومبادرة «أجمل شتاء في العالم» التي أطلقت تستهدف إيجاد هذا النوع من التعاون بين الجهات والأفراد، وبالتالي التعمق في معرفة مناطق دولتنا وأهلها وناسها المرحبين بضيوفهم في كل وقت وحين.

التعاون مطلوب، ودرجات الحرارة المنخفضة، تساعد على تنظيم الفعاليات الخارجية لدعم سياحتنا الداخلية، خاصة أن كثيرين يتخوّفون من السفر بسبب «كورونا» ويرغبون في الوقت نفسه في التغيير، ودولتنا تزخر بمناطق جميلة مؤهلة للزيارة، خاصة بعد أن توجهت الأنظار إلى الجبال والمشاريع السياحية التي أقيمت فيها في كل إمارة، لاسيما بعد أن تميزت كل إمارة بمشروعها الجبلي، فرأس الخيمة تميزت بأطول مسار انزلاقي في العالم، وفي الشارقة المسرح الروماني والمتنزهات الجبلية وجبل الرابي المهيأ للمشي الجبلي والوصول إلى قمته، وفي دبي «كياك» حتا، والمسارات المخصصة للدراجات الهوائية أسفل سفح الجبل، وأبوظبي تتميز بمتنزه جبل حفيت الصحراوي، وكلها مناطق حيوية وجميلة تستحق الزيارة.

حصة سيف
hissasaif@gmail.com

أسلوب جديد في علاج سرطان الثدي

الشارقة:
«الخليج»

حصل فريق من الباحثين من الجامعة الأمريكية في الشارقة، مؤخراً، على براءة اختراع في الولايات المتحدة الأمريكية لأنظمة وأساليب علاج مستهدفة لسرطان الثدي، حيث تعمل مجموعة الباحثين تعرف باسم «مجموعة الموجات فوق الصوتية في أبحاث السرطان»، على برنامج للعلاج الكيميائي يستخدم كبسولات دقيقة تستهدف الخلايا السرطانية متجاوزة الخلايا السليمة في الجسم، مما يقلل الآثار السلبية للعلاج الكيميائي.

وكان الفريق قد تقدم بطلب الحصول على براءة الاختراع عام 2017، والتي صدرت في 15 ديسمبر 2020.

ويمكن لمثل هذا الابتكار أن يساعد مرضى السرطان على تجنب بعض الآثار الجانبية القاسية، والمنهكة أحياناً، للعلاجات الحالية، وهو ما تحدث عنه الدكتور غالب الحسيني أستاذ الهندسة الكيميائية وكرسي أستاذية دانة غاز للهندسة الكيميائية في الجامعة الأمريكية في الشارقة، مؤسس مجموعة «الموجات فوق الصوتية لأبحاث السرطان» في الجامعة، قائلًا: «تصف براءة الاختراع برنامج علاج كيميائي يتكون من ناقلات نانوية تستخدم عقار الهرسبتون وتغلف العديد من العوامل المضادة للأورام بمجرد أن تصل المركبات النانوية إلى أنسجة سرطان الثدي وترتبط بها، يتم إطلاق الدواء باستخدام الموجات فوق الصوتية، ما يضمن وصول تركيزات عالية من العلاج إلى الأنسجة المريضة، مع تجنب تفاعلها مع الخلايا السليمة في الجسم، وبالتالي تقليل الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي التقليدي».

غالب الحسيني

نتيجة وجود شوائب ومعلومات مغلوطة

«الصحة» تحذر من جهازين طبيين

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

حذرت وزارة الصحة ووقاية المجتمع من جهازين طبيين أحدهما بسبب وجود شوائب في العبوة الأساسية، والآخر بسبب ترويجه بمعلومات غير صحيحة، وطالبت المنشآت الصحية كافة، وجميع ممارسي الرعاية الصحية في القطاع الصحي الخاص، بالتحقق منها قبل استخدامها وتوعية المرضى بشأنها.



وزارة الصحة

أوضحت الوزارة، في تعميم موجه إلى القطاع الطبي الخاص، أنه تبين أن الشركة المصنعة لجهاز «Aeonmed، VG70، Critical Care Ventilator» للتنفس الصناعي للعناية الحرجة أفادت بأن بعض الأجهزة، المزودة بأرقام محددة، لا تحتوي على مستشعر ضغط جوي مدمج، وقد تم تسويقها مع تعليمات غير صحيحة للاستخدام (بأنها تحتوي على مستشعر ضغط جوي ولا يلزم تغيير الارتفاع يدوياً).

تحمل الأجهزة المذكورة أرقام 1,1,9,13، 1,1,9,80، 1,1,9,82، 1,1,9,83، 1,1,9,87، 1,1,9,90، 1,2,9,81، 1,2,9,81، 1,2,9,86، 1,2,9,88، 1,2,9,91

وطالبت الوزارة بضرورة التحقق من الأرقام المذكورة، وإبلاغ جميع مستخدمي الجهاز بخصوص الإشعار العاجل لسلامة المنتجات الطبية، والاتصال بالوكيل المعتمد، حتى يتمكن من إدخال البيانات الصحيحة يدويا قبل الاستخدام، واستبدال تعليمات الاستخدام للوسيلة الطبية.

ولفتت إلى أنه في حال حدوث أي أعراض جانبية يرجى إبلاغ الوزارة عبر وسائل الاتصال الخاصة بها بالآثار الجانبية للدواء، علماً بأن المنتج غير مسجل لدى إدارة الدواء لديها.

وحذرت الوزارة في تعميم آخر من وحدة واحدة لجهاز يستخدم في الجراحة الشبكية، بسبب اكتشاف أحد العملاء وجود شوائب داخل العبوة الأساسية، وذلك على الرغم من أنه جهاز معقم، علما أن المنتج غير مسجل في إدارة الدواء بوزارة الصحة ووقاية.

والوحدة ذات المشكلة رقم «PHG118»، ينتهي تاريخ صلاحيتها في 31 يوليو سنة 2021. وأوصت المنشآت الصحية، وجميع ممارسي الرعاية الصحية في القطاع الصحي الخاص، باتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن سحب المنتج المذكور وإعادته للمورد في حال وجوده.

«الصحة» توفر خدمة اعتماد طلبات التقاعد أو العجز الطبي

توفر وزارة الصحة ووقاية المجتمع، خدمة اعتماد طلبات التقاعد أو العجز الطبي بناء على قرار اللجنة الطبية المختصة، وتتيح هذه الخدمة اعتماد طلبات التقاعد أو إصابة العمل أو إصابة في العمل المهني، أو العجز عن الكسب.

يستفيد من الخدمة أي موظف بإحدى الوزارات والهيئات الاتحادية أو الدوائر الحكومية المحلية، أو القطاع الخاص المؤمن عليه في الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية، حيث يتم توجيه رسالة من جهة العمل بحالة العاملين في القطاع الحكومي أو الدوائر الحكومية والهيئات إلى مكتب اللجنة الطبية المختصة بوزارة الصحة ووقاية المجتمع.

وأكد الدكتور حسين عبد الرحمن الرند، الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية، أن خدمة اعتماد طلبات التقاعد أو العجز الطبي تتم بناء على قرار اللجنة الطبية المختصة بهدف اتخاذ قرار إحالة الموظف إلى التقاعد لأسباب صحية بناء على معايير طبية معتمدة، ولا يمنح تحت أي ظرف أو سبب إلا للحالات المستحقة فقط ويتم النظر فيها بكل حيادية.

«القافلة الوردية» تنطلق في فبراير 2021 بمسيرة نوعية

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت اللجنة العليا المنظمة، أن مسيرة فرسان القافلة الوردية، إحدى مبادرات جمعية أصدقاء مرضى السرطان، المعنية بتعزيز الوعي بسرطان الثدي، وأهمية الكشف المبكر الدوري والذاتي عنه، ستنطلق في فبراير المقبل، مدشنة بذلك عامها الحادي عشر بالعديد من المنجزات على صعيد تعزيز الوعي المجتمعي وتصحيح المفاهيم غير الدقيقة، وترسيخ أواصر الشراكات بين مختلف الجهات والفئات للحد من الأعباء الاقتصادية والاجتماعية التي يتسبب بها سرطان الثدي.

مسيرة نوعية

وتماشياً مع توجيهات ورؤية سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، أكدت اللجنة العليا المنظمة أن المسيرة الحادية عشرة لفرسان القافلة الوردية ستشهد مشاركات مجتمعية ومؤسساتية نوعية، وستفتح باب المساهمة أمام الجميع بدون استثناء، وأوضحت أن ما حققته المسيرة من منجزات وما رسخته من وعي كان نتاجاً للعمل الجماعي والجهد المشترك والموقف الموحد الذي يخدم المصالح العامة للمجتمع الإماراتي وفي مقدمتها صحة أفراده.

وتشهد المسيرة التي تنطلق من الشارقة، وتجوب إمارات الدولة السبع، مشاركة 7 فرسان من سفراء القافلة من الشخصيات الرسمية والبارزة، وتستقطب المسيرة الأفراد المهتمين بالعمل المجتمعي والإنساني، والطواقم الطبية، والفرسان، والمتطوعين من مختلف مكونات المجتمع الإماراتي، وأشارت اللجنة المنظمة إلى أن باب الانتساب للالتحاق والتطوع للفرسان، والطواقم الطبية والتمريضية، والإسناد الفني مفتوح للجميع، ضمن إجراءات وقائية واحترازية حرصاً على صحة الأفراد وضماناً لنجاح المسيرة وتحقيق أهدافها.

نواد بكل إمارة

ومن بين الإضافات النوعية التي تضمها القافلة إلى برنامجها لأول مرة، مشاركة نادي فروسية واحد على الأقل في كل إمارة؛ بحيث يفتتح أبوابه أمام الراغبين في ممارسة ركوب الخيل أو التدرب على مهارات الفروسية يومياً مقابل مبلغ رمزي يذهب لصالح «القافلة الوردية»، كما تستعد النوادي لتنظيم فعاليات مصاحبة للمسيرة من أجل جذب أكبر عدد ممكن للمساهمة في برنامج القافلة وتحقيق غاياتها النبيلة.

وأوضحت اللجنة المنظمة، أن ريع نوادي الفروسية سيخصص لدعم مساعي وأهداف القافلة الوردية وتعزيز قدراتها من أجل توفير الكشوفات النوعية بأحدث الأجهزة والآليات لأكبر عدد ممكن من الجمهور، وذلك تماشياً مع مساعيها نحو توسيع حجم الكشوفات السنوية للحد من الأعباء الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن سرطان الثدي.

وعلى نوادي الفروسية الراغبة في المشاركة في مسيرة هذا العام التواصل مع لجنه الفرسان على البريد الإلكتروني التالي: riders@pinkcaravan.ae42 يوماً من الفحص المجاني

وأوضحت اللجنة العليا المنظمة «للقافلة الوردية»، أن الكشوفات الطبية المخبرية والفحص السريري والكشف المبكر المجاني، إضافة إلى التدريب على الفحص الذاتي لسرطان الثدي في عيادات القافلة الموزعة على الإمارات السبع ستستمر لمدة 42 يوماً؛ حيث ستبدأ من تاريخ 3 فبراير وحتى 30 مارس 2021، وذلك لإتاحة المجال أمام أكبر عدد ممكن من الجمهور للتقدم للفحص وسط أجواء آمنة وإجراءات احترازية عالية المستوى.

ودعت اللجنة العليا المنظمة الهيئات والمراكز الطبية والأطباء والممرضين والفنيين الراغبين في أن يكونوا شركاء في المسار الطبي للقافلة التواصل مع اللجنة الطبية على البريد الإلكتروني التالي: medical@pinkcaravan.ae التعاون يجعل من النجاح ممكناً.

وكشفت اللجنة العليا المنظمة لمسيرة فرسان القافلة الوردية، عن أن الوعي المجتمعي بأهمية الكشف المبكر وتبني ممارسات الفحص الدوري والذاتي، تؤدي في مجملها للوصول بنسبة حالات الشفاء إلى 98%، وبينت اللجنة أن هذه الحقيقة العلمية توكد قدرة المجتمعات على تلافي المآسي التي قد تنجم عن تفاقم تداعيات سرطان الثدي.

11 عاماً من الإنجاز

وخلال مسيرتها المتواصلة وفرت «القافلة الوردية» أكثر من 75 ألف فحص سريري، ووحدة دائمة للتصوير الإشعاعي للثدي.

أكدت تملكها الإمكانات والقدرات اللوجستية والتخزينية الهائلة

الإمارات عاصمة الإنسانية..

أكبر مزود للمساعدات الطبية للعالم في مواجهة «كورونا»

أبوظبي:
عماد الدين خليل

رغم ما جلبه عام 2020 من تحديات على مستوى العالم، ظهر جوهر دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة الأصيل أمام العالم أجمع، بمد يد العون للجميع، ومساندة جهود التصدي للجائحة فيروس كورونا المستجد، «كوفيد19»، بنموذج يحتذى به في العمل الإنساني للمساعدات الخارجية الطبية، والتصدي للجائحة.

وعززت الدولة ريادتها بالجهود الإنسانية العالمية الرامية إلى وقف انتشار الفيروس منذ بدايته، وهي أكبر مزود للمساعدات في مكافحة الفيروس في المنطقة، فقد عملت على أن تصل مساعداتها إلى البلدان المحتاجة بصرف النظر عن أي اعتبار، حيث قدمت المساعدات إلى عدة دول من بينها الصين، وإيطاليا، والمملكة المتحدة، وإيران، وباكستان، والبرازيل، وروسيا، واليمن، وأفغانستان، وغيرها.



خلال تحميل طائرة بالمساعدات

■ 1685 طن مساعدات لـ121 دولة استفاد منها 1,6 مليون في المجال الطبي

■ 166 عملية إجلاء للمسافرين من 61 دولة تقطعت بهم السبل إثر انتشار الفيروس

أكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن عام 2020 كان مملوءاً بالتحديات جراء تفشي الفيروس، لكن أظهرت تلك التحديات من جديد أصالة القيم التي وضعها الوالد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث قدمت دولة الإمارات، حتى اليوم، أكثر من 1685 طناً من المساعدات الطبية لأكثر من 121 دولة، استفاد منها نحو 1,6 مليون من العاملين في المجال الطبي، وقد برهنت هذه المساعدات على الإمكانات والطاقات الهائلة للقدرات اللوجستية والتخزينية لدولة الإمارات والتي مكنتها من الوصول إلى تلك الدولة حول العالم، على الرغم من الصعوبات والتحديات التي تعانيها أغلب قطاعات الشحن والتخزين العالمية. وأضافت الوزارة «إن الإمارات العربية المتحدة تخرج من عام 2020 أقوى، وعيوننا تتطلع إلى عامنا الخمسين».

وفي إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بدعم الدول الشقيقة والصديقة، ومساعدتها في القطاع الصحي للتصدي لجائحة «كوفيد-19» أرسلت الدولة طائرة مساعدات عاجلة إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة تحتوي على أكثر من 10 أطنان إمدادات طبية، وأجهزة فحص، وتنفس، إضافة إلى فريق طبي متخصص، لدعمها في احتواء الجائحة. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن إرسال المساعدات الطبية يأتي في إطار العلاقات الأخوية بين قيادة البلدين والشعبين الشقيقين، منوهاً بأن موريتانيا الشقيقة تعد من أوائل الدول التي تلقت مساعدات من الإمارات في مجال مكافحة كورونا، حيث تم إرسال طائرتين تحملان 22 طناً من المساعدات الطبية، لتقديم الدعم والمساندة وتعزيز جهود العاملين في القطاع الطبي، لاسيما في الخطوط الأمامية لمواجهة تداعيات «كوفيد-19».

كما أرسلت الدولة طائرة مساعدات طبية ثالثة تحتوي على 14,4 طن إمدادات طبية وأجهزة الفحص إلى الأشقاء في قطاع غزة الفلسطيني، بالتعاون مع لجنة التكافل بالقطاع، يستفيد منها أكثر من 14 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية، لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقد أرسلت الإمارات أول شحنة مساعدات ومستلزمات طبية في شهر مايو/ أيار الماضي لتعزيز جهود الأشقاء الفلسطينيين في مواجهة الجائحة، واستمر تتابع إرسال المساعدات الطبية خلال الأشهر الثمانية الماضية، التي بلغت 22 طناً لتوفير الحماية للطواقم الطبية والعاملين في القطاع الطبي.

وتمثل المساعدات جزءاً من التزام دولة الإمارات بتقديم الدعم المستمر للشعب الفلسطيني، وقد ساهمت دولة الإمارات، التي تعد من أكبر الجهات المانحة «للأونروا» بأكثر من 187 مليون دولار أمريكي في الفترة من عام 2015 إلى 2020 لتمويل مختلف القطاعات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

تضافر الجهود

وأشارت وزارة الخارجية إلى أن التحرك الفوري لإرسال المساعدات الطبية يعكس حرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الأشقاء في مختلف المواقف الصعبة، ومد يد العون لكل محتاج، حيث تسعى إلى توفير مختلف أوجه الدعم المكنة في مثل تلك المواقف، لتأكيد التضامن مع جميع الدول الشقيقة والصديقة في الأزمات التي تتطلب تضافر كل الجهود للتخفيف من آثارها، وسيتم العمل على تقييم الوضع لدراسة ما يمكن تقديمه.

المطارات والموانئ

ولم يقتصر الدور الإنساني لدولة الإمارات على إرسال المساعدات للدول المحتاجة، بل قامت بالتنسيق مع المنظمات الدولية المعنية وهيئاتها المتخصصة، خاصة منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الغذاء العالمي، بالمساعدة في إيصال المستلزمات الطبية والغذائية لبعض الدول، وتعزيز قدرة تلك المنظمات في الوصول إلى كل الدول المتضررة بكل بقاع الأرض، حيث أرسلت منظمة الصحة العالمية أكثر من 80% من الشحنات تتضمن معدات الحماية الشخصية إلى جميع دول العالم عبر دبي، إضافة إلى تقديم المطارات والموانئ في خدمة الإنسانية.

166 عملية إجلاء

وتأكيداً على نهجها الإنساني الرائد، نفذت دولة الإمارات أكثر من 166 عملية إجلاء لمواطني 61 دولة تقطعت بهم السبل جراء تفشي الفيروس، إضافة إلى إعادة أبناء الوطن إلى الإمارات، ودعم ومساندة كل المقيمين على أرضها.

عاصمة الإنسانية

ولتعزيز دور دولة الإمارات كعاصمة عالمية للإنسانية، ورائدة التعاون الدولي، قدمت منذ تأسيسها مساعدات خارجية غير مشروطة على الصعيد العالمي لدعم النمو الاقتصادي في الدول النامية، وتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للمجتمعات المحلية التي تحتاج ظروفها المعيشية إلى تحسين.

ويمثل الهدف الأساسي من المساعدات الخارجية لدولة الإمارات في الحد من الفقر، وتعزيز السلام والازدهار، وتحفيز العلاقات الاقتصادية ذات المنفعة المتبادلة من خلال دعم العلاقات التجارية والاستثمارية مع الدول النامية، مع إيلاء اهتمام خاص بالنساء والأطفال أثناء الكوارث الطبيعية وفي مناطق الصراع.

المساعدة المباشرة

وتقدم دولة الإمارات مساعدات إنسانية لإنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة في ظل الأزمات، كما ساهمت في مجموعة واسعة من حالات الطوارئ الإنسانية من خلال النظام متعدد الأطراف، وكذلك من خلال المساعدة المباشرة، حيث قدمت أكثر من 40 جمعية خيرية ومؤسسة حكومية وشركات خاصة لدولة الإمارات مساعدات إنسانية للمحتاجين.

وتنوي دولة الإمارات زيادة جهودها في مجال الإغاثة الإنسانية في السنوات المقبلة لمساعدة جميع شعوب العالم، حيث التزمت بتخصيص ما لا يقل عن 15% من إجمالي مساعداتها الخارجية للأغراض الإنسانية، ما يجعلها واحدة من أكثر المانحين تفانياً في مجال الإغاثة الإنسانية.

التنمية البشرية

وتؤمن دولة الإمارات بأن أكثر التهديدات إلحاحاً للتنمية البشرية، مثل الصحة العالمية وتغير المناخ، لا يمكن التغلب عليها إلا من خلال التعاون الدولي، وقد كانت دولة الإمارات دائماً واحدة من أكثر الجهات المانحة سخاءً في العالم مقارنة بدخلها القومي الإجمالي، وقد قدمت مساعدات لأكثر من 175 دولة، وتعتبر المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي أكبر مركز للخدمات اللوجستية والإمدادات للأمم المتحدة، كما أن دولة الإمارات شريك هام لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي في التصدي لجائحة (كوفيد-19).

وبحلول عام 2021 (اليوبيل الذهبي للاتحاد) تعتزم الإمارات الاستمرار في تحقيق رؤيتها لتصبح الدولة الأفضل في العالم من حيث التنمية الاقتصادية، والاجتماعية. وتتضمن الأجندة الوطنية مجموعة من المؤشرات الوطنية في قطاعات التعليم، والصحة، والاقتصاد، والأمن، والإسكان، والبنية التحتية، والخدمات الحكومية، وتحظى هذه المؤشرات بمتابعة دورية من قبل القيادة بهدف ضمان تحقيق مستهدفاتها.

بعد تعليق حركة الطيران إلى الكويت

الوزيرة مكرم تشكر الإمارات على دعمها المصريين العالقين بأراضيها

قدمت نبيلة مكرم عبد الشهيد، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، الشكر لدولة الإمارات على مساهمتها في حل أزمة المواطنين المصريين العالقين بالدولة، بعد أن أعلنت السلطات الكويتية تعليق حركة الطيران إليها خلال الفترة الحالية، وحتى مطلع العام 2021.وأشادت السفيرة نبيلة مكرم بالدور الوطني لتكاتف الجهود والتنسيق المستمر بين مختلف الجهات.. مطالبة المواطنين المصريين العالقين في دولة الإمارات باحترام القوانين والنظم المطبقة في الدول المضيفة، وبتفهم الموقف الاستثنائي الذي يمر به العالم، وجهود وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج التي تسعى بكل السبل إلى دعمهم إلى حين فتح الدول أبوابها مرة أخرى أمام القادمين إليها.

وجددت الوزيرة دعوة المصريين المقيمين في دولة الإمارات إلى التكاتف والمشاركة في مبادرة «خلينا سند لبعض»، بغرض تقديم المساعدة والعون لأشقائهم المصريين العالقين في الدولة خلال هذه الفترة. ولفتت الوزيرة إلى تفعيل غرفة عمليات المصريين العالقين خارج مكان إقامتهم، عقب إعلان عدد من الدول إغلاق حدودها في الوقت الحالي، ودعت إلى التواصل مع الغرفة في حال وجود أي عقبات، موجهة خالص آيات الشكر لدولة الإمارات التي يعتبرها كل مصري بلده الثاني. (وام)





الإمارات ترسل طائرات المساعدات الطبية لمختلف دول العالم لدعمها في مكافحة كوفيد-19

زار غرفة عمليات برج خليفة وبوليفارد محمد بن راشد

المري يتفقد استعدادات دبي لاحتفالات رأس السنة



دبي:
«الخليج»

تفقّد الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، غرفة عمليات منطقة برج خليفة وبوليفارد محمد بن راشد، للوقوف على استعدادات احتفالات رأس السنة 2021، بحضور العميد سيف مهير المزروعي مدير الإدارة العامة للمرور، رئيس لجنة تأمين الفعاليات بالنيابة، والعميد عبدالله خادم بن سرور، مدير مركز شرطة بر دبي رئيس مجلس مديري مراكز الشرطة، والعميد راشد بن درويش الفلاسي، مدير الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ بالنيابة، وعدد من الضباط والمسؤولين.


المري متحدثاً خلال تفقده غرفة العمليات

اطلع الفريق المري على نظام إدارة الحشود، وخطة الإجراءات الأمنية والتنظيمية والخدمية لتأمين فعاليات احتفالات استقبال العام الجديد، وخطة تنظيم الحدث، والإجراءات الاحترازية، ونقاط التباعد، وخيم الدعم الطبي، وغرف العزل الطبي، والمستشفى الميداني، إضافة إلى الأنظمة الذكية لتأمين الحدث.

وقال الفريق عبدالله خليفة المري إن دبي ستشهد عروضاً وفعاليات ضخمة في 23 موقعاً، استعداداً لاستقبال عام 2021، لافتاً إلى أن زيارة غرفة عمليات برج خليفة وبوليفارد محمد بن راشد تهدف إلى التأكد من استعداد لجنة تأمين الفعاليات ومختلف الفرق الأمنية وجاهزية الأنظمة الأمنية للتعامل مع مختلف الظروف خلال احتفالات رأس السنة، مشيراً إلى أن شرطة دبي حرصت على الاستفادة من مختلف الإمكانيات والتقنيات الحديثة المتاحة لتأمين الفعاليات وضمان سلامة الجمهور وتحقيق انسيابية الحركة المرورية.



وأضاف أن دبي ستحتفل بمقدم عام 2021 مع تطبيق الإجراءات الاحترازية المتعلقة بمواجهة فيروس «كوفيد-19»، لضمان أعلى درجات السلامة المكنة للجمهور، وضمان استمتاع الجميع بالعروض في أجواء آمنة، مؤكداً أن لجنة تأمين الفعاليات في إمارة دبي، تعمل قصارى جهدها لإنجاح مختلف الفعاليات المرتبطة بهذه الاحتفالات من خلال الخطة الشاملة التي تم اعتمادها لتأمين فعاليات رأس السنة في وسط الإمارة.

من جهته، أوضح العميد سيف مهير المزروعي أن لجنة تأمين الفعاليات وضعت خطة أمنية مشتركة وموحدة بالتعاون مع مختلف الجهات، وذلك لتأمين المناطق السياحية والمراكز التجارية وتأمين حركة السير خلال احتفالات العام الجديد، بالإضافة إلى اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية لضمان سلامة الجمهور.

أول يناير إجازة رأس السنة الميلادية للقطاع الخاص


ناصر الهاملي

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت وزارة الموارد البشرية والتوطين، أنه تقرر أن يكون يوم الجمعة أول يناير/ كانون الثاني 2021 إجازة رسمية مدفوعة الأجر للعاملين في منشآت ومؤسسات وشركات القطاع الخاص بمناسبة رأس السنة الميلادية.

جاء ذلك في تعميم أصدره ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء المتضمن العطلات الرسمية للعام 2021.

كلمات

تحديات مستقبل العمل

في ظل مظاهر التغيير الضخمة التي طالت معظم جوانب حياتنا وكان لجائحة كوفيد 19 دور كبير في إحداثها، ظهرت تحديات متنوعة لم تمنع إيجاد فرص مثالية للتحول إلى أنظمة عمل أكثر ابتكاراً وإغناء لقطاعات العمل الاقتصادية بفضل النماذج الحديثة مثل «اقتصاد المنصات» الذي يسهم في التنسيق بين مهارات العاملين واحتياجات المستخدمين محققاً «التمكين» في تجارب الموظفين والمستهلكين على حدٍ سواء.

وفقاً لتقرير وظائف المستقبل الصادر عن منتدى الاقتصاد العالمي ستصل نسبة البطالة إلى ذروتها نهاية عام 2020 عند 12,6 % وذلك بسبب الاضطراب الناتج عن اعتماد أسواق العمل على التطور التكنولوجي والتشغيل الآلي في إدارة الكثير من العمليات، ما يقلل فرص التوظيف، خصوصاً بالتزامن مع تفشي الموجة الثانية من فيروس كورونا، الأمر الذي سيؤدي إلى تعطيل 85 مليون وظيفة على مستوى العالم بحلول 2025، ورغم ذلك فإن هناك جانباً إيجابياً يتمثل في توقع ظهور 97 مليون وظيفة جديدة في مجالات مثل اقتصاد الرعاية وإنشاء المحتوى والاقتصاد الأخضر.

أما بخصوص الاستثمار في ابتكار منصات داعمة للعاملين المستقلين فإن أنموذج «اقتصاد المنصات» يمثل أحد الحلول لتوفير فرص عمل أكثر مرونة داعمة لتطوير أسواق العمل وخفض نسبة البطالة أو الحفاظ على استقرارها، في حال تمكن القائمون عليها من إيجاد التوازن بين عناصر متعددة مثل الرفاهية الاجتماعية للعمال، جودة المنتجات، استخدام البيانات الضخمة والتكنولوجيا في الرقمنة، الابتكار وكفاءة التشغيل، هناك مئات النماذج لبعض المنصات الرقمية التي تقدم حلولاً متعددة الجوانب مثل تلك المنصة التي تقدم خدمات التدبير المنزلي باستخدام آليات لإتمام عملية توريد العمالة وتحسين مستوى الدقة والكفاءة، إضافة إلى عنصري الأمن والسلامة من خلال تطبيق التعرف إلى الوجوه عبر الهاتف الذكي، وهي نماذج لا يمكنها الاستغناء عن الدور البشري في إتمام الخدمات المقدمة التي تتطلب هذه الميزات الإنسانية مثل الإدارة، تقديم المشورة، اتخاذ القرار، الاستدلال، التواصل والتفاعل، وهي مجموعة المهارات التي يشير التقرير إلى ضرورتها واستمرارية الحاجة إليها.

تشير منصة حكومة «01» أول منصة إماراتية عربية للابتكار الحكومي، إلى ضرورة أن تنتبه المؤسسات المختلفة عند استشراف مستقبل العمل فيها إلى مجالات أساسية جديرة بالاهتمام مثل: الحماية المجتمعية للعمال، اكتساب المهارات وتطوير معارف الأفراد، أسواق العمل الشاملة والتحديات التي تستدعي التعامل معها بطريقة مبتكرة، ريادة الأعمال في عالم ينتج القيمة بشكل أسرع من توليده للفرص المستدامة، وأخيراً نماذج العمل الجديدة التي تستدعي وضع سياسات وقواعد تنظيمية مرنة.

صفية الشحي
safia.alshehi@gmail.com

«صحة دبي» مستعدة بثلاثة مستشفيات ميدانية

دبي:
«الخليج»

انتهت هيئة الصحة بدبي، من كافة استعداداتها لتوفير وتأمين الرعاية الطبية المتكاملة للمشاركين في الفعاليات والأنشطة المصاحبة لاحتفالات رأس السنة التي تستشهدها دبي مساء الخميس المقبل بمنطقة برج خليفة والأماكن المحيطة.

وقال جاسم محمد بن كلبان، مدير مكتب الخدمات الطبية المتنقلة بهيئة الصحة بدبي إن الهيئة أعدت خطة متكاملة بالتنسيق مع مختلف الدوائر والمؤسسات المعنية لإخراج الحدث العالمي بصورة تليق بمكانة دبي وقدرتها الفائقة على تنظيم أفضل الفعاليات والاحتفالات الضخمة التي يقصدها الزوار من مختلف دول العالم.

وأوضح ابن كلبان أن خطة الهيئة تتضمن توفير ثلاثة مستشفيات ميدانية مزودة بأحدث التجهيزات الطبية والمستلزمات العلاجية والدوائية، إضافة الى الكوادر الطبية والتمريضية المتخصصة والمؤهلة والقادرة على التعامل مع مختلف الحالات الطارئة خلال الحدث الذي يُتوقع أن يشهد إقبالاً كبيراً من مختلف شرائح وفئات المجتمع، إضافة إلى الزوار من مناطق متفرقة من العالم، ضمن إطار يراعي تطبيق الإجراءات الوقائية ويكفل سلامة للجمهور.

وقال مدير مكتب الخدمات الطبية التنقلة بالهيئة: إن المستشفيات الميدانية ستغطي كافة مناطق الفعاليات بما في ذلك مول دبي، ومنطقة الجنوب، وسوق البحار، مزودة بأجهزة الإسعافات الأولية وتخطيط القلب والإنعاش القلبي، وقياس العلامات الحيوية في الجسم، وأجهزة الاستنشاق، وقياس السكر في الدم، بالإضافة إلى توفير الكراسي المتحركة وغيرها من الأجهزة والمعدات الطبية، مشيراً إلى وجود فريق متكامل يتكون من (49) طبيباً وممرضاً، وعشرة إداريين وفريق للدعم اللوجستي في منطقة الاحتفالات.

تكثيف الدوريات لتأمين الاحتفالات

شرطة الشارقة و«مدني أبوظبي» جاهزتان لاستقبال 2021


أحمد سعيد الناعور


دوريات شرطة الشارقة جاهزة


محمد إبراهيم العامري

الشارقة:
«الخليج»

كشف العميد الدكتور أحمد سعيد الناعور مدير عام العمليات المركزية، رئيس اللجنة التنفيذية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بالإمارة، عن وضع شرطة الشارقة لخطة أمنية شاملة تعزز الأمن والسلامة العامة بمناطق وأماكن احتفالات رأس السنة الميلادية بمدينة الشارقة، والمنطقتين الشرقية، والوسطى بالإمارة، موضحاً أنه تم تكثيف عدد الأفراد، والدوريات المرورية والأمنية لهذا الغرض.

وأكد العميد الناعور، اكتمال الجاهزية والاستعدادات لاحتفالية استقبال العام الجديد، من جانب كافة الإدارات المختصة، حيث تم التنسيق، ووضع خطة أمنية متكاملة وموحدة كل حسب اختصاصه، تشتمل على تأمين أماكن الاحتفالات، والمراكز التجارية، من أجل ضمان سلامة وصحة أفراد المجتمع، إضافة للترتيبات التي وضعها لتأمين حركة السير والمرور، والتي سيتم من خلالها نشر الدوريات على جميع الميادين والتقاطعات والطرقات الداخلية والخارجية، بهدف ضبط وتنظيم حركة السير وضمان انسيابية الحركة المرورية، وتعزيز السلامة في مختلف أرجاء الإمارة.ودعا الناعور، أفراد الجمهور إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية المطبقة للحد من انتشار فيروس كورونا.

كما أكملت هيئة أبوظبي للدفاع المدني جاهزيتها واستعداداتها لاستقبال العام الجديد 2021، وذلك برفع درجة الاستعداد والتأهب خلال استقبال العام الجديد.

وأوضح العميد محمد إبراهيم العامري مدير عام الهيئة، اعتماد خطة عمل على مستوى القطاعات وإدارات الهيئة، تتمثل في توجيه كافة قطاعات وإدارات هيئة أبوظبي للدفاع المدني في أبوظبي ومنطقة العين ومنطقة الظفرة برفع نسبة الجاهزية من القوى البشرية والآليات والمعدات لتقديم أفضل الخدمات للحفاظ على الأرواح والممتلكات والمكتسبات العامة والخاصة، بتطبيق ومتابعة تنفيذ اشتراطات السلامة والوقاية ومواصلة الجهود المستمرة التي تسهم في زيادة الطمأنينة والأمان، لافتاً إلى استعداد الهيئة بكافة مراكزها وفرقها المختصة لتقديم أفضل الخدمات من أجل حماية وسلامة مجتمع أبوظبي.

ودعا الجمهور إلى التعاون مع فرق «الدفاع المدني» المختصة، بالإبلاغ الفوري عن أي طارئ على الرقم (999) وإفساح الطريق أمام آليات ومركبات الإطفاء وفرق الإنقاذ.

إلزام سيدة بدفع 187 ألف درهم لطليقها

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة استئناف أبوظبي سيدة بأن تؤدي لطليقها مبلغ 187 ألف درهم باقي ثمن سيارة كان الأخير قد اشتراها لها خلال حياتهما الزوجية، على أن يتم تسديد ثمنها من المصروف الشخصي الذي يمنحه لها.

وكان الرجل أقام دعوى قضائية اختصم فيها مطلقته مشيراً إلى أنها خلال الحياة الزوجية طالبته بشراء مركبة شخصية لها على أن تقوم بسداد ثمنها وقام بشراء مركبة لها بالفعل، إلا أنها بعد مرور فترة قصيرة طالبته ببيعها، وشراء سيارة أخرى لها وتسجيلها باسمها على أن يتم سداد ثمنها على أقساط شهرية بواقع 3500 درهم شهرياً، ويتم خصم هذه الأقساط من مصروفها الشخصي التي كانت تتقاضاه منه والبالغ 5 آلاف درهم شهرياً.

وأوضح أنه اشترى المركبة الثانية لمطلقته بمبلغ 229 ألف درهم وأنها لم تسدد من ثمنها سوى 42 ألف درهم حيث يكون مترصداً في ذمتها مبلغ 187 ألف درهم من ثمن السيارة الثانية، ويكون إجمالي المستحق له عن المركبتين، بالإضافة إلى مبلغ 12 ألف درهم نظير تأمين المركبة الثانية.

وفي شهادة شقيقي المدعي عليها أمام محكمة أول درجة، أكد الأول أنه تدخل بين الطرفين لحل الخلافات الأسرية بينهما، وكانت المركبة ضمنها وأكد صحة الاتفاق الذي أكده الزوج المدعي، وأكد الشاهد الثاني أن شقيقته اتصلت لطلب 12 ألف درهم لدفع الدفعة الأولى لحجز مركبة ترغب في شرائها وبيع المركبة الأولى ونصحها بعدم شراء مركبة جديدة إلا أنها رفضت، وأشارت له إلى الاتفاق بينها وبين زوجها على أن يخصم منها 3500 درهم من النفقة الشهرية الخاصة بها ويتبقى لها 1500 درهم.

أخبار شرطية

2488 لقاء مرئياً بين النزلاء والمحاكم

عقدت إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية في شرطة رأس الخيمة، خلال الفترة من يونيو وحتى نهاية نوفمبر الماضي 2488 لقاء بين النزلاء والجهات المعنية من خلال خدمة الاتصال المرئي ضمن 21 غرفة مجهزة في مقر المؤسسة.

وقال العميد يعقوب يوسف أبوليلة مدير إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية في شرطة رأس الخيمة: «إن هذه الخدمة أسهمت في توفير الاحتياطات الأمنية والوقت والجهد وتطوير آلية العمل».

تخريج شابين في دورة للغوص

ضمن برنامج تدريبي نظمه مركز شرطة الموانئ ومجلس أصحاب الهمم في شرطة دبي، وبالتعاون مع مركز برمودا للغوص، شهد العقيد عبيد بن حضيبة مدير مركز شرطة الموانئ بالوكالة، تخريج سعيد المهري، وفاضل الهادي عضوي نادي عجمان لذوي الهمم، بعد اجتيازهما دورة الغوص في البحر المفتوح، ليصبحا أول أثنين من أصحاب الهمم على مستوى الدولة يحصلان على الرخصة الدولية لرياضة الغوص.

الإبعاد لآسيويين بسبب تزوير هوية

قضت محكمة الجنايات في دبي بحبس آسيويين 3 أشهر والإبعاد، بعد أدانتهما بالتزوير في مستندات رسمية واستخدامها في الدخول إلى مواقع قيد الإنشاء غير مصرح لهما بالدخول إليها.

دارت أحداث الواقعة في أغسطس الماضي حين تقدم حارس أمن ببلاغ لدى الشرطة يفيد بمحاولة المدانين الدخول إلى موقع تحت الإنشاء يقوم بحراسته، وحسب إفادة حارس الأمن في تحقيقات النيابة بأنه لاحظ اختلافاً بين الاسم المدون على بطاقة الهوية باللغة العربية والإنجليزية الخاصة بالمدانين.

10 سنوات سجناً لجلب المخدرات في الأحشاء

حكمت محكمة الجنايات في دبي بسجن آسيوي 10 سنوات وغرامة 50 ألف درهم والإبعاد، بعد إدانته بجلب وحيازة 86 كبسولة تحتوي على أكثر من نصف كيلوجرام من المخدرات.

وحسب إفادة مفتش الجمارك في تحقيقات النيابة العامة بأنه اشتبه في المدان القادم إلى الدولة، وبعد تفتيشه وعرضه على جهاز كشف الأحشاء تبين وجود أجسام غريبة داخل جسمه.

ورشة تناقش إلغاء تجريم الشيك بدون رصيد

نظمت إدارة التفتيش القضائي بدائرة القضاء في أبوظبي، بالتعاون مع أكاديمية أبوظبي القضائية، ورشة عمل عن بعد، لمناقشة الأحكام المستحدثة في قضايا إصدار شيكات من دون رصيد وفق المرسوم بقانون اتحادي رقم (14) لسنة 2020، والقاضي بتعديل بعض أحكام قانون المعاملات التجارية الصادر بالقانون الاتحادي رقم (18) لعام 1993، بمشاركة 140 من أعضاء السلطة القضائية في نيابات ومحاكم إمارة أبوظبي الجزائية.

سلطان النعيمي يتفقد الإدارة الاستراتيجية

عجمان:
«الخليج»

أشاد اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان بإنجازات إدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء وسعيها الدؤوب لتعزيز جودة الأداء المؤسسي وتحقيق المؤشرات الاستراتيجية ومؤشرات الأجندة الوطنية.

جاء ذلك خلال جولته التفتيشية الافتراضية لإدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء عبر نظام الاتصال المرئي، بحضور العميد علي عبيد الشامسي مدير إدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء، والعقيد جمعة عبيد الشامسي نائب مدير إدارة الاستراتيجية، وعدد من الضباط، وذلك وفق برنامج التفتيش الزمني للاطلاع على سير إجراءات العمل ومناقشة الاحتياجات ومتطلبات التطوير والتحديث.

الحبس والغرامة لمستخدم بطاقة هوية مسروقة

دبي:
محمد ياسين

أصدرت الهيئة القضائية بمحكمة الجنايات بدبي، حكماً بحبس آسيوي لمدة عام وتغريمه 150 ألف درهم والإبعاد، بعد إدانته بالتزوير في مستندات رسمية وغير رسمية واستخدام محررات صحيحة باسم شخص آخر للاحتيال بصفته على شركة الاتصالات ومؤسسة أخرى لتأجير السيارات.

تعود تفاصيل القضية إلى ديسمبر عام 2016 حين تقدم موظف في شركة عقارات ببلاغ بسرقة محفظته التي تحتوي على عدد من البطاقات البنكية وبطاقة الهوية خلال توجهه إلى مقر عمله.

وحسب إفادة المجني عليه في أوراق القضية، فإنه ورده بعد عدة أشهر رسائل نصية من شركة الاتصالات بالمطالبة بدفع 7 آلاف درهم قيمة هاتف وفواتير ورسائل أخرى تفيد بارتكابه عدة مخالفات مرورية.

الحجرف يسلم دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى سلطان عمان

البرلمان العربي يؤكد أهمية قمة الرياض لتعزيز التعاون الخليجي

القاهرة:
«الخليج»، وكالات

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز رسالة إلى السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، يدعوه فيها للمشاركة في الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، المزمع عقدها في الخامس من يناير المقبل، بينما شدد رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي على أهمية القمة الخليجية في تعزيز التعاون والحوار الخليجي.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية، أن رسالة خادم الحرمين تسلمها نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العُماني، فهد بن محمود آل سعيد، خلال استقباله الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف.

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي عن جزيل شكره لسلطان عُمان على حرصه الكامل على استمرار جهود تعزيز البيت الخليجي ودفع مسيرة مجلس التعاون إلى آفاق أرحب. واستعرض الحجرف مع نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العُماني مسيرة المجلس والإنجازات التي تحققت لشعوب الدول الأعضاء خلال العقود الأربعة الماضية، مستذكرين جهود السلطان قابوس بن سعيد – رحمه الله– في قيام منظومة مجلس التعاون الخليجي والمحافظة على ديمومتها.

في الأثناء، أكد رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي أن انعقاد القمة الخليجية في الرياض، وفي ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها منطقة الخليج والعالم أجمع، بسبب التحديات غير المسبوقة، التي تفرضها جائحة كورونا، تعكس الأهمية الكبيرة، التي يُوليها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لتعميق الترابط والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في المجلس.

ولفت العسومي، في تصريحات أمس الثلاثاء، إلى أن المملكة العربية السعودية تمثل العمق الاستراتيجي للعمل الخليجي المشترك، وحائط الدفاع الأول في التصدي لما تواجهه منطقة الخليج العربي من تحديات وتهديدات خارجية، مشيداً بالدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في الحفاظ على كيان مجلس التعاون الخليجي وتعزيز مسيرته التكاملية في كافة المجالات، وهو ما يُمثل امتداداً للدور التاريخي الراسخ للمملكة العربية السعودية، في دعم مسيرة المجلس على مدار الأربعة عقود الماضية منذ إنشائه، ككيانٍ فاعلٍ في منظومة العمل الخليجي المشترك.

وشدّد رئيس البرلمان العربي على أن الجهود المُقدرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين لتعزيز أواصر البيت الخليجي وترسيخ مرتكزاته، لا تقتصر فقط على المستوى الجماعي، وإنما تمتد لتشمل الارتقاء بسبل التعاون الخليجي على المستوى الثنائي أيضاً بين دول المجلس، سواء من خلال الزيارات والجولات التي يتشاور فيها بشكل مباشر مع إخوانه قادة دول المجلس، أو من خلال مجالس التنسيق الثنائية التي أسستها المملكة العربية السعودية مع عددٍ من دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تنسيق العمل المشترك في كافة المجالات، وهو ما يصب في النهاية في مصلحة تعزيز منظومة التكامل الخليجي الجماعي.

وأعرب العسومي عن دعم البرلمان العربي التام لكل جهود التعاون العربي الإقليمية والثنائية، والتي تمثل بلا شك قيمة مُضافة لمسيرة العمل العربي المشترك في منظومته الأوسع والأشمل، مُعرباً عن تمنياته المخلصة بنجاح القمة الخليجية المقبلة في تحقيق تطلعات الشعوب الخليجية في العيش في أمن وتنمية واستقرار.


فهد بن محمود ونايف الحجرف خلال لقائهما أمس في مسقط (العمانية)

رئيس الوزراء الكويتي: نوفر المعدات والتدريب للجيش حفاظاً على السيادة

الكويت:
الحسيني البجلاتي:

أكد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد، أمس الثلاثاء، أن مسؤولية الدولة هي توفير كل المعدات لجميع قطاعات الجيش الكويتي، وتوفير الدراسة والتعليم في أرقى الكليات والمعاهد العسكرية، ويجب استثمار كل هذه الجهود حفاظاً على أمن وسيادة البلاد، فيما شدد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي، على الاستمرار في تطوير وتحديث مختلف الأسلحة والمعدات العسكرية وصولاً بمنظومة العمل العسكري إلى مستوى متقدم، مؤكداً استمرار وزارة الدفاع في المحافظة على درجة الاستعداد والجاهزية؛ لتقديم كل أشكال الدعم والمساندة لمختلف الجهات الرسمية في البلاد.

وأضاف العلي في كلمة بمناسبة زيارة رئيس الوزراء، أمس، لمقر وزارة الدفاع، إن الوزارة تعمل على استكمال جهود من سبقها في إعادة تشكيل قيادات الجيش الكويتي والهيئة الإدارية والمالية؛ بهدف تحقيق الاستقرار والنهوض ببيئة العمل والنظر في خطط تطوير مختلف القطاعات العسكرية والمدنية، وشدد على ضرورة الالتزام بتحقيق وتنفيذ أهداف وتوجيهات مجلس الوزراء؛ الرامية إلى النهوض بمستوى العمل وكفاءة الأداء لمختلف وزارات ومؤسسات الدولة سعياً للوصول إلى مفهوم العمل الجماعي المشترك؛ لتحقيق آمال وتطلعات وثقة القيادة السياسية التي تصب في مصلحة الوطن والمواطنين.

وكان الشيخ صباح الخالد، قد أكد أن مسؤولية الدولة هي توفير كل المعدات لجميع قطاعات الجيش الكويتي، وتوفير الدراسة والتعليم في أرقى الكليات والمعاهد العسكرية، ويجب استثمار كل هذه الجهود في القيام بها.

ولدى زيارته لمقر وزارة الداخلية، أشاد الخالد بدور منتسبيها في استقرار البلاد «فهم مؤتمنون على أرواح الناس وعلى أعراضهم وعلى أموالهم»، وشدد على تطبيق القانون على الجميع وأنه لا أحد فوق القانون.

الأزهر يدعو إلى تضافر الجهود لمواجهة إرهاب «بوكو حرام»

القاهرة:
«الخليج»

دعا مرصد الأزهر لمكافحة التطرف إلى تضافر الجهود الإفريقية والدولية؛ لمواجهة الخطر الداهم لجماعة «بوكو حرام» الإرهابية، داخل المجتمعات الإفريقية.

وجدد مرصد الأزهر، أمس الثلاثاء، التحذير من تزايد وتيرة العمليات الإرهابية لهذه الجماعة، وبشكل خاص عمليات الاختطاف.

وقال المرصد: إن ذلك ينذر بتصاعد خطورة هذه الجماعة الإرهابية، واتخاذها أسلوب الاختطاف كإحدى استراتيجياتها المؤثرة على أرض الواقع؛ كي تؤثر بشكل سلبي في استقرار الأوضاع في البلاد.

وأوضح المرصد أن جماعة «بوكو حرام» الإرهابية، اختطفت يوم الاثنين الماضي، 40 عاملاً، وقتلت 3 آخرين في هجوم إرهابي بالقرب من مدينة «جامبورو»، الواقعة شمال شرق نيجيريا، بتهمة إمداد القوات الأمنية بمعلومات حول أماكن عناصر الجماعة، وفق وسائل إعلام نيجيرية.

وكانت هذه الجماعة الإرهابية قد قامت خلال الأيام العشرة الماضية بارتكاب ثلاث عمليات اختطاف، أبرزها، اختطاف نحو 400 طالب في هجوم شنّته الجماعة على إحدى المدارس الثانوية في محافظة «كانكارا»، التابعة لولاية «كاتسينا» النيجيرية.

ويشهد شمال شرقي نيجيريا تصاعداً للهجمات منذ بداية ديسمبر/كانون الأول.

وخلال عطلة الميلاد خطف عشرات الحطابين قرب غامبورو وقتل 11 شخصاً قرب شيبوك، فيما خُطف قس.

وأسفر تمرّد «بوكو حرام» منذ بدايته في 2009 عن 36 ألف قتيل، بينما يعجز مليونا شخص عن العودة إلى منازلهم؛ بسبب أعمال العنف.

الجزائر تضبط جزءاً من فدية منحت للإفراج عن رهائن

ضبط الجيش الجزائري مبلغ 80 ألف يورو، قال إنه جزء من «فدية» حصل عليها إرهابيون، في مقابل إطلاق سراح أربع رهائن، من بينهم رهينة فرنسية في مالي، في أكتوبر/تشرين الأول، بحسب وزارة الدفاع، أمس الأول الاثنين.

وقالت الوزارة في بيان «كشفت ودمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي... خمسة مخابئ للإرهابيين واسترجعت مبلغاً مالياً مقدراً بثمانين ألف يورو، والذي تبين أنه يمثل دفعة أولى من عائدات الفدية التي كانت محل صفقة.. بمنطقة الساحل». وأوضحت الوزارة أن هذه العملية تمت في جبل بولاية جيجل (شمال شرق الجزائر)، واستفادت من معلومات قدمها «الإرهابي المسمى رزقان أحسن المدعو (أبو الدحداح)» الذي ألقي عليه القبض في 16 ديسمبر/كانون الأول. وكانت وزارة الدفاع في بيان سابق وصفت «أبو الدحداح» بـ«الإرهابي الخطير الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 1994». (أ.ف.ب)

واشنطن تؤكد حرصها على إنجاح الحوار وإنهاء الانقسام

تركيا تؤجج الوضع الليبي وطائرتا شحن تهبطان بالوطية

هبطت طائرتا شحن قادمتان من تركيا، أمس الثلاثاء، في قاعدة الوطية، غربي ليبيا، في مؤشر على استمرار تمادي أنقرة في تأجيج الوضع الليبي ودعم المرتزقة والميليشيات الموالية لحكومة الوفاق في طرابلس، وفق ما ذكرت مصادر ليبية، في وقت ادعى وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أنه لا يحق لأحد مطالبة بلاده بالخروج من ليبيا، في حين أكدت واشنطن حرصها على إنجاح الحوار السياسي وإنهاء الانقسام في ليبيا.

ويأتي وصول هاتين الطائرتين إلى «قاعدة الوطية»، رغم وجود قرارات دولية تحظر إدخال الأسلحة إلى ليبيا. وقبل أيام قليلة فقط، كان وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، قد توجه في زيارة إلى العاصمة طرابلس برفقة ضباط كبار في الجيش. وفي وقت سابق من ديسمبر الجاري، أقرّ البرلمان التركي، مقترحاً يمدد بقاء الجنود الأتراك في ليبيا لمدة 18 شهراً، في مسعى إلى إضفاء الشرعية على التدخل العسكري في المنطقة.

بدورها، نقلت وسائل إعلام ليبية عن مصادر مطلعة، أمس الثلاثاء، قولها إن أنقرة نقلت إلى الأراضي الليبية بطاريات صواريخ ومنظومتي رادار ثلاثي الأبعاد.

وفي رد على التمادي التركي، أكد القائد العام للقوات المسلحة الليبية، المشير خليفة حفتر، أنه «لا خيار أمام الأتراك سوى مغادرة ليبيا، سلماً أو حرباً». ودعا حفتر إلى «الاستعداد لطرد القوات التركية وميليشياتها من الأراضي الليبية»، قائلاً إنه «يجب أن نصوّب نيران أسلحتنا نحو تركيا».

وتسعى الأطراف الليبية إلى الوصول إلى حل سياسي ينهي الأزمة التي تمزق البلاد منذ سنوات، وتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في نوفمبر، يضع حداً رسمياً للقتال ويمهد الطريق لإجراء انتخابات في نهاية العام المقبل. وأضحى المرتزقة المتشددون الذين جلبتهم تركيا من سوريا إلى ليبيا مصدر قلق كبير للدول الأوروبية التي تخشى أن يتسللوا بين المهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون البحر المتوسط من شمال إفريقيا، ومن ليبيا بشكل خاص.

من جهة أخرى، زعم جاويش أوغلو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرجي لافروف، أنه لا يحق لقائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر أو لأي دولة أخرى المطالبة بمغادرة تركيا للأراضي الليبية ووقف دعمها للحكومة الشرعية.

من جانبه، أكد السفير الأمريكي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، في اتصال هاتفي مع رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، حرص واشنطن على إنجاح مسار الحوار السياسي وتثبيت وقف إطلاق النار في ليبيا. وقال المكتب الإعلامي للمجلس عبر صفحته على «فيسبوك»، إن المشري ونورلاند ناقشا «التطورات الخاصة بالحوار السياسي وعدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك».

وأكد السفير الأمريكي خلال الاتصال «أن وجهات النظر متقاربة في معظم الملفات التي تم التطرق إليها». وأضاف المكتب الإعلامي أن المشري ونورلاند أكدا «حرصهما على أن يؤدي مسار الحوار في النهاية إلى حالة استقرار دائمة، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وإنهاء حالة الانقسام».

(وكالات)

دياب: أحتكم للدستور وإذا كان هناك شيء ضدي فليرسل إلى البرلمان

اتساع الهوة بين عون والحريري.. والمبادرة الفرنسية لا تزال قائمة

بيروت:
«الخليج»

أكد رئيس لجنة الصداقة النيابية اللبنانية الفرنسية في مجلس النواب الفرنسي النائب لوييك كيرفر، خلال لقائه الرئيس ميشال عون، أمس الثلاثاء، أن المبادرة الفرنسية لا تزال قائمة، فيما شدد رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب على أنه إذا كان لدى المحقق العدلي في قضية المرفأ القاضي فادي صوان، أي شيء ضدي فليرسله إلى المجلس النيابي والأمور تسلك مجراها، وأنا أحتكم للدستور، في وقت تشير فيه الدلائل إلى اتساع هوة الخلاف بين الرئيس عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري حول تشكيل الحكومة.

وشدد كيرفران، خلال اللقاء، على التزام بلاده بالوقوف إلى جانب لبنان في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها، لاسيما بعد انفجار مرفأ بيروت وتداعيات جائحة «كورونا»، لافتاً إلى ضرورة تأليف حكومة جديدة كشرط أساسي لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة والحصول على المساعدات الدولية، خصوصاً من خلال مؤتمر «سيدر».

وأكد كيرفران أن المبادرة الفرنسية لا تزال قائمة، وأن فرنسا لا تترك لبنان في هذه الظروف، مشيراً إلى أن الرئيس إيمانويل ماكرون ملتزم بتعهداته تجاه لبنان، وقال: «هذا ما رأيناه من خلال الزيارتين المتتاليتين التي قام بهما إلى هذا البلد، ومن خلال مؤتمر الدعم الدولي، وقد حصل من خلاله لبنان على 280 مليون دولار مساعدات إنسانية»، مؤكداً أن ماكرون لديه إرادة ورغبة في زيارة لبنان على أن يتم تحديد موعد جديد للزيارة وفقاً للظروف.

من جهة أخرى، قال دياب في دردشة مع الصحفيين أمس: «أنا أول من فتح الباب للقاضي صوان وأنا أحارب الفساد من أول الطريق، فهل لأنني لم أنزل إلى المرفأ أصبح أنا الفاسد، وأنا أحتكم إلى الدستور في موضوع ادعاءات صوان، والمادة 70 تنظم هذا الأمر، وأنا أول رئيس حكومة ويبدو آخر رئيس أفتح بابي لصوان». وأضاف أنه تم عقد 20 اجتماعاً للمجلس الأعلى للدفاع في عهد حكومتي لم يرفع أحد يده من اللذين يعلمون بوجود 2700 طن من النيترات في المرفأ ليبلغنا بأنها خطرة».

إلى ذلك، نظمت مجموعات شبابية طلابية من الحراك المدني وطلاب الحزب الشيوعي اللبناني، مسيرة قبل ظهر أمس انطلقت من شارع الحمراء الرئيسي ووصلت إلى الجامعة الأمريكية في بيروت وسط إجراءات أمنية مشددة. وحصل إشكال بين المشاركين في التظاهرة والعناصر الأمنية المكلفة بحماية حرم الجامعة.


طلاب خلال الاحتجاج أمام الجامعة الأمريكية في بيروت (رويترز)

الصدر ينتقد «رعب الصواريخ».. وشبح ترهيب النشطاء يعود إلى الناصرية

الجيش العراقي: الوضع الأمني في بغداد تحت السيطرة

بغداد
«الخليج»، وكالات

أكد المتحدث باسم الجيش العراقي، اللواء يحيى رسول، أمس الثلاثاء، أنه لا يوجد انهيار للوضع الأمني في البلاد، مشدداً على أن الوضع الأمني تحت السيطرة في بغداد، وقواتنا تقوم بواجبها على أفضل وجه، فيما جدد متحدث باسم التيار الصدري، دعوة زعيم التيار مقتدى الصدر إلى إبعاد بغداد عن رعب الصواريخ، مشيراً إلى أن التيار يطمح للحصول على 100 مقعد في الانتخابات البرلمانية المقبلة، في وقت عاد شبح الترهيب يطل برأسه مجدداً حيث استهدفت عبوة منزل ناشط في الناصرية جنوبي البلاد.

وأكد المتحدث أنه من واجب القوات العراقية تأمين البعثات الدبلوماسية، مشيراً إلى أن هناك الكثير من التهويل حول الوضع في البلاد. وقال نحترم سيادة دول الجوار وعلى الدول احترام سيادتنا. وحول إطلاق الصواريخ في المنطقة أكد أنه يجري اعتقال بعض من يقف وراء هذه الهجمات. وكانت قيادة العمليات المشتركة أكدت في وقت سابق أن الوضع آمن في العاصمة، ولا يوجد أي تهديد، مضيفة أنها مستمرة في ملاحقة مطلقي الصواريخ الذين يهددون أمن المنطقة.

وكان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بحث مع وزير الطاقة الإيراني رضا أرد انيان والوفد المرافق له، العلاقات الثنائية بين البلدين. وذكر بيان حكومي، أن «رئيس الوفد الإيراني أكد دعم طهران لخطوات الكاظمي الأمنية في مواجهة السلاح المنفلت، وضبط الجماعات الخارجة على القانون، وبسط الأمن والاستقرار في عموم البلاد بقوة القانون». كما نقل تعهدات الحكومة الإيرانية باستئناف ضخ الغاز الإيراني بشكل عاجل، والذي تم قطعه مؤخراً.

من جهة أخرى، قال صلاح العبيدي، المتحدث باسم مقتدى الصدر، «يجب إبعاد بغداد عن الرعب نتيجة إطلاق الصواريخ على البعثات الدبلوماسية». وأضاف أن هناك دولاً مستفيدة من وضع العراق الحالي. وقال: خلال مؤتمر صحفي في محافظة النجف: «هناك نية وطموح للحصول على 100 مقعد في الانتخابات المقبلة، لمسك زمام الأمور».

وأضاف أن «بقاء عمل المحافظات من دون رقيب، بعد توقف عمل مجالس المحافظات، من الممكن أن يكون باباً من أبواب الفساد».

بدوره، رأى حيدر الجابري، المسؤول الإعلامي لمكتب الصدر، أن التصعيد الحاصل في المنطقة يضر بالعراقيين، مضيفاً يجب منع الانفلات الأمني الذي تسعى إليه العديد من الجهات. كما أكد «أهمية دمج انتخابات مجلس النواب مع انتخابات مجالس المحافظات».

عادت عمليات استهداف الناشطين في العراق مرة جديدة إلى الضوء، وذلك بعد ساعات من تأكيد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أنه متمسك بضمان حرية جميع العراقيين. فقد أفادت وسائل إعلام محلية باستهداف منزل الناشط، كاظم حسين، في حي الإسكان الصناعي في مدينة الناصرية، بمحافظة ذي قار جنوبي البلاد بعبوة محلية الصنع. يأتي ذلك بعد عشرات عمليات الاستهداف عبر الخطف والتعذيب والقتل، التي طالت مئات الناشطين منذ انطلاق الحراك الذي عرف بـ «ثورة تشرين» في أكتوبر من العام الماضي.



مشهد لازدحام السيارات في سوق وسط بغداد (رويترز)

القبض على مسؤولين «داعشيين» في كركوك والموصل

بغداد
«الخليج»

ألقت القوات الأمنية، أمس الثلاثاء، القبض على قيادي في تنظيم «داعش» الإرهابي في محافظة كركوك، كما ألقت القبض على «مسؤول خلية القنص والتدريب على الناظور الحراري» في الموصل، فيما جرى استهداف رتل دعم لوجستي تابع للتحالف الدولي مجدداً على الطريق الدولي في محافظة الديوانية.

وقالت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية في بيان، «من خلال متابعة عناصر عصابات «داعش»، تمكنت مفارز الوكالة من القبض على أحد قياديي «داعش» مطلوب بموجب قانون مكافحة الإرهاب».

من جهته، أعلن المتحدث العسكري اللواء يحيى رسول، أنه تم القبض على عنصرين من بقايا «داعش» في محافظة كركوك. وأشار إلى أن «وحدة المراقبة والتحري التابعة لجهاز مكافحة الإرهاب، فككت عبوة ناسفة زرعتها عصابات داعش لاستهداف أحد الأرتال العسكرية التابعة للقوات الأمنية العراقية».

من جهة أخرى، أعلنت خلية الاستخبارات العسكرية، أن مفارزها تمكنت بعملية نوعية واستباقية وبناء على معلومات استخبارية، من القبض على مسؤول خلية القنص والتدريب على الناظور الليلي لقاطع (جبال قره جوغ) بعد نصب كمين محكم له في منطقة الكوك القريبة من منطقة الكشافات التابعة لقضاء القيارة بمدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، مشيرة إلى أن المعتقل، هو أحد العناصر الإرهابية المطلوبة للقضاء بموجب قانون مكافحة الإرهاب.

وذكر مصدر أمني، أن «عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور رتل دعم لوجستي تابع للتحالف الدولي على طريق الديوانية الدولي». وأضاف، أن «الانفجار أدى إلى تضرر إحدى سيارات الرتل».

صالح يدعو لإجراء الانتخابات بعيداً عن الضغوط

بغداد:
«الخليج»

بحث الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الثلاثاء، مع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت، مجمل التطورات السياسية والأمنية في البلد، إلى جانب التطورات في المنطقة، وشدد على ضرورة توفير الظروف المناسبة لإجراء انتخابات نزيهة بعيدة عن سطوة السلاح والضغوط، في حين مدد البرلمان العراقي فصله التشريعي الحالي لمدة شهر واحد لإكمال العديد من التشريعات المهمة.

وذكر بيان للرئاسة العراقية، أنه «جرى خلال الاجتماع تأكيد ضرورة تعزيز سلطة الدولة والأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد، وتأمين الأمن العام ومنع تكرار الجرائم الإرهابية التي تعرّض حياة المواطنين وممتلكاتهم للخطر، إلى جانب أهمية تأمين سلامة المباني الحكومية، والبعثات الدبلوماسية وأفرادها من الاعتداءات». وأضاف البيان، أن «اللقاء تناول ملف الانتخابات النيابية المقبلة وتأكيد أهميتها، وضرورة تهيئة الظروف الأمنية المناسبة لإجرائها بعيداً عن سطوة السلاح والضغوط».

كما جرى مناقشة تطورات الأوضاع الإقليمية، وتم تأكيد ضرورة تخفيف التوترات في المنطقة، والتزام العراق بالنأي عن الصراعات، ورفضه أن يكون ميداناً للنزاعات.

أنصار الرئيس الجمهوري يتأهبون للاحتشاد أمام الكونجرس لإلغاء فوز بايدن

«النواب» الأمريكي يبطل فيتو ترامب ضد ميزانية الدفاع

وجه الديمقراطيون والجمهوريون في مجلس النواب الأمريكي، أمس الأول الاثنين، ضربة قوية للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب بعدما صوتوا على تجاوز حق النقض (الفيتو) الذي يهدد به الأخير مشروع قانون للسياسة الدفاعية بقيمة 740 مليار دولار، في خطوة تكشف مدى الانقسام السائد في صفوف حزبه، في وقت يتأهب الآلاف من أنصاره للاحتشاد في العاصمة واشنطن في السادس من يناير/ كانون الأول المقبل للضغط على الكونجرس من أجل عدم المصادقة على فوز جو بايدن في الانتخابات.

وصوت أكثر من ثلثي النواب الحاضرين في المجلس، وبينهم أكثر من مئة جمهوري، لمصلحة الميزانية البالغة 740 مليار دولار «رغم اعتراضات الرئيس» الذي طالب بحذف نص يحظر تسمية القواعد العسكرية بأسماء جنرالات قاتلوا دفاعاً عن العبودية، ويطالب أيضاً بإزالة «المادة 230» التي تحصن شبكات التواصل الاجتماعي من المساءلة.

ويقضي النص بزيادة نسبتها 3 % لرواتب العاملين في الدفاع، ويجعل من الممكن «دعم قواتنا والدفاع عن أمريكا»، على حد قول الجمهوري ماك ثورنبيري الذي ناشد زملاءه «وضع مصلحة الوطن أولاً»، أي فوق رغبات الملياردير.

وشكل هذا التحالف النادر بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي صفعة لرئيس يشدد باستمرار على الدعم القوي من معسكره. كما يبدو نذير شؤم للملياردير قبل التصويت النهائي في مجلس الشيوخ المتوقع هذا الأسبوع.

رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي خلال توجهها للمشاركة في جلسة التصويت (ا ف ب)

وفي حال رفض مجلس الشيوخ، اعتراضات الرئيس، ستكون هذه المرة الأولى التي يتجاوز فيها الكونجرس «فيتو» وضعه الرئيس الـ45 للولايات المتحدة. وشكل الأسبوع الماضي لترامب إهانة حقيقية، فبعدما هدد الثلاثاء الماضي بعدم توقيع نص جرت المفاوضات بشأنه بموافقة حكومته، وقع أخيراً خطة المساعدة الاقتصادية البالغة 900 مليار دولار مساء الأحد، بعيداً عن الكاميرات.

يبدو المشهد أكثر قسوة لأنه يكشف إلى أي مدى أصبح ترامب وحيداً منذ هزيمته في الانتخابات الرئاسية، ما دفع «نيويورك بوست» لمطالبته بوضع حد لهذه «المهزلة الحزينة» والاعتراف بانتصار بايدن. وكتبت الصحيفة: «نتفهم، سيادة الرئيس، أنك غاضب لأنك خسرت. لكن مواصلة السير على هذا الطريق كارثي».

من جهة أخرى، يتوقع أن ينزل في السادس من يناير / كانون المقبل، آلاف المؤيدين لترامب من مجموعات مختلفة من أنحاء البلاد، إلى شوارع واشنطن لحض الكونجرس على إبطال فوز بايدن في الانتخابات.

وأعلنت جماعة «أوقفوا سرقة الأصوات» على الانترنت «نحن الشعب علينا النزول إلى باحة الكابيتول والقول للكونجرس لا تصادقوا على النتيجة».

وحض ترامب في تغريدتين نهاية الأسبوع الماضي أنصاره على المشاركة في التجمع، واصفاً الانتخابات بأنها «أكبر عملية احتيال في تاريخ أمتنا».

وكتب الأحد الماضي: «أراكم في واشنطن في السادس من يناير. لا تفوتوا ذلك». وتثير الدعوة للتجمع مخاوف من أعمال عنف جديدة، بعد التظاهرة السابقة المؤيدة لترامب، التي تعرض خلالها أشخاص عدة للطعن، وأوقف فيها العشرات.

ويترأس نائب الرئيس، مايك بنس، في السادس من يناير/ كانون الثاني المقبل، الكونجرس خلال الجلسة المشتركة لمجلس النواب ومجلس الشيوخ، في المصادقة على أصوات الهيئات الناخبة لكل ولاية، والتي تمثل نتائج التصويت الشعبي. وسيقرأ بنس الوثائق الرسمية التي تعلن عدد أصوات الهيئات الناخبة من كل ولاية، ومن ثم يعلن الفائز. ويفترض أن تكون هذه العملية إجراءً شكلياً.

ويمكن أن تتأخر الجلسة في حال قدم مشرعون اعتراضات رسمية على أي من تقارير الولايات. ويضغط ترامب وأنصاره على بنس ليرفض بشكل أحادي وثائق الهيئات الناخبة في ولايات مؤيدة لبايدن، وهي صلاحية يقول خبراء قانون إن بنس لا يحظى بها. (ا ف ب)

بايدن: موظفو ترامب في «البنتاجون» يعرقلون انتقال السلطة

اشتكى الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدن، أمس الأول الاثنين، من أن الموظفين الذين عيّنهم دونالد ترامب في «البنتاجون» يعرقلون عملية انتقال السلطة، برفضهم مد فريق الانتقالي بالمعلومات، واصفاً ذلك بأنه «انعدام للمسؤولية». محذراً من أن الولايات المتحدة قد تواجه مخاطر أمنية جراء ذلك.

وبعد تلقيه، مع نائبته كامالا هاريس، إحاطة حول الأمن القومي من طاقمه المكلف ترتيب الانتقال، قال بايدن إن الموظفين الإداريين في «البنتاجون»، وكذلك مكتب الإدارة والميزانية، يضعون «عوائق». وأضاف: «حالياً لا نحصل على كل المعلومات التي نحتاجها من الإدارة المنتهية ولايتها حول نقاط رئيسية متعلقة بالأمن القومي». وتابع: «من وجهة نظري هذا لا يقل عن انعدام المسؤولية».

وأوضح بايدن أنه يسعى للحصول على «صورة كاملة» من الإدارة المنتهية ولايتها حول تمركز الجنود الأمريكيين حول العالم. وأضاف: «نحتاج إلى رؤية كاملة للتخطيط للميزانية الذي يجري العمل عليه في وزارة الدفاع، والوكالات الأخرى، لتجنب أي إرباك أو استغلال من خصومنا للحاق بنا». وأكد بايدن أن فريقه «واجه عرقلة من القيادة السياسية» في «البنتاجون» أثناء سعيه وراء تعاون بعض الوكالات الاتحادية.

و«نفت» البنتاجون بدورها، اتهامات الرئيس المنتخب. وأكد وزير الدفاع بالوكالة، كريس ميلر، في بيان أصدره أمس الأول الاثنين، أن جهود التنسيق من «البنتاجون» مع الفريق الانتقالي «تتجاوز ما قامت به إدارات أخرى، ولا يزال أمامنا أكثر من ثلاثة أسابيع».

وأوضح ميلر، أن «البنتاجون» أجرى 164 مقابلة مع أكثر من 400 مسؤول، وقدمت مستندات تقع في أكثر من خمسة آلاف صفحة. وأضاف: «يعمل مسؤولونا السياسيون والمخضرمون بأقصى درجات الاحترافية، لدعم الأنشطة الانتقالية في إطار جدول زمني ضيق، وسيواصلون فعل ذلك بطريقة شفافة وجماعية تعكس أرقى تقاليد وزارتنا». وكان ميلر أعلن في وقت سابق، أن الإدارة المنتهية ولايتها اتفقت مع فريق بايدن على إيقاف الإحاطات خلال موسم الأعياد، وهو ما نفاه فريق بايدن.

وأثارت إدارة ترامب قلقاً كبيراً، خلال الفترة الماضية، بعد الإعلان عن سلسلة تعيينات في قيادة «البنتاجون» منذ الانتخابات، بما في ذلك إقالة وزير الدفاع مارك إسبر الذي نأى بنفسه عن استخدام الأمر باستخدام القوة ضد المتظاهرين المناهضين للعنصرية، في وقت سابق هذا العام. ومنذ فوز بايدن في الانتخابات لم يبدأ فريقه الديمقراطي بالاجتماع بمسؤولي الإدارة لتنسيق انتقال السلطة إلا في أواخر الشهر الماضي. (وكالات)

ترامب يرغب في مطار أمريكي يحمل اسمه

كشف استطلاع للرأي، أجراه معهد «جالوب»، ونشرت نتائجه أمس الثلاثاء، عن تصدر الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، قائمة الرجال الأكثر إثارة للإعجاب في الولايات المتحدة، في وقت ألمحت فيه وسائل إعلامية إلى نية الملياردير الجمهوري، تسمية أحد المطارات باسم رئيس سابق، قبل مغادرته البيت الأبيض الشهر المقبل.

وبحسب الاستطلاع الذي أجراه معهد «جالوب» أواخر العام الجاري، فإن 18% من المستجوبين، أكدوا إعجابهم بترامب، فيما أعطى 15% الأولوية لسلفه باراك أوباما، بينما حظي جو بايدن، بإعجاب 6% من المستطلعين.

وحل ثالثاً في القائمة كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، أنتوني فاوتشي (3%).

أما النساء الأكثر إثارة للإعجاب في البلاد، فحافظت، ميشيل أوباما، على المرتبة الأولى (10%). أما المرتبة الثانية فاحتلتها نائبة الرئيس المنتخبة، كامالا هاريس، وتليها السيدة الأولى الأمريكية الحالية، ميلانيا ترامب.

من جهة أخرى، كشفت وسائل إعلام عن نية ترامب، تسمية أحد المطارات الأمريكية باسم رئيس سابق، وذلك قبل مغادرته البيت الأبيض في يناير المقبل.

وعمد ترامب مؤخراً إلى سؤال مساعدين ومستشارين حول آلية تسمية المطارات على اسم رئيس من رؤساء الولايات المتحدة السابقين، وفق ما نقلته «الديلي بيست». ورجحت الصحيفة أن يسعى ترامب لتسمية أحد المطارات باسمه.

وقال شخص آخر مقرب من ترامب، إن الرئيس خلال فترة رئاسته تحدث عن هذا الموضوع مرتين على الأقل، مفصحاً عن رغبته في امتلاك مطار وطني أو دولي في الولايات المتحدة يحمل اسم «دونالد جيه ترامب»، وأنه يأمل أن يكون هناك جهد وتوجه للقيام بذلك، على غرار تسمية المطار الوطني في منطقة واشنطن العاصمة على اسم الرئيس رونالد ريجان.

وأكد مصدر مطلع أيضاً أنه سمع ذات مرة ترامب خلال فترة رئاسته يتمتم حول نوع حاملة الطائرات البحرية التي يريد أيضاً أن يشيدها باسم «يو إس إس دونالد ترامب». (وكالات)

دراسة تقترح تلقي مليوني بريطاني اللقاح المضاد أسبوعياً لتفادي كارثة

«البنتاجون» تبدأ تطعيم الجنود الأمريكيين وعائلاتهم في كوريا الجنوبية



جنود امريكيون يتلقون جرعات التطعيم في قاعدتهم بكوريا الجنوبية (أ ف ب)

بريطانية تتحدث بالهاتف دون نزع الكمامة في إحدى محطات الباصات في لندن (أ ف ب)

تلقت القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية، أمس الثلاثاء، أولى جرعات لقاح مضاد لفيروس «كورونا» يجري تداولها هناك، فيما قال مسؤولو الصحة في سيؤول: إن البلد سجل عدداً قياسياً من الوفيات اليومية بالفيروس بلغ 40 شخصاً في ظل زيادة حالات الإصابة الجديدة. وقالت قيادة القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية في بيان: إن الجرعات الأولى من اللقاح استخدمت لتطعيم العاملين في مجال الرعاية الطبية من العسكريين والمدنيين وكبار القادة في القوة التي يبلغ قوامها نحو 28500 جندي، فضلاً عن آلاف العاملين المدنيين وعائلاتهم.

تطعيم اختياري

وقال الجنرال روبرت أبرامز قائد القوات في البيان: إن التطعيم اختياري، وسيتاح لبقية أفراد القوات؛ بعد وصول المزيد من الإمدادات. وأضاف: «تطعيم «كوفيد-19» أداة أخرى تساعد القوات الأمريكية في المحافظة على وضعية دفاعية قوية ومتكاملة». وبدأ الجيش الأمريكي أول جولة تطعيم لمرض «كوفيد-19» في قاعدة يوكوتا الجوية في اليابان أول أمس الاثنين.

غضب على بطء الحملات

وتعتزم كوريا الجنوبية بدء برنامجها للتطعيم في فبراير/شباط، وستكون الأولوية للأطقم الطبية والفئات المهددة بالعدوى؛ لكن الحكومة تعرضت لانتقادات؛ نظراً لبدء التطعيم بالفعل في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وأعلن مكتب الرئيس مون جيه-إن، أنه خاطب ستيفان بانسل الرئيس التنفيذي لشركة موديرنا؛ لتأكيد عزم البلد على إبرام اتفاق؛ لتأمين جرعات لقاح تكفي لتطعيم 20 مليون شخص. ووعد المسؤولون الكوريون الجنوبيون بتسريع إطلاق برنامج تطعيم؛ بعد رصد سلالة من الفيروس لها علاقة بارتفاع سريع في حالات العدوى في بريطانيا.

وفي بريطانيا نفسها، خلصت دراسة أجرتها كلية لندن للصحة والطب الاستوائي إلى أنه ينبغي على السلطات تطعيم مليوني شخص أسبوعياً؛ لتفادي حدوث موجة ثالثة من تفشي فيروس «كورونا». وقالت الدراسة: «السيناريو الوحيد الذي نراه لتخفيف العبء في وحدات العناية المركزة وقت الذروة إلى ما دون مستويات الموجة الأولى؛ هو تطبيق قواعد المستوى الرابع في جميع أنحاء إنجلترا، وإغلاق المدارس خلال يناير وتطعيم مليوني شخص أسبوعياً». وقال متحدث باسم وزارة الصحة: إن معدل التطعيم سيزيد في الأسابيع والشهور المقبلة؛ حيث ستصبح ملايين الجرعات متاحة، وسيستمر اتساع نطاق البرنامج.

تلقيح ثلثي الإسبان

وتسلمت إسبانيا أكثر من 350 ألف جرعة من لقاح فايزر-بيونتيك ضد «كوفيد-19»، بعد يوم من مشكلة لوجستية في بلجيكا؛ أدت إلى عدم وصولها الاثنين، وفق ما أعلنت الحكومة الإسبانية. وأشار وزير الصحة إلى أنه إذا سارت الأمور كما هو مخطط لها، سيكون بالإمكان تلقيح نحو 70% من السكان بحلول الصيف المقبل، وهذه نسبة تفوق بكثير التوقعات الرسمية للحكومة. وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيث: إن المناعة المجتمعية لفيروس «كورونا» المستجد ما تزال بعيدة في إسبانيا على الرغم من أن بدء حملات التطعيم يمثل نقطة تحول في مكافحة الفيروس. وأضاف سانتشيث في كلمة بثها التلفزيون بمناسبة نهاية العام، أنه في القريب سيكون عدد من تلقوا اللقاحات في إسبانيا أكبر من عدد من المصابين بالفيروس.

وتعتزم فرنسا فرض إغلاق جديد؛ للحد من انتشار الوباء، فيما انعقد مجلس الدفاع برئاسة الرئيس إيمانويل ماكرون؛ لكن من دون الإفصاح عن أي معلومات. ومن المفترض أن يلقي الرئيس ماكرون كلمة الخميس؛ ليوجه تمنياته التقليدية بمناسبة رأس السنة الجديدة، ومن غير المعروف فيما إذا كان سيعلن عن تدابير صحية جديدة. وبدأت الأرجنتين حملة التلقيح ضد كوفيد-19 بلقاح «سبوتنيك-في» الروسي، لتكون أول دولة تستخدمه في أمريكا اللاتينية. كما فعلت بيلاروسيا الشيء نفسه مع وصول الدفعة الأولى من اللقاحات إلى البلاد. (وكالات)

نائبة بايدن تتلقى جرعة لقاح لتعزيز ثقة الأمريكيين

تلقت، كامالا هاريس، نائبة الرئيس الأمريكي المنتخب، امس الثلاثاء، مباشرة على الهواء أمام كاميرات التلفزيون، الجرعة الأولى من لقاح فايزر- بايونتيك المضاد.

وقالت فور تلقيها التطعيم «لقد كان ذلك سهلا، شكرا لكم، أنا بالكاد شعرت بالأمر».

وأضافت هاريس، «يتعلق الأمر حرفيا بإنقاذ الأرواح. أثق في العلماء، الذين ابتكروا اللقاح واعتمدوه».

وشجعت هاريس الأمريكيين على التطعيم «لأنه أمر يتعلق بإنقاذ حياتك وحياة أفراد عائلتك وحياة مجتمعك».

(رويترز)



الفلبين تعطي الضوء الأخضر لتجارب على لقاح جانسن الواقي

سويسرا ترصد إصابات بالسلالة المتحورة وسيدني تعلن التأهب



حشود متسوقين في طوكيو وفي الاطار علامات التحذير بمحطات قطارات نيويورك (أ ف ب)

قال باتريك ماتيس رئيس وحدة إدارة الأزمات في وزارة الصحة السويسرية، أمس الثلاثاء، إن سويسرا رصدت خمس إصابات بسلالة فيروس «كورونا» المتحور الذي ينتشر في بريطانيا، إلى جانب إصابتين بسلالة جنوب إفريقيا، مضيفاً أنه يتوقع ظهور مزيد من الحالات من هاتين السلالتين المتحورتين الأسرع انتشاراً. وأضاف: «حتى الآن على الأقل لا دليل على أن السلالتين تنتشران بأعداد كبيرة في سويسرا». وأضاف: «لكن سيكون من الوهم الاعتقاد أن هذه الإصابات التي تم تأكيدها في المعمل هي الوحيدة الموجودة في سويسرا. علينا أن نتوقع اكتشاف المزيد، ومن المحتمل أن هناك بالفعل انتقالاً لها». وأوضح ماتيس أن إحدى الإصابات التي رُصدت في سويسرا لشخص يعيش في فرنسا المجاورة.

«المتحورة» تتحرك

من جهة أخرى، قالت السلطات الصحية الألمانية: إن السلالة الجديدة للفيروس رصدت في شمال البلاد اعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني لدى مريض. وقالت وزارة الصحة في ساكسونيا السفلى هذه السلاسة «مسؤولة عن جزء كبير من الإصابات المسجلة في جنوب إنجلترا. كما سجلت الهند ثاني أكثر دول العالم تضرراً على صعيد الإصابات المسجلة، إصابة بالسلالة الجديدة من الفيروس إلا أن المسؤولين أكدوا أن التوجيهات الوطنية بشأن الجائحة لم تتغير.

وحافظت ولاية ساوث ويلز الاسترالية على الاتجاه النزولي لحالات الإصابة الجديدة؛ لكن السلطات طلبت من الناس أن يتوخوا درجة عالية من الحذر بعد رصد سلالة من الفيروس مختلفة عن السلالة الحالية. وأعلنت نيو ساوث ويلز عن رصد ثلاث حالات خلال 24 ساعة حتى الثامنة من مساء الاثنين ربما كانت كلها مرتبطة بالسلالة التي ظهرت في سيدني. وهذه أقل زيادة يومية في حالات كورونا منذ ما يقرب من أسبوعين. وحدّت سيدني، أكبر مدن أستراليا، من الاحتفالات برأس السنة؛ من خلال حظر التجمعات كبيرة العدد في الأماكن المفتوحة، لمشاهدة عروض الألعاب النارية، وحثت الناس على البقاء بالمنازل ومتابعة الحدث على شاشات التلفزيون.

وفيات غير مسبوقة

وفي هولندا، قال مكتب الإحصاءات الوطنية الهولندي: سجلت البلاد أعلى معدل وفيات منذ الحرب العالمية الثانية هذا العام؛ بسبب جائحة كورونا.

وذكر المكتب أنه حتى الأسبوع الماضي سجلت هولندا نحو 162 ألف وفاة، وهو ما يزيد بنحو 13 ألفاً على المتوقع في عام عادي. وأضاف: لم نسجل مثل هذه الزيادة في عدد الوفيات منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال المكتب: إن عدد الوفيات خلال الموجة الأولى زاد على المعدل المعتاد بنحو تسعة آلاف شخص، بينما تم تسجيل أكثر من ستة آلاف وفاة إضافية منذ بدء الموجة الثانية.

جنوب إفريقيا تكافح التراخي

وفرضت جنوب إفريقيا وضع الكمامات في الأماكن العامة اعتباراً من أمس الثلاثاء؛ بعدما أصبحت جنوب إفريقيا أول بلد إفريقي يسجل مليون إصابة. وأوضح رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوزا: لقد تراخينا ونحن ندفع الثمن الآن، محملاً مسؤولية انتشار الوباء بهذه الكثرة إلى مناسبات اجتماعية كبيرة وغياب تام للحذر خلال فترة الأعياد.

في غضون ذلك، وافقت الفلبين على إجراء تجارب إكلينيكية على لقاح واقٍ من مرض «كوفيد-19» من إنتاج شركة جانسن التابعة لجونسون آند جونسون.

وقال رئيس إدارة الأغذية والعقاقير الفلبينية رولاندو إنريكيه دومينجو: إن بلاده قد تبدأ التجارب خلال الأسابيع القليلة القادمة.

صائد الفيروسات يحذر من أوبئة جديدة مصدرها الغابات المطيرة

حذر البروفيسور، جان جاك مويمبي تامفوم، الذي ساعد في اكتشاف فيروس إيبولا في عام 1976، من أن البشرية تواجه فيروسات جديدة مميتة ناشئة من الغابات الاستوائية المطيرة في إفريقيا. وأضاف: تامفوم الذي يبحث عن مسببات الأمراض منذ عقود إلى أننا أصبحنا «نعيش في عالم تظهر فيه مسببات الأمراض القاتلة بشكل أكبر»، محذراً من الأمراض ذات المصادر الحيوانية في المستقبل.

وأوضح خبير الفيروسات أن تحذيره يستند إلى حقائق علمية، وليس على الخيال العلمي، وأنه عند اكتشاف إيبولا، كان قد أخذ عينات الدم الأولى من ضحايا مرض غامض في ذلك الوقت، والذي تسبب في نزيف وقتل 88 في المئة من المرضى، وحتى أنه فتك بـ 80 في المئة بالعاملين في مستشفى في كنشاسا. وبعد ذلك، أرسلت عينات الدم هذه إلى بلجيكا والولايات المتحدة حيث اكتشف فيها فيروس يشبه في شكله الدودة، ليطلق عليه بعدها اسم «إيبولا»، وهو اسم نهر قريب من مكان تفشي المرض.

وذكر تامفوم أنه في ذلك الوقت تم الاعتماد على تحليل العينات في أوروبا وأمريكا، ولكن الوقت حالياً تغير، وأصبح العلماء الأفارقة في الكونغو أشبه بـ «حراس للتحذير من الأمراض المستقبلية».

ويدير تامفوم في كينشاسا عاصمة الكونغو، مختبراً تدعمه منظمة الصحة العالمية والاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة، مهمته الأساسية البحث عن المرض أو الفيروس القادم، والذي يعتبر أشبه بنظام إنذار مبكر للتعرف إلى أي وباء قبل حصوله.

يتتبع العلماء حاليا المضيفين المحتملين للفيروسات المختلفة، إذ كانت بداية فيروس نقص المناعة المكتسبة في نوع من الشمبانزي، ولكنه تحور ووصل للإنسان وانتشر في جميع أنحاء العالم، كذلك فيروسات كورونا، فانتقالها للإنسان جاء عبر حيوانات مختلفة لا تزال المعلومات حولها غير مؤكدة.

(وكالات)

متطوعون بريطانيون يتعرضون للعدوى لدعم الأبحاث

قرر 2500 بريطاني من الجنسين، التطوع للمشاركة في أولى «تجارب التحدي الإنساني»، التي سيتم بموجبها تمرير عدوى فيروس كورونا الجديد إليهم عن عمد، في سياق محاولات العلماء تسريع البحوث المتعلقة بالوباء الذي يجتاح العالم. وستبدأ التجربة في مستشفى رويال فري في لندن في يناير المقبل.

وقالت الحكومة البريطانية، وفقاً لوسائل إعلام، إن التجربة ستبدأ باختيار 90 متطوعاً دون سن الـ30 عاماً. وسيتم تطعيمهم بلقاح تجريبي يوضع على قطعة يتم مسحها على الأنف، قبل إصابتهم عمداً بعدوى الفيروس. وسيتم حجز المتطوعين في جناح خاص بمستشفى رويال فري، حيث ستتم مراقبة الأعراض التي ستظهر عليهم مراقبة دقيقة. وأوضح المشرف على التجربة البروفيسور بيتر أوبنشو أن الغرض ليس إصابة أشخاص بالوباء، وإنما تطويع الفيروس ليقوم باستنساخ نفسه في الأنف.

وكانت الحكومة البريطانية أعلنت إقرار هذا المشروع العلمي في أكتوبر الماضي. وتراوح أعمار المتطوعين بين 18 و30 سنة، وهو العمر الذي يعتقد بأن الشخص يكون خلاله أقل عُرضة لمخاطر الفيروس.

وفي موسكو، أكد وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو، أمس الثلاثاء، أن روسيا تعتزم البدء بإصدار جوازات سفر خاصة الشهر المقبل للأفراد الذين تلقوا لقاح فيروس كورونا. ومن المتوقع أن تكون مثل هذه الجوازات، وسيلة سهلة أمام أصحاب العمل والمسؤولين، للتأكد من أن الفرد تلقى اللقاح المضاد للفيروس.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية، عن الوزير القول: «نعتزم أن تكون هذه فرصة للحصول على جواز سفر اللقاح عبر الموقع الإلكتروني للخدمات في يناير المقبل». وكانت روسيا أول دولة تعلن عن لقاح مضاد لفيروس كورونا منذ 5 أشهر في شهر أغسطس الماضي. وتعتزم الحكومة توفير أكثر من مليون جرعة من اللقاح للمواطنين بحلول نهاية الشهر المقبل. (وكالات)

الأمـــل 2021 يقهر الخوف

أحداث وتحقيقات فضحت تطرف الجماعة وتحايلها على التشريعات والقوانين

لوائح إرهاب وحظر عربية ودولية تلاحق جماعة «الإخوان»

بدأ الخناق القانوني يضيق على جماعة «الإخوان» الإرهابية في مختلف دول العالم، وسنت عواصم عربية تشريعات تقضي بتشديد الحظر على هذه الجماعة المتطرفة، بالتزامن مع حملات إعلامية وسياسية ومشاريع قوانين في عواصم غربية تحذر من تغلغل الجماعات المتطرفة وما تمثله من تهديد لاستقرار المجتمعات. وبناء على تحقيقات ووقائع وأحداث، شرعت دول أوروبية عدة في إحداث تغيرات كبيرة تذهب باتجاه تقييد حركة تنظيم «الإخوان» إلى حد كبير، وسط ضغوط من قوى مدنية؛ لإغلاق كيانات غير شرعية تتخذ من الدين ستاراً و«الجمعيات الخيرية» قنوات، يتم من خلالها إدارة نشاطات غير قانونية، وأشكال كثيرة من دعم الإرهاب. وساهمت تحقيقات استخباراتية وإعلامية، عام 2020، في كشف شبكات متشعبة لجماعة «الإخوان» تضم مئات المؤسسات والمساجد وآلاف القيادات في القارة الأوروبية، وتصنف في معظم دول القارة وخاصة ألمانيا على أنها «معادية للديمقراطية والدستور»، وسط مطالبات شعبية وحزبية بحظرها، وطرد عناصرها إلى خارج الحدود.

تظاهرة في ليبيا تحذر من خطر «الإخوان» على الدولة المدنية

مثلما توحي الإجراءات القانونية الحاسمة والمبادرات التشريعية المتعددة، فإن هناك وعياً بأن هذه الجماعة المتطرفة تشكل تهديداً قائماً وأن خطرها لم ينتهِ على الرغم من ضعفها وتشتت فلولها في موطنها الأصلي مصر بعد ثورة يونيو/حزيران 2013 وإطاحة النظام «الإخواني». ولكن الجماعة المنتشرة في نحو 70 دولة تحت شعارات وعناوين ويافطات حزبية واضحة ومموهة، تحاول أن تستعيد نشاطها وإحياء مشروعها التدميري. وتبين دراسات عدة وحقائق على الأرض، أن هذه الجماعة تتخذ من الدين غطاء لاستثماراتها، ولا علاقة لذلك بتطلعات الناس في عقائدهم وعباداتهم، وتم في هذا السياق استغلال جمعيات خيرية أسوأ استغلال، وتوظيفها بصورة انتهازية؛ للتلاعب بعقول ومشاعر الأفراد حتى يصبحوا جزءاً من المنظومة الشريرة التي ترمي إلى أهداف سياسة صرفة لا علاقة لها بمزاعم الإصلاح والوعظ والإرشاد.

الإمارات.. مواقف مبدئية

دولة الإمارات العربية المتحدة التي كانت سبّاقة في التحذير من خطر التطرف، وتسهم بفاعلية في مكافحته، واتخذت إجراءات ومبادرات ضد التطرف، أقامت منذ سنوات، مراكز ومراصد، وقدمت مبادرات؛ لمكافحة التطرف انطلاقاً من مبدأ رفض التطرف وخطابات الكراهية، من ذلك: المجهود الجبار الذي يؤديه «مركز تريندز للبحوث والاستشارات في أبوظبي»؛ حيث يقيم المؤتمرات والندوات، ويصدر الكتب القيمة، بلغات عدة؛ لفضح أسس واستراتيجيات الجماعات الإرهابية؛ مثل: «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» وغيرها، وقد أسهم هذا الجهد في إنارة الرأي العام، ومقارعة الفكر المتطرف بالحجة والبينة. كما يقوم مركز «صواب»، الذي أطلقته الإمارات بالتعاون مع الولايات المتحدة، بدور جوهري؛ عبر مبادراته المتعددة والداعمة للجهود الدولية في الحرب على التطرف والإرهاب، وقد حشد هذا المركز، عبر التفاعل الإلكتروني، أصوات الملايين من المسلمين وغير المسلمين في جميع أنحاء العالم ممن يقفون ضد الممارسات الإرهابية والأفكار الكاذبة والمضللة. كما تحتضن الدولة مركز «هداية»؛ لمكافحة التطرف العنيف الذي يسهم بدور فعّال أيضاً في نبذ التطرف ودعم ضحايا الإرهاب.

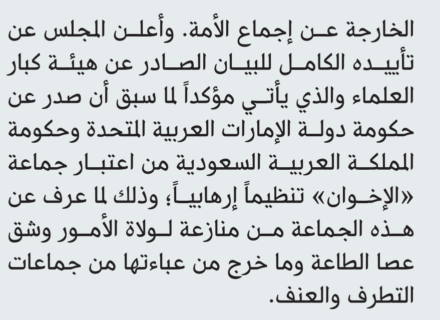
وانسجاماً مع الايمان بمبادئ التعايش والتسامح والاعتدال، وتأكيداً لحماية المجتمعات من التطرف؛ جددت الدولة، عبر مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي مؤخراً، التأكيد على أن الموقف الرسمي من الفرق والجماعات والتنظيمات، هو موقف ولاة الأمر في الدولة، وأن كل مجموعة أو تنظيم يسعى للفتنة أو يمارس العنف أو يحرض عليه، هو تنظيم إرهابي مهما كان اسمه أو دعواه. ونوه المجلس، خلال اجتماع «عن بُعد» في 23 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي برئاسة العلامة الشيخ عبدالله بن بيّه، ببيان هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، والذي يشيد بالمكانة العظيمة التي توليها الشريعة للوحدة والتحذير من الفرقة والفرق الخارجة عن إجماع الأمة. وأعلن المجلس عن تأييده الكامل للبيان الصادر عن هيئة كبار العلماء والذي يأتي مؤكداً لما سبق أن صدر عن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية من اعتبار جماعة «الإخوان» تنظيماً إرهابياً؛ وذلك لما عرف عن هذه الجماعة من منازعة لولاة الأمور وشق عصا الطاعة وما خرج من عباءتها من جماعات التطرف والعنف.

السعودية.. فتوى في وقتها

الخطوة السعودية في التصدي للجماعات المتطرفة، جاءت في وقتها، وأكدت دور المملكة في مكافحة التطرف العنيف. كما كان بيان هيئة كبار العلماء حاسماً في أن جماعة «الإخوان» جماعة إرهابية لا تمثل منهج الإسلام، وإنما تتبع أهدافها الحزبية المخالفة لهدي الدين الحنيف، وتتستر بالدين وتمارس ما يخالفه من الفرقة وإثارة الفتنة والعنف والإرهاب. والحقيقة إن ذلك البيان كان واضحاً في كشف مثالب الجماعة المتطرفة التي تبث الشّبه والأفكار الهدامة؛ لضرب وحدة الصف حول ولاة أمور المسلمين، وتعمل على ذلك بتأسيس جماعات ذات بيعة وتنظيم. ومعلوم أن هذا التصرف مخالف لأسس الشريعة و«محرم بدلالة الكتاب والسنة». وتوضح الهيئة، في بيان، أنه في «طليعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة «الإخوان»؛ فهي جماعة منحرفة، قائمة على منازعة ولاة الأمر والخروج على الحكام، وإثارة الفتن في الدول، وزعزعة التعايش في الوطن الواحد، ووصف المجتمعات الإسلامية بالجاهلية، ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم يظهر منها عناية بالعقيدة الإسلامية، ولا بعلوم الكتاب والسنة، وإنما غايتها الوصول إلى الحكم، ومن ثم كان تاريخ هذه الجماعة مملوءاً بالشرور والفتن، ومن رَحِمها خرجت جماعاتٌ إرهابية متطرفة عاثت في البلاد والعباد فساداً مما هو معلوم ومشاهد من جرائم العنف والإرهاب حول العالم، داعية الجميع إلى الحذر من هذه الجماعة، وعدم الانتماء إليها أو التعاطف معها».

وعي أوروبي بخطر «الإخوان»

وترتبط الإجراءات التي تتخذها دول عربية مع خطوات في الغرب؛ لفضح «الخلايا النائمة» للجماعات الإسلام السياسي، خصوصاً بعد أن وجدت هذه الجماعات ومنها تنظيم «الإخوان» في أوروبا والولايات المتحدة حاضنة آمنة ساعدت على تغولها وتوسع مخاطرها. وإزاء عدد من العمليات الإرهابية، وبعد الكشف عن مخططات إجرامية بدأت تتوالى المبادرات التشريعية؛ للتصدي المبكر لهذه التهديدات. فقد اقترح تقرير برلماني فرنسي 44 إجراءً؛ لمواجهة التطرف الذي بات يشكل، كما يقول، تهديداً لقيم الجمهورية، ومن بين تلك الإجراءات منع دعاة التطرف من دخول البلاد. ويرى التقرير، الذي أعدته لجنة تحقيق تابعة لمجلس الشيوخ الفرنسي في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، أن «الإسلاموية المتطرفة متعددة الأشكال، وتتسلل إلى مناحي الحياة الاجتماعية كافة، وتسعى إلى فرض قيم جديدة على المجتمع، بحجة الحرية الفردية». وضمن المبادرة تم طرح تدابير عدة؛ مثل منع منظري جماعة «الإخوان» من الدخول إلى فرنسا، ومحاربة الوجود المتطرف داخل بنى الدولة ومؤسساتها، لا سيما في إطار المدارس العامة والخاصة والجمعيات والنوادي الثقافية والرياضية. وفي هذا السياق، تقول عضو مجلس الشيوخ الفرنسي جاكلين أوستاش برينيو: إن أعضاء مجلس الشيوخ يعملون على تشريع يصنف جماعة «الإخوان» تنظيماً إرهابياً.



> الإمارات تتخذ خطوات حاسمة لمحاربة المتطرفين ودعاة الكراهية

وبدفع من هذه المطالب؛ أخضعت الحكومة الفرنسية عدداً من المنظمات التابعة لتنظيم «الإخوان» في فرنسا للتحقيق، ودعا المشرعون الفرنسيون إلى منع الأشخاص المنتمين لـ«الإخوان» من إلقاء الخطب في المساجد.

بريطانيا وسويسرا والنمسا

وفي بريطانيا، أصبحت هناك صحوة ضد الأفكار المتطرفة، ففي التاسع من فبراير/ شباط الماضي، شدد أعضاء مجلس العموم على ضرورة حظر تنظيم «الإخوان»؛ لما يشكله من خطر واضح على أمن المملكة المتحدة. ودعا النائب في الحزب الوحدوي الديمقراطي الأيرلندي إيان بيزلي إلى ضرورة التعامل مع الخطر الذي يشكله تنظيم «الإخوان»، قائلاً: «يجب على الحكومة المضي قدماً في حملة حظر «الإخوان»، الذين ينشرون الكراهية في المجتمعات.

ولا يختلف الأمر في دول أخرى، فقد تزايدت الضغوط على الحكومة السويسرية؛ لمكافحة نشاطات «الإخوان» الإرهابية. وفي أوخر سبتمبر/ أيلول، قدمت النائبة عن الحزب الديمقراطي المسيحي ماريانى بيندر استجواباً في البرلمان حول أنشطة «الإخوان» في سويسرا. ويأتي هذا الاستجواب في ظل تساؤلات عن التمويل الخارجي لـ«الإخوان» وغسل الأموال.

وفي النمسا، تخطط السلطات لاتخاذ حزمة جديدة من التدابير؛ لتضييق الخناق على التنظيمات المتطرفة بعدما يقرب من شهرين من هجوم فيينا الدامي. ومن بين الإجراءات، ما يعرف بـ«المراقبة الإلكترونية» لجميع الإرهابيين المدانين ممن أطلق سراحهم قبل الأوان من السجن، ويمكن أن تأخذ هذه المراقبة شكل أصفاد الكاحل المعروفة. كما تشمل الإجراءات، وفق التقارير المحلية، وإمكانية إغلاق المساجد التي تحتضن متطرفين أو تروج للفكر المتطرف، كما تلزم الجمعيات والمنظمات والمساجد بتقديم سجل مالي دوري؛ من أجل رصد أي تمويلات أجنبية ومنعها. ويأتي هذا التطور بعدما شنت الشرطة، الشهر الماضي، حملة مداهمات في 4 ولايات اتحادية، بينها فيينا، استهدفت أشخاصاً وجمعيات مرتبطة بـ«الإخوان» الإرهابية.

تحرك أمريكي مطلوب

الوعي بخطورة تنظيم «الإخوان» لم يتوقف عند أوروبا، وإنما تعداها إلى الولايات المتحدة؛ حيث هناك محاولات في مجلس الشيوخ لإدراج الجماعة ضمن لائحة الإرهاب. فقد قدم السيناتور الجمهوري تيد كروز، عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، مشروع قانون، بالتعاون مع أعضاء آخرين بالمجلس، لتصنيف جماعة «الإخوان» المسلمين كـ«منظمة إرهابية».

ويقول السيناتور كروز: أنا فخور بإعادة طرح هذا القانون، ولتعزيز حرب أمريكا ضد الإرهاب المتطرف. أثني على عمل الإدارة الحالية في تسمية الإرهاب باسمه ومحاربة انتشار هذا التهديد المحتمل، وأتطلع إلى تلقي المعلومات الإضافية التي يتطلبها هذا القانون الجديد من وزارة الخارجية. ويضيف: لقد خلص العديد من أقرب حلفائنا في العالم العربي منذ فترة طويلة إلى أن جماعة «الإخوان المسلمين» هي جماعة إرهابية تسعى إلى بث الفوضى في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وسأواصل العمل مع زملائي؛ لاتخاذ إجراءات ضد الجماعات التي تمول الإرهاب. ويرى مراقبون أن التحرك الأمريكي سيكون حاسماً، فيما يأمل مشرعون أمريكيون وأوساط سياسية أن تتحرك الولايات المتحدة بقوة ضد تطرف «الإخوان» وتصنفها منظمة إرهابية؛ لأن ذلك فعلاً «سيجعل العالم اكثر أماناً»، ويقطع شوطاً كبيراً في محاربة التطرف.

تونس المدنية تحاصر ممثل «الإخوان»

تنخرط منظمات المجتمع المدني والأحزاب في تونس في معركة ضد الفكر المتطرف الذي تقوده حركة «النهضة»؛ الممثل السياسي لجماعة «الإخوان» الإرهابية، وسط تحذيرات من السيطرة على المؤسسات الدينية. وفي هذه المعركة يسطع نجم زعيمة «الحزب الدستوري الحر» عبير موسي التي تخوض تحركات في المحافظات ضد تيارات «الإسلام السياسي»، رأى فيها متابع حصاراً على «الإخوان» وإضعافاً لوزنهم السياسي. وتتمتع موسي وحزبها بنسب عالية في استطلاعات الرأي، وصنفت شركة «سيجما كونساي» الحزب الدستوري الحر كأبرز حزب في البلاد بنسبة رضا بلغت 35% من استجوابات التونسيين.

وأعلنت موسي «إيداع مشروع لائحة في البرلمان للتصويت على اعتبار التنظيم الدولي لـ«الإخوان» تنظيماً إرهابياً مستوجباً لتصنيفه من الحكومة كمنظمة محظورة وسحب التصنيف على كل هيكل جمعياتي أو حزب سياسي داخل تونس له ارتباط به واتخاذ الإجراءات القانونية ضده».



فتوى للأزهر تحرم الانضمام لـ «الجماعة»



عناصر أمن وخبراء متفجرات في موقع هجوم إرهابي (أرشيفية)

تعمل هيئات دينية في العالم العربي على مواجهة خطر تنظيم «الإخوان»، وفي هذا السياق أفتى مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية بحرمة الانضمام إلى الجماعة المصنفة كتنظيم إرهابي في دول عربية عدة.

وقال المركز، في فتوى مكتوبة هذا الشهر، إن الانضمام لـ«الإخوان» وغيرها من الجماعات الإرهابية «محرم شرعاً».

وجاء موقف الأزهر كرد على سؤال وجهته صحيفة «الوطن» المصرية للمشيخة بخصوص شرعية الانضمام الى الإخوان والتنظيمات المتطرفة أو التي تستغل الدين للوصول الى مآربها.

وفسر الأزهر موقفه قائلاً «إن الله تعالى أمر عباده باتباع صراطه المستقيم، ونهاهم عن الابتعاد عن أي طريق يصرف الناس عن اتباع الحق» مضيفاً «إن الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله والفهم الصحيح لهما وفق مقاصد الشريعة وأساس اجتماع الكلمة، ووحدة الصف والابتعاد عن الفتن وأسبابها هو السبيل الوحيد لإرضاء الله».

وتابع الأزهر في فتواه المكتوبة «بدا واضحاً للعامة والخاصة والصغير والكبير ما قامت به هذه الجماعات من تشويه للنصوص واقتطاعها من سياقها واستخدامها لتحقيق أهداف ومآرب شخصية وإفساد في الأرض بعد إصلاحها من خلال غرس الفتنة والوقيعة بين أبناء الوطن الواحد، بل أبناء الإنسانية كلها».

وختم الأزهر موقفه قائلاً «من خلال ما سبق عرضه يحرم الانضمام لهذه الجماعات، وبناء على ما تقدم، فالانتماء إلى تلك الجماعات يُعد حراماً شرعاً».

«خطر» في الشبكة العنكبوتية

حذرت دراسة جديدة صادرة عن «مركز تريندز للبحوث والاستشارات»، من مخاطر توظيف جماعة الإخوان الإرهابية الإعلام الرقمي، وأشارت الدراسة، التي حملت عنوان «جماعة الإخوان وتوظيف الإعلام الرقمي»، إلى أن الجماعة، أدركت مبكراً وقبل غيرها من جماعات الإسلام السياسي، أهمية الإعلام الرقمي، فسعت إلى توظيف هذا النوع الجديد من الإعلام، لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم مشروعها السياسي، والترويج لأيديولوجيتها العابرة للحدود، والمرتبطة بأحلامها الخاصة بـ «إحياء دولة الخلافة وأستاذية العالم».

وكشفت الدراسة أن جماعة الإخوان تمكّنت بالفعل من تعزيز وجودها على الشبكة العنكبوتية، عبر عدد كبير من المواقع الإلكترونية الناطقة باسمها والمؤيدة لها، والتي استخدمتها في الترويج لأفكارها المتطرفة عبر الحدود، فلم تتأخر في الانخراط في الإعلام الرقمي، والعمل على امتلاك أدواته المختلفة، فمع بدء استخدام شبكة الإنترنت في مصر، مقر التنظيم الأم للجماعة، خلال تسعينات القرن الماضي، تنبهت الجماعة إلى أنها وجدت أداة حقيقية تساعدها في كسر الحصار الإعلامي الذي فرضته عليها الدولة، في محاولة للحد من قدرتها على نشر أفكارها في المجتمع، عبر وسائل الإعلام التقليدية. وأكدت الدراسة أن جماعة الإخوان، أدركت أهمية الإعلام الرقمي في الترويج لأفكارها، ليس داخل المجتمع المصري فقط، وإنما خارج حدوده، بالنظر إلى إمكانات الشبكة العنكبوتية الهائلة.

طيران التحالف يقصف مواقع حوثية في صنعاء وصعدة

اتصالات دبلوماسية للحكومة اليمنية قبل العودة إلى عدن

عدن:
«الخليج»

قبل عودتها إلى مدينة عدن؛ العاصمة المؤقتة لليمن، لبدء أعمالها فيها، عقد عدد من وزراء الحكومة اليمنية الجديدة، أمس الثلاثاء، في الرياض، لقاءات مع سفراء دول معنية بالوضع في اليمن والتطورات فيها، بينما شن طيران التحالف العربي لدعم الشرعية غارات جوية على مواقع لميليشيات الحوثي في صنعاء ومواقع في محافظات أخرى؛ بينها صعدة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان التقى، أمس الثلاثاء، نائبة السفير الأمريكي كاثرين ويستلي والملحق العسكري والأمني بالسفارة العقيد مارك وايتمان؛ لمناقشة التعاون والتنسيق بين البلدين في الجانب الأمني، وخاصة في قطاع خفر السواحل ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

حضر اللقاء وكيل الوزارة لقطاع الأمن والشرطة ورئيس مصلحة خفر السواحل ومدير عام مكافحة الإرهاب ومدير الشؤون القانونية بالوزارة، والملحق الأمني بالسفارة اليمنية في الرياض.

وفي لقاء منفصل آخر وقع وزير المالية سالم صالح بن بريك، أمس، اتفاقية دمج وإعادة جدولة ديون اليمن لدى الولايات المتحدة الأمريكية، بما يساعد على تخفيف أعباء المالية العامة؛ لمواجهة المتطلبات المُلحة في الظروف الراهنة.

وقال وزير المالية اليمني: إن مبادرة دمج وإعادة جدولة الديون؛ ستساعد اليمن في هذه الظروف والأزمات المركبة التي يمر بها، موضحاً أنه يجري حالياً العمل على التحضير لعدد من الاتفاقيات المشابهة مع بقية المقرضين؛ لتسوية أوضاع متأخرات الديون.

كما التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك، أمس، مع السفير الفرنسي لدى اليمن جان ماري صافا؛ لمناقشة التطورات السياسية في اليمن والجهود المبذولة؛ لتحقيق السلام. وأشار ابن مبارك إلى أن اليمن على أعتاب مرحلة جديدة لتطبيع الأوضاع وتحقيق الاستقرار، مؤكداً استمرار الحكومة وسعيها لتحقيق السلام الشامل. ولفت إلى المرونة التي أبدتها الحكومة في مساعيها لتحقيق السلام خلال جولات المفاوضات السابقة مع ميليشيات الحوثي والتنازلات التي قدمتها؛ رغبة منها في الوصول إلى تسوية سياسية، متطرقاً لدور المجتمع الدولي للمساهمة في تحقيق سلام مستدام في اليمن.

وعبّر السفير الفرنسي، عن تهنئته بما تم إنجازه من خطوات لتنفيذ «اتفاق الرياض»، مؤكداً دعم بلاده الكامل لأمن واستقرار اليمن واستمرارها في دعم الجهود المبذولة؛ لتحقيق السلام.

قوات يمنية في العاصمة المؤقتة تمهيداً لعودة الحكومة من الرياض (الخليج)

ميدانياً، شن طيران التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، أمس، غارات جوية على مواقع لميليشيات الحوثي في صنعاء ومحافظات أخرى، في حين تجددت المواجهات بين قوات الجيش اليمني وميليشيات الحوثي الانقلابية، بمحافظة تعز، جنوبي غرب اليمن.

وذكرت مصادر يمنية متطابقة أن مقاتلات التحالف شنت غارتين جويتين، ظهر أمس الثلاثاء، على مواقع لميليشيات الحوثي بمحيط مطار صنعاء الدولي، وغارة ثالثة على موقع السكارة العسكري بهمدان شمالي صنعاء.

كما شن طيران التحالف غارات جوية على مواقع الميليشيات في مديريات كتاف والظاهر ومناطق أخرى بصعدة.

كمين للجيش اليمني يوقع قتلى للميليشيات بالجوف

عدن:
«الخليج»

نفذ الجيش الوطني اليمني، أمس الثلاثاء، عملية استدراج لعناصر من ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبال الدحيضة، شرقي محافظة الجوف، شمالي شرق البلاد.

ونقل موقع «سبتمبر نت» الإخباري، الناطق باسم وزارة الدفاع اليمنية، عن قيادي ميداني إن عملية الاستدراج أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الميليشيات الحوثية، إضافة إلى تدمير آليات، والقبض على من بقي من العناصر الحوثية. كما استعاد الجيش خلال العملية مركبة قتالية وما عليها من «عيارات» وأسلحة مختلفة.

وكان الجيش الوطني اليمني حقق، أمس الأول الاثنين، تقدماً ميدانياً جديداً شمالي محافظة الجوف، بالتزامن مع غارات مكثفة لمقاتلات تحالف دعم الشرعية.

وقال مصدر عسكري في المحور الشمالي بمحافظة الجوف إن قوات الجيش الوطني تمكنت من استعادة السيطرة على سلسلة جبال المطابق، مديرية برط العنان، بحدود محافظة صعدة. وبحسب المصدر فإن المواجهات كبدت الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

بالتزامن، استهدفت مقاتلات التحالف العربي بقصف جوي مواقع وتجمعات وآليات حوثية في منطقة الظهرة، التابعة لمديرية برط، ما أسفر عن تدمير سيارة نوع جيب، ومقتل جميع من كانوا على متنها. ويخوض الجيش الوطني مواجهات مسلحة على امتداد جبهات محافظة الجوف.

شعرت به دول عدة.. وسلوفينيا تغلق محطتها النووية وقائياً

مصرع طفلة في ثاني زلزال يضرب كرواتيا خلال يوم

ضرب زلزال مدمر كرواتيا للمرة الثانية خلال 24 ساعة، قوته 6،2 درجة، متسبباً في وفاة طفلة، وانهيار أبنية في مدينة بيترينيا، حيث واصلت فرق الإنقاذ، أمس الثلاثاء، البحث عن ناجين من الهزة الأرضية التي شعر بها سكان دول مجاورة، بينها صربيا وسلوفينيا والنمسا، متسببة في إغلاق محطة نووية، في وقت أبدى قادة أوروبيون تضامنهم واستعدادهم للدعم، وتسبب الزلزال الذي يعد الأقوى خلال السنوات الأخيرة في كرواتيا، في انهيار سقوف منازل في بيترينيا التي أصيب سكانها بحالة من الذعر وملأ الركام شوارعها.

وقال رئيس الوزراء أندريه بلينكوفيتش، لدى تفقدّه الأضرار: «أُبلِغنا أن طفلة قضت، لا معلومات لدينا حول ضحايا آخرين».

وصرح رئيس بلدية بيترينيا، أرينكو دومبوفيتش لمحطة تلفزيونية: «نقوم حالياً بانتشال أشخاص من تحت الأنقاض، وما زلنا لا نعرف ما إذا كان هناك قتلى أو جرحى». وأضاف: «إنه ذعر عام. الجميع يحاولون معرفة مصير أقاربهم». ونشرت فرق الإغاثة ووحدات من الجيش لإجراء عمليات البحث والإنقاذ.

وقالت إحدى سكان المنطقة التي ضربها الزلزال: «أنا خائفة، لا يمكنني التواصل مع أحد من المنزل، لأن خطوط الهاتف معطلة».

وسجل مركز الزلزال على عمق 10 كيلومترات، وشعر به على بعد حوالي 50 كيلومتراً سكان زغرب، حيث تساقطت أجزاء من سقوف المنازل، وهرع السكان مذعورين إلى الشوارع.

وضرب زلزال أقل شدة المنطقة نفسها، أمس الأول الاثنين، وتسبب بأضرار مادية طفيفة. وشعر سكان الدول المجاورة بالزلزالين، لا سيما صربيا وسلوفينيا وصولاً إلى العاصمة النمساوية فيينا.

وأغلقت محطة «كرسكو» النووية الوحيدة في سلوفينيا وقائياً جراء الزلزال.

عسكريون يشاركون بإزالة الأنقاض في بيترينيا (أ.ف.ب)

وأعلن قادة الاتحاد الأوروبي أنهم يتابعون عن كثب تداعيات «الزلزال المدمّر» الذي ضرب كرواتيا، الدولة العضو في التكتل. وغردت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لايين: «نحن جاهزون للدعم»، مضيفة أن فريق الحماية المدنية التابع للاتحاد «جاهز للتوجه إلى كرواتيا ما إن تسمح الظروف بذلك». وأكد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال تضامن التكتل مع «المصابين وعمال الإغاثة». (أ.ف.ب)

مصر تعزز إجراءات الأمن حول المنشآت الحيوية

القاهرة:
«الخليج»

وجه وزير الداخلية المصري اللواء محمود توفيق كافة أجهزة الوزارة، في اجتماع أمس الثلاثاء، برفع الحالة الأمنية للدرجة القصوى، خلال الفترة المقبلة، واتخاذ أعلى درجات الحذر واليقظة، ومضاعفة الجهود المبذولة، وتفعيل جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لتأمين المنشآت الهامة والحيوية، ودور العبادة، والمنشآت السياحية.

وشدد الوزير، خلال الاجتماع الذي عقده أمس، عبر «الفيديو كونفرانس»، وضم كبار مساعديه، والقيادات الأمنية، على تفعيل إجراءات إحكام الرقابة على الطرق المؤدية إلى تلك المنشآت الحيوية من خلال عدد من الدوائر الأمنية.

وأكد الوزير، بحسب بيان وزارة الداخلية أمس، أن الوزارة لن تسمح بأية ممارسات من شأنها الخروج على القانون، ولن تتوانى في التعامل بمنتهى الحزم والحسم، مع كل من تسول له نفسه العبث بأمن وسلامة المواطنين، حفاظاً على ما تم تحقيقه من مكتسبات على جميع الأصعدة.

الرئيس الجزائري يعود إلى بلاده معافى من «كورونا»

عاد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مساء الثلاثاء إلى بلاده بعد شهرين من مغادرته إلى ألمانيا للعلاج من فيروس كورونا. وأعلن التلفزيون الرسمي أن تبون عاد إلى البلاد بعد أن تعافى من الفيروس في أحد مستشفيات ألمانيا.

وحطت الطائرة الرئاسية بمطار بوفاريك العسكري، وكان في استقبال تبون كبار المسؤولين في الدولة، وفق ما نقل التلفزيون العمومي.

وقال تبون عقب وصوله: «إن البعد عن الوطن صعب وتراكم المسؤوليات أصعب»، مضيفاً: «أحمد الله على هذه العودة الميمونة إلى الجزائر». كما تمنى أن تكون السنة الجديدة 2021 «مليئة بالخير وأن تكون أحسن بكثير من السنة الماضية على الشعب الجزائري».

وسافر تبون إلى ألمانيا في 28 أكتوبر للعلاج بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد، وكان قد خاطب الجزائريين قبل أيام وطمأنهم على حالته الصحية.

1 ◀ بجعة «حزينة»

«خلال رحلة استكشافية»، وحطا عند سكك حديد للقطارات السريعة تربط بين كاسل، وجوتينجن، في وسط ألمانيا، ونفق أحد الطائرين على الأرجح بسبب التيار الكهربائي في الأسلاك الهوائية.

وظلت «البجعة الحزينة» قابعة على الخط الحديدي بالقرب من فولداتال، ما تسبب بتأخير 23 قطاراً فترة تقرب من 50 دقيقة، واستقرت البجعة في المكان. وبعد هذا الفراق المؤلم، جلست البجعة «الثكلى» إلى جانب شريكها النافق، وتصدت لكل محاولات العاملين في المكان من أجل إبعادها عن السكك.

واستُدعيت عناصر إطفاء مزودة بتجهيزات خاصة، وتمكنت من سحب طائر البجع النافق، وإبعاد شريكته من الموقع، والتي أطلقت بعد إغاثتها في نهر فولدا.

وبحسب الجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور، تحاول طيور البجع طوال حياتها العيش مع شريك لها.

1 ◀ محمد بن راشد: التغير

وغرد سموه على «تويتر»: «سلمت الإمارات اليوم تعهداتها والتزاماتها الوطنية في اتفاقية باريس للتغير المناخي، وذلك بتعهدها خفض انبعاثات الكربون بنسبة الربع قبل 2030. التغير المناخي هو المعركة الأبرز للبشرية خلال العقود القادمة للحفاظ على كوكب الأرض سليماً للأجيال الجديدة».

1 ◀ ملك ماليزيا: أعتز

التي قدمتها لماليزيا لمواجهة فيروس كورونا.

وأعرب عن اعتزازه بعلاقته بصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبصداقتهما التي تعود إلى نحو 40 عاماً تقريباً عندما التقيا أثناء دراستهما في الأكاديمية العسكرية الملكية ساندهيرست في المملكة المتحدة، فيما تعززت هذه الصداقة بعد التخرج.

1 ◀ الإمارات.. عاصمة

ولفت الحمادي إلى تحقيق التجارب على لقاح «سينوفارم» الصيني ـ المعتمد على استخدام أجزاء غير نشطة من الفيروس لتحفيز جهاز المناعة ـ نتائج إيجابية، حيث بلغت نسبة الفاعلية 86%، كما أظهرت النتائج الأولية وجود حماية بنسبة 100% ضد حدوث إصابات متوسطة، وشديدة، ولم تظهر مخاوف متعلقة بسلامة اللقاح خلال فترة المتابعة، موضحاً أن عدد المتطوعين في التجارب بلغ أكثر من 31 ألفاً من سكان دولة الإمارات.

وخلال جهودها المستمرة، طبقت الإمارات أحدث المعايير العلمية في تعاملها مع مرض «كوفيد ـ 19»، متفوقة في ذلك على كل دول الشرق الأوسط وإفريقيا، وحصلت على المرتبة العاشرة عالمياً في فاعلية علاج المصابين بالفيروس.

1 ◀ عالم الموضة يفقد

الأمريكي في منطقة نويي غربي العاصمة الفرنسية. ولد كاردان في 7 يوليو 1922، وعمل مع إلسا سشاباريل حتى أصبح رئيساً لأزياء كريستيان ديور في عام 1947، وأسس بيتاً للأزياء خاصاً به في عام 1950. وبدأ حياته المهنية عندما صمم حوالي 30 زياً «لحزب القرن»، في حفلة تنكرية في قصر «فينيسيا الشفاه» في سبتمبر 1951 والتي استضافها كارلوس دي بيستيجو مالك القصر. وبدأ تصميم الأزياء الراقية عام 1953. واشتهر كاردان بأسلوبه المبتكر وبتصميمات عصر الفضاء. وعين كاردان سفير النوايا الحسنة لليونيسكو عام 1991. وفي 16 أكتوبر 2009، رُشح سفيراً للنوايا الحسنة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

السودان: «الدعم السريع» ترفع حصانة منسوبيها في قضية وفاة معتقل

الخرطوم:
«الخليج»

رفعت قوات الدعم السريع الحصانة عن منسوبيها لإحالتهم إلى التحقيق في قضية وفاة ناشط إثر توقيفه قبل أسبوعين، فيما شدد تجمع المهنيين على التأكيد على اعتقال جميع المشتركين فيها.

وأعلن قائد قوات الدعم السريع في السودان، الفريق أول محمد حمدان حميدتي، رفع الحصانة عن أفرادها المتورطين في اعتقال المواطن بهاء الدين نوري، وتسليمهم للنيابة العام بدلاً عن التحقيق الداخلي الذي كان قد أعلن عنه المتحدث باسم قوات الدعم السريع العميد جمال جمعة آدم الناطق الرسمي باسمها.

1 ◀ السمنة تسرع

السرطانية بالتغلب على الخلايا المناعية للحصول على الطاقة، ما يضعف وظيفة المناعة ويسرع نمو الورم.

واكتشف العلماء بعد دراسة خلية سرطانية، أن اتباع نظام غذائي غني بالدهون، يقلل من أعداد ونشاط مضادات الأورام لخلايا «CD8 + T»، وهي نوع مهم من الخلايا المناعية داخل الأورام يمكنها استهداف الخلايا وقتلها.

وأشاروا إلى أن الخلايا السرطانية تعيد برمجة عملية التمثيل الغذائي الخاصة بها، استجابة لزيادة توافر الدهون، من أجل التهام جزيئات الدهون الغنية بالطاقة بشكل أفضل، ما يحرم الخلايا التائية (الخلايا الليمفاوية إحدى الخلايا البيضاء) من الغذاء، ويسرع نمو الورم.

جديد جريفيث في اليمن

الدعوة التي وجهها قبل أيام المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن، مارتن جريفيث إلى الأطراف المتحاربة لاستئناف العملية السياسية وإنهاء الصراع بشكل كامل خلال العام 2021، لا تشكل جديداً، فقد سبق للرجل أن أطلق مبادرات مشابهة منذ تعيينه في منصبه قبل ما يقرب من 3 سنوات، غير أن الجديد فيها أنها جاءت في وقت شهدت الساحة اليمنية بعضاً من التطورات السياسية، تمثلت في تشكيل حكومة جديدة شارك فيها المجلس الانتقالي الجنوبي لأول مرة.

يرى جريفيث أنه من المهم أن تستغل أطراف الأزمة في البلاد التطورات الأخيرة؛ لتبني عليها موقفاً موحداً يقبل الحوار، ويتفق على طريقة واقعية للمضي قدماً في مسار السلام، وأن يكون أداؤها أفضل، يوقف إراقة الدماء في الحرب المستمرة منذ ستة أعوام، ويعمل على وقف النزوح الداخلي والتدهور الاقتصادي وتفشي جائحة «كورونا»، خاصة أن تقارير المنظمات التابعة للأمم المتحدة تشير إلى أن البلاد مقبلة على مرحلة صعبة ما لم يتم تدارك الأوضاع الاقتصادية التي تزداد صعوبة.

رؤية جريفيث سبق أن قدمها أكثر من مرة إلى أطراف الأزمة التي لا تزال غير قادرة على تقديم تنازلات سياسية من شأنها أن تؤدي إلى فتح نوافذ للحوار، أو على الأقل تستأنف جولات الحوار السابقة التي عقدت في الكويت وجنيف والسويد، وكانت قريبة من التوصل إلى اتفاق ينهي الأزمة ويعالج كافة تداعياتها.

في المحصلة الأخيرة، فإن الحرب كلما طالت ازدادت تعقيداً، فالتأخير في إنهاء الحرب يكرّس نفوذ القوى المستفيدة من استمرارها، خاصة القوى الداخلية التي وجدت في الأوضاع القائمة فرصة للربح والتكسب على حساب معاناة الناس.

من هنا يبدو خيار وقف الحرب في الوضع القائم أمراً مطلوباً وبشكل عاجل، لكن ذلك يتطلب شجاعة أكبر، وهي ما لا تتوفر لدى مختلف الأطراف في الوقت الحاضر؛ لأن العامل الداخلي امتزج بالعامل الخارجي، خاصة مع بعض توجهات بعض القوى الإقليمية التي تعتقد أن الحرب في اليمن يمكن أن تتحول إلى ورقة مساومة في صراعها مع الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى أوراق أخرى في لبنان وسوريا والعراق وغيرها.

مع ذلك، فإن الكلمة العليا هي في أيدي اليمنيين أنفسهم، فهم الوحيدون القادرون على فرض خيارهم إذا ما اتفقوا عليه، فالأوضاع لم تعد تحتمل، والمواطن هو من يدفع ثمن استمرار الحرب من استقراره وأمنه ومعيشته، التي تزداد سوءاً مع مرور كل يوم.

لذلك فإن اليمن اليوم على مفترق طرق، فإما تتنازل الأطراف بعضها لبعض، أو تغرق البلاد في دوامة من الأزمات قد تقضي على حلم الدولة الواحدة إلى الأبد.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

ملفات 2020 المرحّلة

منذ بداية عام 2020 توالت المآسي على شعوب الأرض، بدءاً من الكوارث الطبيعية مروراً بجائحة «كورونا» وانتهاء بالصراعات بين الدول التي لم تفتر. فحرائق أستراليا والولايات المتحدة كانت العنوان الأبرز الذي بدأت به هذه السنة المتخمة بالأحداث؛ إذ التهمت آلاف الهكتارات، وقتلت عشرات البشر، وملايين الحيوانات، وكبدت البلدين خسائر مليارية، ثم ظهرت الجائحة التي غيّرت معالم الأنماط البشرية، فقتلت ما يربو على المليون و700 ألف، وأصابت 80 مليوناً، كما خلّفت مئات الملايين من الجوعى، وأدت إلى حدوث انكماشات اقتصادية أسوأ من تلك التي عانتها البشرية في الحرب العالمية الثانية، وفي حين أن الأمل معقود على اللقاحات، فإن الفيروس يتطور مهدداً بالمزيد. وكان للكوارث الطبيعية نصيب الأسد؛ إذ كثرت الأعاصير والفيضانات التي اجتاحت الفلبين وتايلاند وأمريكا، ودولاً أخرى عدة، وتسببت بنزوح الملايين.

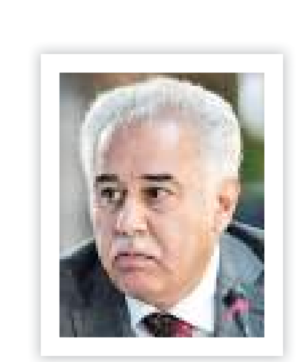
المصائب لم تتوقف هنا، ففي هذا العام نشبت حروب، كما حدث بين أذربيجان وأرمينيا، التي خلّفت آلاف القتلى، وشهدت المنطقة العربية اضطرابات كبيرة، فليبيا كانت مسرحاً لحرب تدخلت فيها دول أرادت الاستيلاء على ثرواتها، في حين تنامى الإرهاب في العراق تزامناً مع فشل حكومي لا يزال عاجزاً عن الدفاع عن سيادة الدولة، في ظل تراجع اقتصادي مدمر، وشهد لبنان ثورة طالبت بتنحي الطائفيين والفاسدين إلا أنها أجهضت بعد التنكر لمطالبهم، ومضى الفساد ينخر في البلاد حتى تكلل بانفجار مرفأ بيروت الذي دمر أجزاء واسعة منها، من دون أن يتحمل أي طرف المسؤولية عن الكارثة التي ألمت باللبنانيين، والتي تضاف إلى سلسلة كوارث ذاق ويلاتها الشعب الذي نكب بقياداته، بينما لا تزال فلسطين تعاني في ظل انعدام الحلول المنصفة لشعبها، كما في سوريا.

المتأمل لأحداث 2020 يلحظ أنه لم يحل أي منها، ما يعني أنها سترحل إلى العام الجديد، وهو ما يؤشر بدوره إلى أن سنة2021 لن تكون أخف وطأة في حال استمرت هذه القضايا على حالها من دون اختراق حقيقي يسعى إلى حصرها والتخلص من آثارها.

وعلى الرغم من أن ثمة خطوات جديدة للتخلص من بعض الأزمات ومنها بدء العالم حملة التطعيمات؛ للقضاء على الوباء، فإن ذلك ليس كافياً ليكون العام الجديد مغايراً، فما خلّفه الفيروس أعمق بكثير من الأزمة الصحية؛ إذ إنه بحاجة إلى خطط جمعية تتضافر في وضعها الجهود العالمية؛ للتخلص من آثاره الاقتصادية، والنفسية، التي قد تستغرق سنوات للعودة إلى ما كانت عليه الأوضاع قبل ظهوره، في حين أن الأزمات السياسية تستدعي حلولاً جذرية تتمثل في المضي نحو محاربة الفساد، ثم التنمية، ووقف الصراعات العبثية التي تضاعف المآسي، والتوحد نحو مساعدة الشعوب التي تعاني بالفعل كوارث طبيعية وصحية، التي تؤشر إلى خلل مناخي لطالما حذر منه العلماء.. فهل سيكون 2020 درساً للبشرية؛ كي تستفيق وتنظر إلى مستقبلها وتؤمن بأن الكل في مركب واحد؟

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

جائحة الدينار



عبدالحسين شعبان
drhussainshaban21@gmail.com

قرار خفض سعر الدينار سيسبّب موجات تضخّم اقتصادي جديدة، بتراجع مستوى الدخل في العراق بنسبة 22,5٪

بتفاقم جائحة «كورونا» التي شهدت أرقاماً قياسية كبيرة خلال الأسابيع الماضية، فقد داهمت العراق جائحة جديدة لا تقلّ خطراً عن جائحة «كورونا» ألا وهي جائحة الدينار؛ وهو ما أخذ يتندّر به العراقيّون، خصوصاً تأثيرها المباشر في الفقراء لأنها تتعلّق بقُوتهم اليومي، فقد تمّ خفض سعر الدينار مقابل الدولار، حيث بدأ البنك المركزي في 20 ديسمبر/ كانون الأول تطبيق السعر المنخفض للدولار البالغ 1450 ديناراً عوضاً عن السعر السابق البالغ 1190 ديناراً عراقيّاً لكل دولار أمريكي، وعمدت الحكومة العراقيّة إلى اتخاذ هذه الخطوة بعد عجزها لشهرين متتاليين عن دفع رواتب الموظفين، إضافة إلى استمرار الأزمة مع إقليم كردستان وتعقيداتها بشأن دفع الرواتب من جهة، وواردات النفط من جهة أخرى، تلك التي استمرّت بالتعتّق منذ سنوات.

وعلى الرغم من أن الحكومة تقول إنّها اتخذت هذه «القرارات الصعبة» لكنّها من أجل تصحيح الأوضاع بتبرير أنّ التأسيس كان خاطئاً للنظام السياسي والاجتماعي المُهدّد بالانهيار بالكامل، فإمّا الفوضى العارمة وإمّا عمليّة قيصريّة للإصلاح، كما ورد على لسان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. ويذهب وزير المالية علي علاوي أكثر من ذلك حين يعتبر «الورقة البيضاء» بمثابة «مانيفستو» الإصلاح، الذي يعني «حكم الضرورة»، إلّا أنّ «تجربته» تفتّقت عن اقتطاع رواتب الموظفين بخفض سعر الدينار الذي أثار موجة عاصفة من ردود الفعل.

أمّا حركة الاحتجاج التشرينيّة فقد ندّدت بتلك الإجراءات وشدّدت على تحقيق مطالبها بمحاسبة الفاسدين ووضع حدٍّ للفساد ومساءلة المتّهمين بارتكاب جرائم أودت بحياة أكثر من 600 إنسان وجرح وإعاقة نحو 20 ألفاً آخرين، علماً بأنّ هذه الانتهاكات ما تزال مستمرة دون رادع أو حسيب، مثلما يستمر قصف مواقع الهيئات الدبلوماسية وانفلات السلاح وهشاشة الوضع الأمني، وما ضاعف من معاناة الناس هو انحدار الوضع الاقتصادي والمعاشي وتدهور الوضع الخدمي الصحّي والتعليمي وتآكل البُنية التحتيّة، خصوصاً في فترة الشتاء وتساقط الأمطار.

إن قرار خفض سعر الدينار يضيف عبئاً إضافيّاً على الاقتصاد العراقي المتهالك أصلاً، إذْ سيسبّب موجات تضخّم اقتصادي جديدة، بتراجع مستوى الدخل في العراق بنسبة 22,5%، ولأنّ الاقتصاد العراقي في مجمله هو اقتصاد استهلاكي يقوم على الاستيراد، فستكون نتائج خفض سعر العملة المحلية فادحة، وبالأساس على الطبقة الوسطى، التي سينحدر الكثير من أوساطها إلى الطبقات الفقيرة والمسحوقة، بينما يبقى الأغنياء يزدادون غنىً، سواءً من القوى الحاكمة أو القريبة منها باستمرار الفساد المالي والإداري الذي بدّد الموارد الهائلة والتي تُقدّر بما يزيد على 700 مليار دولار خلال الفترة من العام 2005 إلى العام 2014.

إنّ تخفيض سعر الدينار يعود إلى أسباب تتعلّق بالسياسة النقدية للحكومة، فضلاً عن جانب موضوعي يتعلّق بالعقوبات المفروضة على سوريا وإيران، حيث يشكّل العراق المنفذ الأساسي لهذين البلدين للحصول على الدولار وإنعاش احتياطيّيهما النقديّين منه، وإذا تركنا جانباً زيادة الطلب على الدولار وهو ما يؤدي إلى ارتفاع سعر الأخير، فإنّ أحد الأسباب المهمّة هو تهريب العملة الصعبة من خلال مبيعات البنك المركزي للدولار يوميّاً لأصحاب المصارف فيما يُسمى المزاد اليومي للدولار تحت عنوان «إنعاش السوق» بالدولار بزعم تثبيت سعر الدينار بحدود معيّنة، علماً بأنّ بعض التجار يقوم بشراء الدولار من البنك المركزي لحساب آخرين، جزء منهم يتبع للقوى السياسية المتنفّذة.

لقد سبّب ارتفاع قيمة الدولار في رفع قيمة المواد الاستهلاكية وغالبيّتها الساحقة مستوردة، لأنّ الدولار يعتبر العمود الفقري للتجارة العراقيّة في ظل النظام الذي اتّبع ما بعد الاحتلال والذي أطلق عليه «الاقتصاد الحر»، ومع ارتفاع سعر الدولار أصبح كل شيء باهظ الثمن في السوق، لا سيّما لأصحاب الدخل المحدود، وبالفعل فقد تأثّر السوق بذلك على الفور وتقلّصت الحركة فيه على الرغم من الاستعداد لاستقبال عيد رأس السنة الميلادية، وغالباً ما ترتفع الحركة خلال هذه الفترة من السنة.

لقد ازدادت معدّلات الفقر إلى مستويات مريعة، وتستمر التوقعات المتشائمة في ظل استمرار «جائحة كورونا»، وانخفاض أسعار النفط وانكماش الاقتصاد، يضاف إلى ذلك استشراء الفساد المالي والإداري وغياب الخطط الاقتصاديّة العقلانيّة البعيدة النظر، ناهيك عن الترهّل الوظيفي في أجهزة الدولة مع وجود موظّفين وهميّين أو موظّفين يتسلمون أكثر من راتب، وعدم الشروع بتنمية القطاعات الإنتاجية المحليّة وارتفاع نسبة البطالة.

اللعب على عاطفة المواطن قبل عقله



عاطف الغمري

من يمتلك القوة ويفرضها بالسلاح، هو الذي يجسد معنى أمريكا، ويمثل الرمز القومي لها.

أحياناً يحتاج فهم توجهات سياسة أمريكا الخارجية، وأيضاً طريقة عمل النظام السياسي داخلياً، إلى عدم الاقتصار على تحليل الشكل المختلف لهذا النظام؛ بل أيضاً مد البصر إلى مكونات في صلب النظام قد لا تكون لها سمات سياسية، لكنها متداخلة في صلب هذا النظام، وصانعة لكثير من خصائصه.

ويبدو ـ بشكل ظاهر ـ أن افتقاد الدولة الأمريكية إلى تراث حضاري تُبرزه وتتباهى به، يقودها إلى تعويضه من منابع أخرى، ترجع إلى بدايات قيام الولايات المتحدة كدولة، ثم ما أضيف إليها من أفكار وقيم ظهرت عبر التطورات التي مرت بها الدولة زمنياً، بحيث إن ذلك كله شكّل مجتمعياً مصدر إلهام للسلوك الاجتماعي، ولمفهوم السياسة.

هنا تلفت الانتباه، تلك الاستطلاعات التي سألت الرأي العام عمن يكون الرمز القومي لأمريكا ـ في نظرهم ـ فاتفقت أغلبية الإجابات على أنه جون وين، الممثل في السينما الأمريكية، الذي كان يقوم بدور الكاوبوي، حامل البندقية، معبراً عن القوة في التعامل مع الآخرين.

والرمز الذي يعبر عنه جون وين، هو أن من يمتلك القوة ويفرضها بالسلاح، هو الذي يجسد معنى أمريكا. ولا يبتعد هذا الفهم عن الدور الذي قامت به هوليوود في التأثير في العقل الأمريكي. فالسياسة في أمريكا فن درامي.. فيها التناقضات والمفارقات، وصراع الإرادات. ولوجود هوليوود كعاصمة للسينما في العالم، ومركز إلهام للحلم الأمريكي، دوره المؤثر في أداء الشخصية الأمريكية في الحياة، ثم في السياسة بدور أكبر. إن من يلعب على مستوى القيادة السياسية، تغلب عليه فكرة الوصول أولاً إلى عاطفة المواطن، قبل عقله. وهذا منح عملية الدعاية والترويج الإعلاني التسويقي للمرشح ـ حتى لمنصب الرئيس ـ أهمية فاصلة في فوزه أو هزيمته.

ثم إن الأمور تجري بصورة مشابهة في التأثير في شخصية أمريكا ـ الدولة. فالتحيز للقوى الأكثر ثراء بدأ يتزايد من جانب الإدارات في السنوات الأخيرة، وهو ما يعكس قناعة بأن الغنى قرين القوة. فالفقير يجرها إلى الخلف، والغني يزيدها قوة. وهذا التحيز كان مصدر شكوى من الطبقة الوسطى، والطبقات الأقل دخلاً منذ سنوات حكم أوباما، وحتى فترة رئاسة ترامب؛ بل إن هذا التمييز وصل إلى مستوى الرؤساء أنفسهم، فالأفضل ليس بالضرورة هو الأكثر فهماً ووعياً بشؤون السياسة. مثلاً، كان الرئيس رونالد ريجان أقل تعليماً، وأدنى ثقافة، وأبعد فهماً للسياسة الخارجية من بيل كلينتون، لكن المقاييس الأمريكية وضعت ريجان في صفوف أعظم الرؤساء؛ لأن ريجان نجح في العزف على أوتار تثير عواطف الشخصية الأمريكية، مثل إحياء التقاليد المحافظة الموروثة، ومكانة أمريكا كأعظم وأقوى دولة في العالم.

وكان كلينتون قد ألقى خطاباً في اجتماع عام قال فيه: «يجب أن نعترف بأن هناك وجهات نظر تنتشر اليوم على الأقل في الدوائر الأكاديمية، ترى واقعنا الاجتماعي مصنوعاً بيد النخبة التي صاغت هذا الواقع، بما يناسب مصالحها، وصارت النخبة تسيطر على من يسكن البيت الأبيض، وجعلته خاضعاً لجماعات المصالح، وقوى الضغط».

ويعترف بنفس المقولة الكاتب الأمريكي ديفيد جيرجين في كتابه «شاهد عيان على السلطة»، ويقول إن تقاليدنا السائدة سرعان ما تهدم قدرة رؤسائنا، بمجرد جلوسهم على مقعد الرئاسة في البيت الأبيض.

وحدث عندما رشح جيمي كارتر، نفسه، لفترة رئاسة ثانية، أنه خسر الانتخابات، ويومها هاجمته بعض الصحف الأمريكية ووصفته بأنه يفتقد لفهم السياسة؛ لأنه طرح في برنامجه المبادئ الأخلاقية، والنقاء السياسي، ضد أساليب العمل التقليدية في السياسة. وما يتعلق بموقف كارتر، ينطبق على عدد قليل آخر من الرؤساء منهم جورج بوش الأب، وجيرالد فورد، وكلاهما هزم في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة.

هذه الصورة العامة التي جعلت مؤرخين أمريكيين يقولون إن أمريكا مختلفة في طبيعة وتفاصيل نظامها السياسي، عن أي دولة أخرى، بما فيها دول الغرب الحليفة لها.

ولما كانت العاطفة قبل العقل هي مطمع المرشح للمنصب سواء للرئاسة، أو لعضوية الكونجرس، حتى يتحقق له جذب الناخبين نحو التعاطف معه، فإنهم اقتبسوا من هوليوود، أحد أهم عناصر التأثير في المواطن، وهو ما سمّوه سياسة «الأكشن»، بنفس الطريقة الدرامية في الأفلام، لاستنفار عواطف المواطن وجذبه إلى صف صناع السياسة الأمريكية.

وقاحة المستعمر



نبيل سالم
nabil_salem.1954@yahoo.com

زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إلى طرابلس الغرب والتصريحات الاستفزازية التي أطلقها تعكس المنطق الاستعماري التركي.

رغم اختلافها في الشكل أحياناً، إلا أن القوى الاستعمارية لا تختلف في المضمون الذي يميز الاستعمار أياً كان نوعه، وأبرز معانيه الاستفادة من ثروات الآخرين وخيراتهم رغماً عنهم، وسرقة الشعوب بأي وسيلة.

هذا الواقع هو ما تمثله التصرفات التركية الحالية في أكثر من منطقة؛ حيث تسعى إلى التدخل في شؤون الدول العربية، لأهداف استعمارية رخيصة، مستغلة الظروف الاستثنائية الحرجة التي تمر بها هذه الدول، متجاهلة تماماً مصالح الشعوب العربية، وحالمة بإعادة الإمبراطورية العثمانية على حساب العرب.

لكن المفارقة أن تركيا باتت تمارس سياساتها العدوانية، في محاكاة واضحة للسياسة الأمريكية، التي يزعم راسموها بأن للولايات المتحدة ما تسميه مصالح حيوية لأمنها، في بلدان تبعد عنها آلاف الكيلومترات، مصالح تعتدي تحت يافطتها على الشعوب الأخرى من دون أي رادع.

والحقيقة أن الزيارة التي قام بها وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إلى طرابلس الغرب، والتصريحات الاستفزازية التي أطلقها من فوق الأرض الليبية، تعكس المنطق الاستعماري التركي؛ حيث حذر الجيش الوطني الليبي من أن القوات التركية المحتلة ستعتبر الجيش الليبي أهدافاً مشروعة إذا حاول مهاجمة القوات التركية في غرب ليبيا، زاعماً أن قوات الجيش الليبي إذا أخذت مثل هذه الخطوة، فلن تجد مكاناً تهرب إليه.

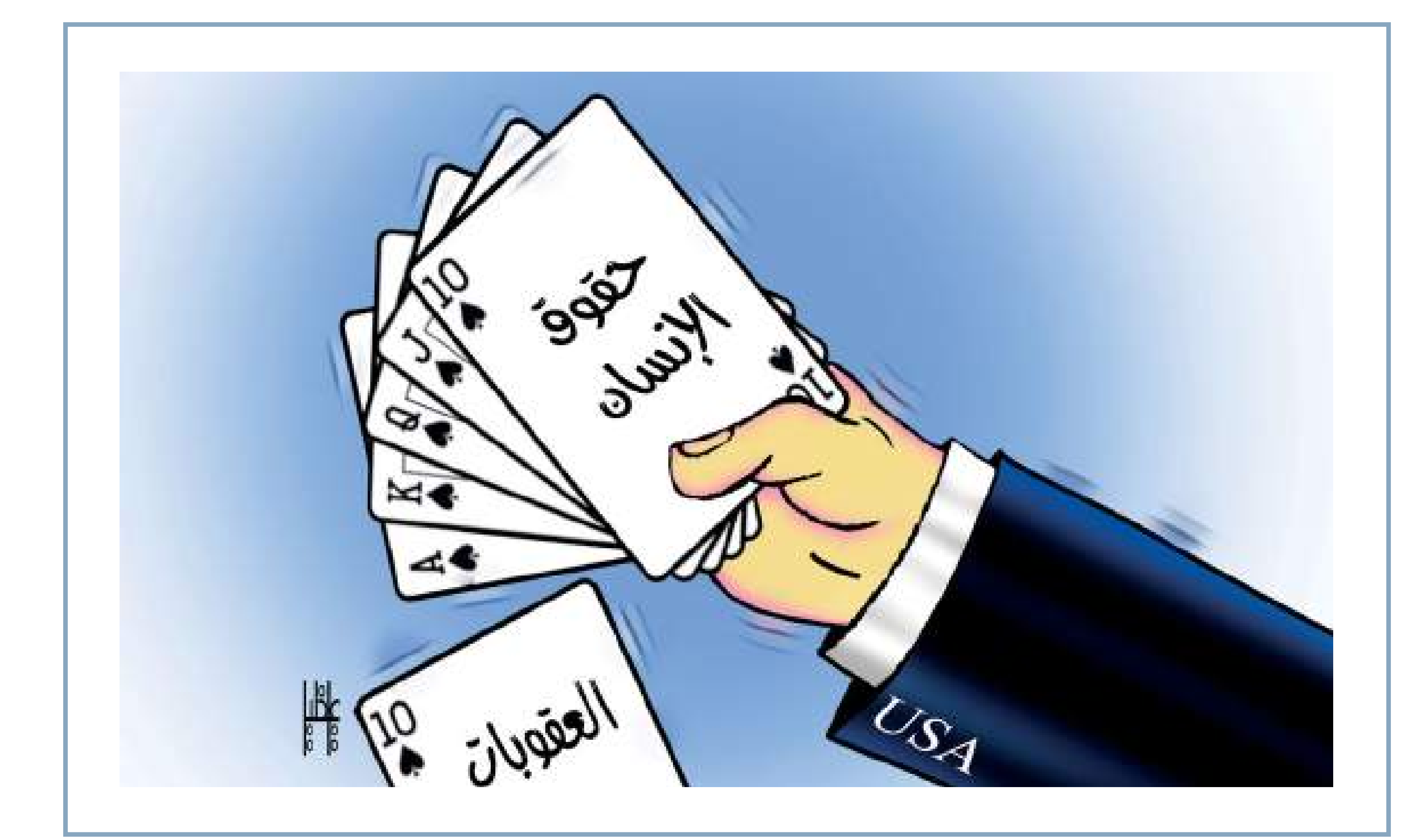
تصريحات أكار الاستفزازية جاءت بعد تحذيرات محقة أدلى بها خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، أعلن فيها أن الجيش الوطني الليبي يستعد لطرد المُحتل بالإيمان والإرادة والسلاح.

ويبدو أن أكار الذي راح يطلق التهديدات نسي على ما يبدو أنه يتحدث من بلد يبعد عن بلاده أكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر، أو ما يقارب نحو ألف ومئتين وخمسين ميلاً بحرياً، ولا توجد أية حدود برية بين البلدين تبرر لأنقرة التدخل في هذا البلد تحت ذريعة أو أخرى.

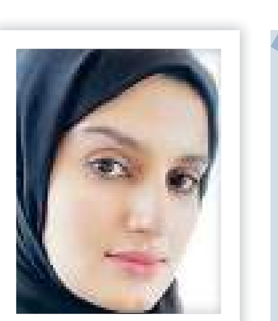
لكن من تابع ويتابع السياسة التركية، سواء في ليبيا أو غيرها من الدول العربية، التي يمكن وصفها بالوقحة، يدرك الأهداف الحقيقية من وراء التصرفات التركية، وبشكل خاص الزيارة الاستفزازية التي قام بها أكار إلى طرابلس الغرب، وتفقّد خلالها القوات التركية المتواجدة هناك، لا سيما أن التفاصيل التي رافقت الزيارة تدل على أنها تأتي في إطار استعداد تركي مكشوف لتوتير الأجواء في هذا البلد، وعرقلة المساعي الرامية إلى التوصل لحل سياسي للأزمة الليبية، في إطار مخطط متكامل تسعى لتنفيذه بالتحالف مع جماعة «الإخوان المسلمين» المشبوهة، لا سيما أن هذه الزيارة تأتي في وقت أعلنت فيه الأمم المتحدة أن الفرقاء السياسيين في ليبيا توصلوا إلى اتفاق لإجراء الانتخابات الوطنية في ديسمبر/ كانون الأول 2021، ما يحيي الآمال في إنهاء سنوات من الصراع في البلاد.

ورغم أن سياسة تركيا في ليبيا وشرق المتوسط لم تحقق بعد النتائج التي كان يأمل تحالف أردوغان الحاكم تحقيقها، إلا أنها تبدو في نظر الكثير من المراقبين محاولة من أردوغان لتصدير أزماته الداخلية إلى الخارج، إذا أخذنا بعين الاعتبار تنامي وتزايد الأصوات المعارضة لسياسة أردوغان في الشارع التركي، ناهيك عن أن التدخل العسكري التركي في هذه الصراعات الدائرة في الدول المجاورة أدى إلى تعزيز الآراء المناهضة لأردوغان في الغرب، وتوحيد صفوف عدد من الأطراف الفاعلة في مواجهة السياسات الأحادية التركية، خاصة مع توارد تقارير استخباراتية ووثائق مسربة نشرها موقع «نورديك مونيتور» السويدي مؤخراً، تؤكد العلاقة الوثيقة بين النظام التركي برئاسة رجب طيب أردوغان، وتنظيم «داعش» الإرهابي، وأن السبب الحقيقي وراء التفجيرات «الغامضة» لمستودعات الأسلحة التركية، هو أنها كانت تفجيرات مدبرة لمحو آثار الأسلحة التي قدمتها حكومة أردوغان إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

أخيراً، لا بد من القول إن التدخل التركي السافر في ليبيا لا يشكل عرقلة للحل السياسي المأمول وحسب، وإنما قد يدفع المنطقة نحو صراعات إقليمية كبيرة، لن تترك آثارها على المنطقة فقط، وإنما على الأمن والسلام العالميين كذلك.



القمة محك اختبار


مهرة سعيد المهيري
mahra-almuhairi@hotmail.com

أي ضرر يمس أي دولة في الخليج سيصل إلى الجميع؛ لذا لا يمكن أن نقبل باستمرار الإساءة من أي كان وممن كان

تقف دول مجلس التعاون الخليجي أمام مشهد استثنائي، وهي تودع عام 2020؛ فالقمة الخليجية القادمة ستكون فرصة لتشخيص الكثير من التحديات التي تواجه المنطقة وتستنزفها؛ من صعود الخطر الإيراني إلى التدخل التركي المتسارع، وصولاً إلى تراجع العائدات، وتداعيات الوباء عالمياً وإقليمياً؛ لكن الأمن يبقى هو الأهم في اعتباراتنا، ومنه.. ماذا علينا أن نفعل؛ لكي لا نسمح لأحد أياً كان أن يهزه؟

أمن الخليج وأمانه واستقراره مسؤولية مشتركة، ينبغي الالتزام بها، والقيام بتبعاتها بشتى الطرق والوسائل؛ لقطع الطريق على محاولات الأعداء ومن تسول له نفسه التدخل في شؤون دولنا الخليجية أو من يسعى من وقت لآخر إلى بث الفرقة والفتنة بين صفوف الإخوة أو الجيران.

خليجنا مستهدف في أمنه واستقراره، والتدخلات الإيرانية المستمرة في الشؤون الداخلية لدول الخليج العربي ليست خافية على أحد؛ الأمر الذي يزيدنا إصراراً وتصميماً على مواجهة التحديات التي تواجه أمتنا العربية والإسلامية؛ لهذا ينبغي أن نعمل جميعاً، كأسرة خليجية واحدة، متكاملة ومترابطة، وفق منظومة خليجية عربية إسلامية، تخدم المجتمع الإسلامي والخليجي في آن واحد.

علينا أن نتحد خلف قياداتنا، وأن نترك أسباب الفتن والخلافات، وأن نعزز أمن واستقرار دولنا ورخاء شعوبنا، وأن نحفظ مكتسباتنا الحضارية والثقافية. فشعوب الخليج كافة أسرة واحدة مهما أساء البعض لمسيرة التعاون الخليجي، ولا بد من وقف أي نوع من المساندة لأي متطرف في أي دولة خليجية أو عربية.

يتعين أن ندرك بأن أي ضرر يمس أي دولة في الخليج سيصل إلى الجميع؛ لذا لا يمكن أن نقبل باستمرار الإساءة من أي كان وممن كان، ولا بديل عن دعم مسيرة التعاون، وتحقيق كل ما يصبو إليه أبناء الخليج من خير ورفاهية وأمن وأمان. ينبغي النظر إلى ارتباط شعوب الخليج بمصير مشترك على أنها ضرورة تستلزم التكاتف والتعاضد فيما بينها، والعمل على إيجاد الحلول بالسرعة القصوى؛ لمواجهة كل من قد يعمل على تعكير صفو شعوبها التي تجمعها أواصر مشتركة، وروابط وثيقة؛ تتجسّد في الدين واللغة والنسب ووحدة التاريخ والأهداف وغيرها من روابط لا يمكن بحال التخلي عنها. يجب أن نعمل سوياً على بقاء منطقة الخليج العربي بعيدة عن بؤر التوتر والصراع.

رص الصفوف واجب، والشعوب الخليجية لن ينفعها إلا تضامنها وتعاونها وترابطها بوجه كل ما من شأنه تفكيك اللحمة والروابط والأخوة، وإلا تشرذمت وضعُفت وتكالبت عليها أنياب الأطماع، ولا سبيل أمام الشعوب الخليجية إنْ هي أرادت البقاء في هذا العالم العاصف، سوى تقوية الروابط والأواصر، وتعزيز التعاون والتعاطف والتكاتف ولن يكون أحد «أرحّم منّا على بعضنا»، وينبغي ألا تفرط الشعوب بالأمن الذي تنعم به دول الخليج، وقد اتضحت الآن وتكشفت حقيقة «نوايا القلوب» وقد فهمها الصغير مثل الكبير عندما يتحدث الأتراك والألمان والروس والإيرانيون والأمريكان عن «مستقبل الخليج».

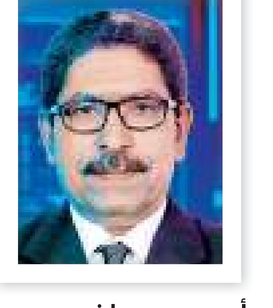
نريد مستقبلاً آمناً لدار الخليج نصنعه بأيدينا، وليس فتنة يقودها من هو بيننا، ويُحسب علينا أخاً ومن أهل الدار.

اليوم نقف أمام مفترق طرق، والقمة الخليجية المرتقبة، ستكون محكاً اختبارياً ـ لا يقبل الشك ـ لإبداء الفعل، وليس الحديث فقط عن النوايا. تراكم تجارب النوايا أوصلنا لما نحن فيه الآن، ومن الضروري تجاوزها إذا كان ثمة رغبة حقيقية في إصلاح ذات البين.

الحديث عن مصالحة الآن خلال القمة المرتقبة مهم وجدي؛ لكنه يبقى حديثاً، وسنعود إلى نفس النقطة مرة أخرى. هذا ما يدركه الوسطاء الخليجيون والأجانب بكل تأكيد، وهم يقلبون ملف العلاقات وما الذي أوصلنا إلى الوضع الراهن.

حفظ الله ـ سبحانه وتعالى ـ دول وشعوب المنطقة من كل خطر وشر، ورد عنها كيد الكائدين وحقد الحاقدين، وإلى المزيد من التعاون والتنسيق في جميع المجالات بين دول مجلس التعاون الخليجي.

براجماتية بريكست


أحمد مصطفى
mustafahmed@hotmail.com

تغلبت البراجماتية السياسية لجونسون ليقدم التنازلات المطلوبة مقابل التنازلات الأوروبية للوصول إلى اتفاق مع أكبر شريك تجاري لبريطانيا.

في الساعات الأخيرة قبل نهاية الفترة الانتقالية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، تم التوصل إلى اتفاق يحكم العلاقة بين الجانبين من بداية العام القادم 2021. وعلى الرغم من التصريحات المتشددة من الطرفين، وإلقاء كل طرف اللوم على الآخر، فقد وصل الطرفان إلى حلول وسط لكل القضايا الخلافية في ما يتعلق بالتجارة الحرة، والتعاون الأوسع في كافة المجالات الأخرى.

صحيح أن الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة لم يكن موحد الموقف دوماً، لكن في النهاية تحسم القوى الرئيسية فيه مثل ألمانيا وفرنسا، القضايا الخارجية، ومنها مفاوضات اتفاق بريكست بعدما أصبحت بريطانيا «خارجة» منذ خروجها الرسمي في 31 يناير 2020. إنما الخلاف الأكبر كان في بريطانيا، وحتى داخل حكومة بوريس جونسون وحزبها؛ حزب المحافظين. فهناك تيار على يمين زعيم الحزب ورئيس الوزراء يقوده زعيم الأغلبية في مجلس العموم (البرلمان) جاكوب ريس موج يوصف بأنه تيار «الصقور» الذين يفضلون قطعاً تاماً للعلاقات مع أوروبا والخروج بدون اتفاق، في الوقت الذي نجد فيه بقية القوى السياسية والمعارضة منها خاصة كحزب العمال، مع بريكست باتفاق.

في النهاية، تغلبت البراجماتية السياسية لرئيس الوزراء، ليقدم التنازلات المطلوبة مقابل التنازلات الأوروبية للوصول إلى اتفاق مع أكبر شريك تجاري لبريطانيا. فاتفاق بريكست يضمن تجارة حرة بين بريطانيا ودول أوروبا، تقترب قيمتها السنوية من تريليون دولار؛ إذ إن نصف تجارة بريطانيا الخارجية تقريباً هي مع الاتحاد الأوروبي. والأهم أن الاتفاق يجنب بريطانيا فوضى اقتصادية كانت ستكلفها انكماشاً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2%، وخسائر بنحو 80 مليار دولار وحوالي ثلث مليون عاطل عن العمل في حال كان بريكست بدون اتفاق.

أدرك بوريس جونسون أن بريكست بدون اتفاق قد يكلفه مستقبله السياسي؛ إذ إن كل المتحمسين لبريكست في حزبه، وأصحاب الشعارات المتطرفة ضد أوروبا، سيتركونه وحده يواجه غضب البريطانيين الذين سيعانون فوضى خروج بدون اتفاق. ليس هذا فحسب؛ بل إنه قد يكون مضطراً للعودة إلى الأوروبيين بعد ذلك ساعياً للحصول على اتفاق، ولن يكون أمامه سوى القبول باتفاق ربما أقل مما رفضه قبل نهاية الفترة الانتقالية.

قد لا يكون الاتفاق مثالياً للطرفين، ولكنه يجنب الجميع أضراراً غير مبررة. وليستخدم الطرفان طريقة التسويق السياسية للاتفاق في الأشهر القادمة على أنه «أفضل ما يمكن»، وأنه «يلبي الطموحات»، ليدعي كل طرف أن الطرف الآخر تنازل أكثر، لكن في النهاية تم التوصل إلى اتفاق بحلول وسط تضمنت تنازلاً من الطرفين، لكن الطرف المستفيد أكثر هو بريطانيا، وتحديداً بوريس جونسون وتيار في حزب المحافظين حريص على العلاقات مع أوروبا.

وفي الجانب الآخر، حتى الحريصون على استمرار الاتحاد الأوروبي والحيلولة دون خروج أي من أعضائه، منه، تنفسوا الصعداء. ليس فقط للتوصل إلى اتفاق مع بريطانيا، وإنما لأن بريطانيا في النهاية اختارت الخروج من الاتحاد الذي ظلت لنصف قرن داخله، ولكنها تميل إلى ناحية الغرب عبر الأطلسي نحو الولايات المتحدة أكثر منها نحو القارة التي هي جزء منها.

كانت الاعتراضات البريطانية شبه دائمة على كل خطوة تكاملية أكثر للاتحاد، ولطالما اختارت البقاء خارج اتفاقات كثيرة من العملة الموحدة (اليورو) إلى شينجن (نظام تأشيرة الدخول الموحدة). وكثيراً ما عطلت مفاوضات بشأن أمور كثيرة في الاتحاد، من الدعم الزراعي إلى حقوق العمال.

من المؤشرات أيضاً على براجماتية جونسون، أنه أدرك أن نتيجة الانتخابات الرئاسية الأمريكية ليست في صالحه. فالآمال التي كانت معلقة على اتفاق تجارة حرة كبير وسريع مع الولايات المتحدة، في ظل إدارة ترامب، خفتت بشدة مع فوز جو بايدن، كما أن إدارة بايدن قد لا تتحمس كثيراً لعلاقة أمريكا «الخاصة» مع بريطانيا على حساب رغبتها في تحسين العلاقات مع الاتحاد الأوروبي التي تضررت في فترة رئاسة ترامب.

لكن الأهم هو أن جونسون يدرك أن كثيراً من الشعارات التي رفعتها حملة تشجيع البريطانيين للتصويت بنعم في استفتاء بريكست عام 2016، هي دعاية سياسية وليست بالضرورة حقائق تبنى عليها سياسات واقعية. وعلى الرغم من أنه كان جزءاً من تلك الحملة وشعاراتها، فإن وجوده في الحكم يفرض عليه الاستناد للواقع وليس للدعايات والشعارات الجوفاء أو الملفّقة.

الصين تخرج بجيشها

استباقاً لتولي الرئيس جو بايدن مهامه كرئيس للولايات المتحدة خلفاً لدونالد ترامب، تبدأ الصين في مطلع العام الجديد تطبيق «قانون الدفاع الوطني» الذي يسمح لها بتحريك قواتها خارج حدودها لحفظ «مصالحها التنموية» أو حماية وحدة أراضي البلاد «إذا تعرضت للتهديد».

الصين التي خرجت باقتصادها الهائل إلى العالم قبل سنوات، ها هي تخرج الآن بجيشها لحمايته.

صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية نقلت عن خبراء صينيين قولهم «إن القانون الجديد يفتح المجال لبلادهم لأن تقول كلمتها ميدانياً فيما يتعلق بالأمن والسلام في العالم، وحمايته في مواجهة قوى الشر التي تسعى لتدميره».

هذا القانون يعتبر نقلة نوعية في سياسة بكين الخارجية، في مجرى الصراع القائم مع الولايات المتحدة حول قيادة النظام العالمي الجديد. باعتبار أن المصالح الصينية الممتدة في القارات الخمس تحتاج إلى حماية بالوسائل العسكرية، إضافة إلى الوسائل الدبلوماسية المرنة التي انتهجتها حتى الآن، خصوصاً أن إدارة بايدن قد لا تكون أقل تشدداً من إدارة ترامب، باعتبار أن الصين تشكل «الخطر الاستراتيجي الأول» الذي يهدد المصالح الأمريكية، وفقاً لما نصت عليه استراتيجية الأمن القومي الأمريكي التي تؤكد على ثوابت السياسة الأمريكية تجاه الصين التي تراها تهديداً للمصالح الأمريكية، هذه الثوابت تقوم على «حماية الوطن والشعب الأمريكي وطريقة الحياة الأمريكية، وتعزيز الرخاء الأمريكي، والحفاظ على السلام من خلال القوة، وتعزيز النفوذ الأمريكي».

استراتيجية الأمن القومي هذه، شكلت في الواقع حالة تصادمية مع الصين، وتأخذ أشكالاً شتى من المواجهات الاقتصادية والأمنية والتكنولوجية، إضافة إلى التلويح بمواجهات عسكرية، لأن الولايات المتحدة التي تتربع على قيادة النظام الدولي تدرك أن الصين تزاحمها على هذا الموقع، وهي بالتالي تحاول عرقلتها، وإعاقة تقدمها.

تقدم الصين السريع اقتصادياً أشار إليه مركز الاقتصاد وأبحاث الأعمال (سي آي بي آر) في لندن، إذ أكد أن الصين ستصبح أكبر اقتصاد في العالم بحلول عام 2028، متفوقة بذلك على الولايات المتحدة، أي قبل خمس سنوات مما كان متوقعاً في السابق. ورأى المركز أن «وباء كورونا وتداعياته الاقتصادية كانا لصالح الصين»، مضيفاً أن«إدارة بكين للأزمة ستجعلها الاقتصاد العالمي الرئيسي الذي سيتوسع العام المقبل». ومعروف أن الذي يقود القاطرة الاقتصادية العالمية هو من يتربع على أعلى سلم القيادة العالمي. هكذا كانت الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية تتربع على قمة النظام العالمي، مسنودة بقوة عسكرية هائلة استخدمتها لتعظيم نفوذها بوسائل شتى، وها هي الصين تتقدم اقتصادياً وعسكرياً بسرعة الضوء، وتعمل على حماية مصالحها الاقتصادية الواسعة من خلال إعادة بناء وتطوير جيشها وترسانتها العسكرية بشكل بات يثير مخاوف الولايات المتحدة وحلفائها في جنوب شرق آسيا، وكان ذلك سبباً أساسياً في انتقال الاهتمام الأمريكي إلى تلك المنطقة.

الخبير العسكري الصيني سونغ تشونغ بينغ يختصر أهداف «قانون الدفاع الوطني الصيني» بالقول «في ظل مؤامرات الهيمنة واللجوء إلى إجراءات أحادية، وتزايد الإرهاب، ونزعات الانفصال والقومية، فإن عالم اليوم ليس سلمياً، ويحتاج إلى أن تلعب الصين دوراً فريداً في تحقيق العدالة السلمية».

الخليج

لزوم ما يلزم

دردشة قبيل رحيل 2020

ليس السؤال: متى تنعتق رقاب البشرية من هذا العام العشرين؟ بل المسألة: ما الذي لم يتعلمه العرب من العقدين الأول والثاني من قرننا هذا؟ لعل المولى يعلّمهم ما لم يعلموا، ويلهمهم تدارك ما فاتهم. العام العشرون غريب الأطوار، حتى إنه لن يرحل حقاً إلّا في العشرين من العام المقبل! بلا ريب: «اللياليّ حبالى، لستَ تدري ما تلدْ». فلا تقولوا انقضى، إلّا إذا مضى.

استطراد: قال القلم، إنه استفتى العربية بأثر رجعي في شأن العام العشرين، كيف تراه، فقالت: سيماه في وجهه، مكتوب على لوحه: عشرون. فهل ثمة بيان أوضح وتبيين أجلى؟ عش رُون. إن شئت فهي الأمر من عاش، والرُّون، الشدّة، ويقال الرّونة أيضاً. كشف الله عنك رونة هذه السنة. وإن طاب لك غير ذلك فقل: عُشّ رّون، أي مفرخة شدائد. فلا رأى العالم نظيراً له، فقد صارت الفيروسات أفتك من الجيوش. لم يحدث في كل تاريخ العالم أن شهد الاقتصاد انهياراً بثلاثين تريليون دولار.

منذ زمن بعيد والعرب يرددون: «في الصراحة راحة»، بينما المتعب في العلاقات البينية العربية هو الفرار من الصراحة. أليست العربية لغة العرب التي يتكلمونها؟ هات قنطاراً عشوائياً من قرارات المؤتمرات وتوصياتها وبياناتها الختامية، وكلها مكتوبة وملقاة بالعربية، فهل صار سطر منها قابلاً للتنفيذ وعملوا به؟ لماذا؟ ببساطة، لأنها لغة غير مفهومة. الكلمات عربية، الربط النحوي والصرفي عربي، ولكن النتيجة عجب عجاب، فكل المفردات واضحة المعاني، الفعل سليم في تصريفه، الفاعل في محله وكذلك المفعول، الكيمياء المدهشة هي أن الألفاظ المتجاورة تصطكّ حين تحتكّ، وتتضارب حين تتقارب، لأن الطوايا لها خبايا. كيف يتسنى العمل العربي المشترك، إذا كانت الغايات غير مشتركة؟ بعض البلدان فرق متناحرة. أوضاع مملّة، بعشرين علّة. يبدو أن الحلول العربية-العربية عسيرة التحقق، في حين أن المشكلات لا تختلف كثيراً عن الجغرافيا السياسية التي لا تقبل الفراغ. المشكلات لم تخلق لكي تظل معضلات بلا حلول. الحقيقة الصادمة هي أن الخريطة العربية تشبه رقعة الشطرنج، متجاورات متباينات. عدد كبير من الدول العربية علاقاتها البينية ليست على ما يرام. العجيب هو أن العرب جميعاً يعرفون عقبات العمل العربي غير المشترك. مع ذلك، مكانك سر. هذه هي المسألة.

لزوم ما يلزم: النتيجة التفاؤلية: كأن العرب وقعوا في غرام الفيزياء، فالوضع يشبه التوسع الكوني، تزداد المسافة وتنخفض درجة الحرارة.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com


الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات

ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

تشريعات بروكسل لمواجهة عمالقة التقنية



بيرند ريجيرت *

قد يتوهم البعض أن قضية التضييق على عمالقة التقنية في جمع بيانات المستخدمين مرتبطة بالخصوصية وما يتردد حول انتهاكها في وسائل الإعلام. لكن القضية أكثر تشعباً وتعقيداً حيث إنها أحد أشكال المواجهة مع واشنطن.

المفوضية الأوروبية سنت قوانين لكبح جماح شركات التقنية

نحن كمستخدمين، اعتدنا على إتاحة الكثير من محتويات الإنترنت وخدماته مجاناً. لكن ما لا يدركه معظمنا هو أن لهذا الاستخدام المجاني ثمناً. صحيح أننا لا ندفع بالنقد، ولكننا نضحي بالبيانات.

فقد وصفت المفوضية الأوروبية عمالقة التقنية الذين يستخرجون بياناتنا لتزويدنا بالإعلانات والمنتجات والمعلومات المستهدفة، وتشكيل نظرتنا للواقع، كأكبر مصدر للمخاطر. ويرى البعض أن تلك الشركات شريرة وتهتم بجني الأرباح أكثر من تقديم فكرة رومانسية عن إنترنت ديمقراطي حيث حرية التعبير لا حدود لها.

ولكن بالنسبة لهذه الشركات العملاقة - أمازون، وجوجل، وفيسبوك، ومايكروسوفت، وأبل، وأوبر، فإن الإنترنت يمثل مورداً للمادة الأولية ومصنعاً لها وقناة توزيع أيضاً. كل ذلك مقبول وليس مرفوضاً في إطار النشاط الاعتيادي الرقمي، ولكنه يصبح مشكلة إذا أساءت هذه الشركات استخدام قوتها السوقية والوصول غير المحدود إلى بيانات المستهلكين.

من هنا سعت المفوضية الأوروبية لسن مجموعة من القوانين الرقمية الجديدة وهذا أمر جيد لكبح جماح شركات التقنية الكبيرة.

لكن المسألة ليست بهذه البساطة كما قد تبدو. فإذا تمت صياغة المقترحات في قانون، فسوف تصبح المفوضية سلطة إشرافية قوية تهاجم عمالقة التقنية، وهم الآن في الغالب شركات أمريكية، في جوهرها. في المستقبل، قد تضطر جوجل وأخواتها إلى الكشف عن كيفية قيام خوارزمياتها بتنظيف حساباتنا الفردية وطرق إمطارنا بالإعلانات التجارية أو المعلومات. وهذا يمكن أن يحرمهم من فرصة طرح خدماتهم ومنتجاتهم، وبالتالي تحقيق أرباح ضخمة.

ويمكن أن يُحدث الاتحاد الأوروبي ثورة في كيفية قيام شركات التقنية الكبيرة بأعمالها في أوروبا. لكن يجب أن يدرك الاتحاد أن عمالقة التقنية، الذين تفوق قوتهم الاقتصادية قوة بعض الدول الأوروبية الصغيرة، لن يكونوا راضين. وسوف تكون هناك عملية تشريعية طويلة ومعارك مختلفة مع جماعات ضغط مختلفة ستبذل قصارى جهدها لمقاومة التغيير. حتى الآن، حاول المنظمون في الاتحاد الأوروبي كبح جماح قوة عمالقة التقنية من خلال الغرامات والعقوبات، ولكن دون جدوى. فالشركات سوف تسدد غراماتها وتحافظ على احتكاراتها من خلال خنق المنافسة كما يحصل عادة.

وتأمل المفوضية الأوروبية في إقناع عمالقة التقنية بتغيير نماذج أعمالهم والتخلي عن امتيازاتهم. على الرغم من أن الثورة الرقمية قد طال انتظارها، إلا أنه لا ينبغي أن يترك حبل المنصات على الغارب. كما يجب منح شركات التقنية الأصغر والأحدث فرصة للدخول إلى السوق ومنح منتجاتها وخدماتها وضعاً أفضل في محركات البحث.

أضف إلى ذلك أن أوروبا ليست جزيرة منعزلة، لذلك يتعين على المفوضية أن تأخذ في الاعتبار أن القوانين واللوائح الأخرى ستطبق في أمريكا وآسيا وأماكن أخرى. ولا تزال مسألة مكان فرض الضرائب على شركات التقنية العالمية بدون حل.

والقوانين المعمول بها في الاتحاد وضعت قبل عشرين عاماً حين لم يكن هناك «فيسبوك» ولا هاتف متحرك. يجب أن يكون الاتحاد الأوروبي وتشريعاته أكثر استجابة وديناميكية لمشهد التقنية سريع التغير.

ومع تقدم التقنية خاصة في حقل الذكاء الاصطناعي، يمكن أن يجد الاتحاد الأوروبي نفسه غير مستعد من الناحية التشريعية، فضلاً عن كون قواعد عمل السوق الأوروبية قديمة وغير منظمة. ولا شك في أن تطوير التشريعات من شأنه أن يحقق للاتحاد فرصة أفضل في مواجهة عمالقة التقنية. لقد أجاد الاتحاد عندما تبنى قوانين الاقتصاد الرقمي قبل فوات الأوان.

* عن «دويتشة فيللي»

الوباء والفقراء

رمزي بارود *

الفكرة القائلة إن جائحة كورونا كان «هدفها التعادل العظيم»، يجب أن تموت وتدفن الآن. وإذا كان هناك أي شيء يجب أن يقال، فهو إن المرض الفتاك كان تذكير رهيب آخر بالانقسامات العميقة وعدم المساواة في مجتمعاتنا.

جائحة كورونا سرّعت وتيرة التفاوتات في المجتمعات

على مدار عام كامل، أثبت هذا الوباء أنه «عامل التعادل العظيم»، وكما ذكرت شبكة «سي إن إن» يوماً: «نحن جميعاً في نفس القارب وإذا تعثرت السفينة، فسننزل جميعاً».

لكن هل نحن حقاً سواء في هذا؟ الواقع أنه مع ارتفاع معدلات البطالة في جميع أنحاء العالم، ومئات الملايين من الناس الذين يكدحون لإطعام أطفالهم، والعديد من العائلات التي لا اسم لها والتي لا حول لها ولا قوة، وتتعثر دون الحصول على الرعاية الصحية المناسبة، وتعيش على الأمل والصلاة للتمكن من النجاة من ويلات الفقر ـ فضلاً عن الوباء ـ لا يمكن للمرء الواعي، إلا أن يطرح جانباً مثل هذه الادعاءات الشائنة.

وليس فقط أننا لسنا في نفس القارب، ولكننا بالتأكيد لم نكن قط كذلك. فوفقاً لبيانات البنك الدولي، يعيش ما يقرب من نصف سكان العالم بأقل من 5,5 دولار في اليوم. وهذه الإحصائية الكئيبة هي جزء من مسار عدم المساواة ابتُليت به البشرية منذ فترة طويلة.

لقد أدت جائحة كورونا إلى تسريع وتيرة التفاوتات الحادة الموجودة في كل مجتمع على حدة، وفي العالم بأسره. ووفقاً لدراسة أجريت في يونيو 2020 في الولايات المتحدة بواسطة معهد بروكينجز، فإن عدد الوفيات نتيجة المرض يعكس منطقاً عنصرياً واضحاً. فالعديد من المؤشرات الواردة في الدراسة لا تترك مجالًا للشك في أن العنصرية هي عامل أساسي في دورة حياة كورونا.

فعلى سبيل المثال، يلاحظ أن «معدلات الوفيات من السود واللاتينيين الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و54 عاماً، أعلى بست مرات على الأقل من معدلات الوفيات عن البيض». وعلى الرغم من أن البيض يشكلون 62% من سكان الولايات المتحدة من تلك الفئة العمرية المحددة، فإن 22% فقط من إجمالي الوفيات كانوا من البيض.

وأفاد موقع مجلة «فورتشين ماجازين»، بأنه في 67 دولة فقيرة أو نامية تقع معظمها في إفريقيا ونصف الكرة الجنوبي، من المحتمل أن يتلقى واحد فقط من كل عشرة أفراد، اللقاح، بحلول نهاية عام 2020.

وتقول الدكتورة موهاغا كمال ياني من جمعية الصحة العامة (PVA)، إن «الدول الغنية لديها جرعات كافية لتطعيم كل شخص ثلاث مرات تقريباً، في حين أن الدول الفقيرة ليس لديها ما يكفي للوصول إلى العاملين الصحيين والأشخاص المعرضين للخطر».

* صحفي وباحث أول غير مقيم في مركز الإسلام والشؤون العالمية. (كومون دريمز)

تغيير تكتيكات مواجهة الإرهاب

تعرضت نيجيريا لسلسلة من عمليات خطف لتلاميذ المدارس من قبل المتطرفين. والحقيقة أن معاملة هؤلاء على أنهم خصوم عسكريون لم تنجح. ولذا ثمة برنامج جديد يقدم العفو وسبل العودة إلى المجتمع.

الجيش النيجيري بدأ برنامج «عملية الممر الآمن» لمنح العفو للمتطرفين

مكافحة الإرهاب تتطلب الموازنة بين القوة وضبط النفس والرحمة



مجموعة من الطلاب الذين اختطفتهم «بوكو حرام»

طالما كانت هناك مجموعات تلجأ إلى العنف لتعزيز مظالمها السياسية، تجد الحكومات نفسها في معضلة حول كيفية الرد. فهل الإرهاب عمل حربي، يتطلب رداً عسكرياً، أم جريمة تدار بشكل أفضل من خلال المحاكم والإصلاحات الاجتماعية؟

ولا يوجد مكان أكثر إلحاحاً من هذا السؤال، كما هو الحال في نيجيريا؛ حيث توجد مدن في الشمال عالقة بين جماعات متطرفة منشقة وقوات الأمن التي تحاول احتواءها.

وأفاد مؤشر الإرهاب العالمي 2020 الذي تم إصداره مؤخراً، وهو مسح سنوي نشره معهد الاقتصاد والسلام، ومقره سيدني، عن الأخبار المشجعة بأن الإرهاب في جميع أنحاء العالم قد انخفض للعام الخامس على التوالي. فقد حدث أكبر انخفاض في أفغانستان، بمساعدة تنسيق الجهود الأمنية الدولية والمحلية.

وسجلت نيجيريا ثاني أكبر انخفاض في الوفيات الناجمة عن أعمال الإرهاب. لكن الصورة هنا أكثر تعقيداً. فبينما تضاءل العنف بين الرعاة، زادت الهجمات المميتة على القرى الشمالية.

وعندما تم انتخاب الرئيس محمد بخاري، وهو لواء متقاعد، في عام 2015، وعد بالقضاء على آفة العنف في نيجيريا. وكان أبرز أهدافه جماعة بوكو حرام، وهي جماعة متطرفة ظهرت في الشمال الشرقي عام 2009 وكانت عازمة على استبدال التعليم الغربي بالتعليم الإسلامي.

وقبل عام من تولي بخاري منصبه، داهمت المجموعة مدرسة للفتيات تقطنها أغلبية مسيحية في بلدة شيبوك واختطفت 276 طالبة. وأجبر الكثيرون على الزواج؛ وتم إرسال البعض في مهام انتحارية. وأكثر من 100 لا يزالون في عداد المفقودين.

وتصاعد الصراع بين الجماعات المتطرفة وقوات الأمن النيجيرية والإقليمية تحت قيادة بخاري. وفي عام 2018، داهمت بوكو حرام مدرسة أخرى للبنات في دابتشي، واختطفت أكثر من 100 طالبة.

وفي إشارة مقلقة على انتشار نفوذ الجماعة، أعلنت جماعة بوكو حرام مسؤوليتها عن غارة يوم الجمعة الماضي على مدرسة للبنين في ولاية كاتسينا الشمالية الغربية. وتم اختطاف ما لا يقل عن 344 طالباً ودخلوا الغابة. وبحلول الليل، أمنت الحكومة الإفراج عن معظم الصبية، لكن لا يُعرف كيف حدث ذلك؟

وتقدر «هيومن رايتس ووتش» أن جماعة بوكو حرام وفصيل منشق عن تنظيم الدولة الإسلامية في إقليم غرب إفريقيا قتلا ما يقرب من 500 مدني هذا العام، من بينهم 70 مزارعاً في بلدة جيري في الأول من ديسمبر/كانون الأول.

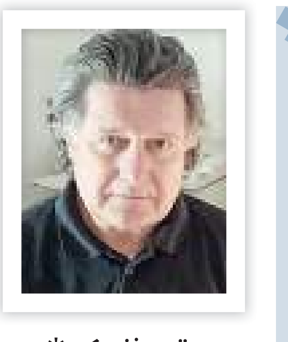
ويظهر أحد البرامج أن الحكومة بدأت في فهم ذلك. فقد بدأ الجيش برنامجاً تجريبياً يسمى «عملية الممر الآمن» يمنح العفو للمتطرفين ووسيلة للاندماج من جديد في المجتمع. وحتى الآن ألقى أكثر من 160 من مقاتلي بوكو حرام أسلحتهم.

ومهما كانت هذه المحاولة متواضعة، فهي بداية نحو نهج أكثر استناداً إلى القانون في مكافحة الإرهاب.

وكثيراً ما نسمع أنه على الدول أن تحارب الإرهاب بيد واحدة وهذا في الأساس ثمن الحضارة، وشرعيتها. وهذا ليس كل شيء على الإطلاق، كما يقول توم باركر، الخبير البريطاني في مكافحة الإرهاب والمحقق السابق في جرائم الحرب في الأمم المتحدة: «وما تتعلمه حقاً بموجب القانون ومعايير حقوق الإنسان، أن ذلك أشبه بالتدريب على يد مدرب جيد حقاً؛ حيث يتم تعليمك بأن لا تتعامل بعنف شديد، ولا تستخدم فقط الضرب، وعليك التحكم في لكماتك لأن الغرض من الإرهاب هو الاستفزاز». وقد تتعلم نيجيريا أن مكافحة الإرهاب تتطلب الموازنة بين استخدام القوة وقوة ضبط النفس والرحمة.

عن «ذي كريستيان ساينس مونيتر»

الميثان تهديد خطِر لوجودنا



روبرت هنزيكر *

يرى بيتر وادهامز أستاذ فيزياء المحيطات، ورئيس مجموعة فيزياء المحيطات القطبية في قسم الرياضيات التطبيقية والفيزياء النظرية، بجامعة كامبريدج. والذي اشتهر بعمله على الجليد البحري بأن قصة الميثان هي قصة تهديد نهائي خطِر للغاية لوجودنا في المستقبل على هذا الكوكب.

انبعاث كميات هائلة من الميثان من قاع البحر صعوداً إلى السطح

كان الدكتور وادهامز ألقى محاضرة مهمة للتحذير من «تهديد الميثان في القطب الشمالي» في 24 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وفي غضون أسبوعين من عرضه التقديمي، أصدرت الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA) تقريراً سنوياً عن القطب الشمالي في 9 ديسمبر/كانون الأول 2020 يشير إلى تسجيل حرائق في الغابات، وتضاؤل الجليد البحري، واضطرابات في النظام البيئي، وصولاً إلى تغيير سريع يحيط بالمنطقة.

وشدد الدكتور وادهامز على تغييرات عميقة في القطب الشمالي غير مسبوقة عبر التاريخ المسجل، والتي تتجاوز بكثير سياق تقرير القطب الشمالي NOAA. وناقش التغيرات بعيدة المدى في القطب الشمالي مع احتمال واضح لعواقب وخيمة على نظام المناخ على كوكب الأرض.

ومن المتوقع أن يصبح الكوكب مكاناً مختلفاً تماماً، وليس أفضل، ومن المحتمل ليس في المستقبل البعيد ولكن في وقت أقرب بكثير من ذلك؛ لأن القطب الشمالي يتغير بسرعة كبيرة مخيفة.

للأسف، لا الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC)، ولا أي دولة رئيسية مستعدة لتغير مفاجئ في القطب الشمالي؛ لأنه لم يتم الاعتراف به عالمياً كتهديد وشيك في المستقبل القريب. ولكن بحسب الأستاذ وادهامز: هم مخطئون!.

وظهر واضحاً من خلال محاضرة الدكتور وادهامز، أن تفكك القطب الشمالي يأتي من الفقدان السريع للجليد البحري بسبب الاحتباس الحراري، على مدار الأربعين عاما الماضية، والذي يعرّض الآن الجروف القارية الضحلة تحت الماء على طول الساحل الشمالي لروسيا لنوبات غير مسبوقة من الإشعاع الشمسي، بسبب فقدان البياض، ما يعني فقدان الانعكاسية.

إن عملية الذوبان الخطِرة تحدث الآن؛ حيث اكتشفت البعثات الروسية الأخيرة أن أعمدة مائية بها فقاعات غاز الميثان، تنبعث مباشرة في الغلاف الجوي على نطاق لم نشهده من قبل.

ويقول وادهامز: «هذا هو التهديد، فذوبان قاع البحر، يعطينا زيادة سريعة في الانبعاثات من غاز الميثان».

وعندما أبحر الدكتور وادهامز مؤخراً شمال بحر بيرنج، الذي يقسم روسيا عن ألاسكا، وجد درجات حرارة تبلغ 17 درجة مئوية، و11 درجة مئوية في المحيط المتجمد الشمالي. وهذه الدرجات مثل تلك التي نجدها في بحر الشمال في الصيف عندما يذهب الناس للسباحة.

وعندما ننظر إلى درجات الحرارة في قاع البحر، نجد درجات حرارة أعلى من نقطة التجمد... ونجد تحت الماء طبقة من التربة الصقيعية وتحت تلك التربة الصقيعية على بعد مئات الأمتار رواسب مملوءة بغاز الميثان الذي يتفاعل مع الرواسب لإنتاج هيدرات الميثان، وهو جليد يحتوي على جزيئات الميثان... ولو قمنا بإزالته من البحر وأشعلناه فسيحترق.

وفي النهاية، عندما تذوب الطبقة الواقية من التربة الصقيعية، كما يحدث بالفعل، تصبح هيدرات الميثان في المياه الضحلة غير مستقرة وتطلق غاز الميثان.

وبين البحار الواقعة في شمال روسيا، نجد أن الجرف القاري الشرقي لسيبيريا هو الوحيد الذي يجمع بين مزيج خطِر فريد من نوعه: عمق مياه منخفض للغاية وتركيزات عالية من الهيدرات في الرواسب. ويبلغ سمك طبقة الميثان حوالي كيلومترين لذلك، هناك 2000 متر من الرواسب التي تحتوي على تركيزات عالية من الميثان.

وهذا حقاً أمر مخيف للكميات الهائلة من الميثان المنبعثة من قاع البحر صعوداً إلى سطح البحر؛ حيث يتم إطلاقه في الغلاف الجوي.

* متخصص في التاريخ الاقتصادي وكاتب مستقل وصحفي بيئي له أكثر من 200 مقالة منشورة.

إعلان إقالة توماس توخل

أعلن باريس سان جيرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، رسمياً، إقالة مدربه الألماني توماس توخل، مؤكداً بذلك المعلومات التي تناقلتها وسائل إعلام ليلة عيد الميلاد.

وقال سان جيرمان في بيان: «بعد تحليل معمق لوضعه الرياضي، قرر باريس سان جرمان إنهاء عقد توماس توخل» الذي قاد النادي الباريسي للفوز بلقب الدوري الفرنسي في الموسمين اللذين أمضاهما معه، إضافة إلى قيادة الفريق الموسم الماضي إلى نهائي دوري أبطال أوروبا .

أمير خان يخرق الحظر

خرق الملاكم البريطاني أمير خان قواعد «كوفيد- 19» مجدداً، بعد رحلة لمسقط رأس والديه في باكستان، وإجرائه مقابلة مع رئيس إقليم البنجاب الذي أعلنت إصابته بالفيروس، وبدلاً من الخضوع لحجر منزلي، كما تنص عليه قواعد الاتصال المباشر بأشخاص مصابين بكورونا، ونشر صورة تجمعهما على حسابه في «إنستجرام»، وعانت زوجة أمير من الفيروس، وقالت لمتابعيها الـ900 ألف على «إنستجرام» إنها خسرت 2,7 كيلوجرام بسبب المرض وفقدت حاسة الشم والتذوق .

حسابات النجوم والأندية وراء الإقبال الكبير

مليار متابع لمؤتمر دبي وجائزة «جلوب سوكر»

تابع الملايين من المشاهدين من مختلف القارات فعاليات مؤتمر دبي الدولي؛ عضو «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» وحفل تتويج الفائزين في جائزة «جلوب سوكر» العالمية الرائدة التي ينظمها مجلس دبي الرياضي للعام 12على التوالي بالتزامن مع المؤتمر الذي نظمه المجلس تحت شعار: «كرة القدم في القمة»، وسلطت وسائل الإعلام العالمية الضوء على المؤتمر والحفل؛ حيث خصصت صفحات كاملة للحديث عن النجاح الكبير الذي تحقق، ومن أبرزها صحيفة ماركا الإسبانية وسبورزا الألمانية، وذا ماليزيان ريزيرف الماليزية وقناة سكاي سبورت الإيطالية، وذا سن الإيرلندية وأريزونا الأسترالية، وفانغارد النيجيرية، وغيرها الكثير من الصحف والقنوات التلفزيونية في مختلف بلاد العالم مثل فرنسا، والهند وإندونيسيا والصين والإكوادور والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية وكندا؛ لتنتشر أخبار المؤتمر في مختلف قارات العالم.

كما اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي بالأخبار والتعليقات على الحدث من الحسابات الرسمية وغير الرسمية في أكثر من 200 دولة حول العالم ومن بينها حسابات النجوم والأندية المشاركة والفائزة التي يزيد عدد متابعيها على مليار متابع على منصات «إنستجرام وتويتر وفيسبوك»، الذين تابعوا لقطات مصورة وأفلاماً عن الحدث، ويعد حساب كريستيانو رونالدو أبرز الحسابات متابعة في العالم على كافة منصات التواصل الاجتماعي، وقد زاد عدد متابعيه 800 ألف شخص خلال الأيام الثلاثة الأخيرة أثناء حضوره المؤتمر وتتويجه بجائزة لاعب القرن ليصل عدد متابعيه على إنستجرام لأكثر من 249 مليوناً وفي تويتر لأكثر من 90 مليوناً، وفي الفيسبوك 124 مليوناً.

ووصل عدد المتابعين لأخبار المؤتمر والحفل على منصة إنستجرام لأكثر من 580 مليون متابع، فيما وصل عدد المتابعين على منصة تويتر إلى 168,8 مليون متابع، وفي منصة فيسبوك وصل عدد المتابعين إلى 295,5 مليون متابع.

وبث تطبيق «تيك توك» فعاليات المؤتمر والحفل مباشرة على تطبيقه الذي يتابعه مئات الملايين في مختلف دول العالم؛ حيث وصل عدد المتابعين للحدث عليه إلى أكثر من 17 مليون متابع، كما تداول أصحاب الحسابات من المؤثرين على «تيك توك» لقطات من المؤتمر والحفل.

ماجد سرور على رادار النصر وعامر عبدالرحمن يترقب موقفه

«ميركاتو» الشتاء يبدأ ساخناً قبل موعده

دبي:
«الخليج»

يبدو أن ميركاتو الشتاء الذي يفتتح في الخامس من يناير/ كانون الثاني، المقبل سيكون مشتعلاً، خاصة في ظل التحركات المكوكية التي تقوم بها الأندية من أجل تدعيم تشكيلاتها، أو من أجل البحث عن صفقات «مثيرة» بضم لاعبين بعد دخولهم فترة الأشهر الستة الأخيرة من عقودهم.

ويترقب الشارع الكروي ما سيكون عليه مصير لاعب وسط الشارقة ماجد سرور، خاصة مع اقتراب انتهاء عقد اللاعب، وسط تأكيدات على حصول اللاعب على عرض مغر من النصر، قد يؤدي إلى تحويل دفة اللاعب إلى عود ميثاء.

ويعتبر ماجد سرور أحد أفضل لاعبي الارتكاز في الدولة هذا الموسم، قياساً إلى المستوى الذي بدا عليه، حيث بات حجر أساس في تشكيلة المدرب المواطن عبدالعزيز العنبري.

وينتظر جمهور الشارقة مصير اللاعب، بينما يبدو أن سيف راشد سيواصل رحلته مع الفريق الملكي، بعدما أشارت مصادر إلى توصل اللاعب لاتفاق مع إدارة النادي الملكي.

على الجانب الآخر، عاد عامر عبدالرحمن إلى تدريبات الجزيرة بعد انتهاء تأدية الواجب الوطني، حيث يأمل اللاعب استرداد الفورمة الفنية والبدنية العالية التي كان عليها قبل تأدية الخدمة الوطنية.

وتشير بعض المصادر إلى أن اللاعب سيراقب عن كثب موقعه وموقفه في الفريق، حيث يمني النفس باسترداد مكان ثابت له في التشكيل، رغم صعوبة المهمة في الوقت الراهن، مع تألق الفريق في المباريات وثبات التشكيل الذي يعول عليه المدرب مارسيل كايزر.

أما بالنسبة إلى عمر عبدالرحمن، فقد بدا مرحلة العلاج والتأهيل في مركز «الفيفا» الطبي في دبي، من أجل التحضير لخوض فترة إعداد قبل العودة إلى المستطيل الأخضر، وسط توقعات بعودة اللاعب إلى الملاعب في نهاية فبراير/ شباط المقبل.

وشهدت الساحة الكثير من الأنباء التي تطرقت عن صفقات تبادل قد تشهد النور في الأيام المقبلة، خاصة مع محاولات الأندية التخلص من بعض اللاعبين الذين يشكلون ثقلاً على ميزانياتها، من دون حصولهم على فرصة اللعب في التشكيل الأساسي.

ويتوقع أن يقوم مهدي علي بـ«غربلة» للاسماء التي تزخر بها قائمة الفريق سواء من لاعبين محليين، أو حتى أجانب، وسط توقعات بانضمام الإسباني كوندي إلى صفوف الظفرة، كما قد يتخلى النادي عن أحد المدافعين حيث يملك الفريق «8 لاعبين» يجيدون اللعب في مركز قلب الدفاع.

وتكشف مصادر عن أن نادي النصر قطع خطوة كبيرة نحو التعاقد مع لاعب بديل للجناح كواس، حيث تم التوصل إلى اتفاق نهائي مع اللاعب ولم يتبق سوى الإعلان الرسمي عن الاتفاق، لكن بعد فتح باب التسجيل الشتوي.



ماجد سرور لاعب الشارقة يشعل الميركاتو الشتوي

أتلتيكو مدريد ينهي عقد دييجو كوستا

أعلن أتلتيكو مدريد، متصدر ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم، عن فسخ عقد مهاجمه الدولي دييجو كوستا، لتنتهي بذلك المغامرة الثالثة للبرازيلي الأصل مع نادي العاصمة قبل الوصول إلى نهاية العقد في يونيو/ حزيران 2021.

وقال أتلتيكو في بيان «توصل أتلتيكو مدريد ودييجو كوستا إلى اتفاق من أجل إنهاء عقد المهاجم الذي كان ينتهي في 30 يونيو 2021، طلب المهاجم قبل أيام أن يترك النادي لأسباب خاصة، ثم وقع الثلاثاء إنهاء عقده».

وتوجه نادي العاصمة بـ«الشكر لدييجو كوستا على تفانيه خلال هذه الأعوام ونتمنى له حظاً جيداً في المرحلة التالية من مسيرته الاحترافية».وسرد أتلتيكو في بيانه مسيرة ابن الـ32 عاماً، قائلاً «وصل إلى نادينا عام 2006 حين كان في السابعة عشرة من عمره، وخاض المهاجم 215 مباراة رسمية، وسجل 83 هدفاً مع 36 تمريرة حاسمة، وخلال الفترة التي أمضاها مع أتلتيكو مدريد، فاز بلقب الدوري الإسباني 2013-2014، وكأس إسبانيا (2013)، والدوري الأوروبي (2018)، والكأس السوبر الأوروبية في 2010 و2018».

ثنائي الأهلي يتعافى من كورونا

أعلن سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة في النادي الأهلي أن مسحة الثنائي رامي ربيعة ومحمد مجدي أفشة، لاعبي الفريق، جاءت سالبة وأنهما تعافيا من فيروس كورونا.

وأشار مدير الكرة إلى أن الثنائي سينتظم في التدريبات الجماعية للفريق من اليوم، استعداداً لمباراة وادي دجلة.

وكان الأهلي حقق فوزاً عريضاً برباعية نظيفة على ضيفه الاتحاد السكندري، الاثنين، في المباراة المؤجلة بينهما من الجولة الثالثة.

وتقدم الأهلي عن طريق محمود عبد المنعم «كهربا» (17)، وأضاف البديل حسين الشحات الهدف الثاني (48)، وعزز محمد شريف النتيجة بهدف ثالث (60)، فيما اختتم أكرم توفيق مهرجان الأهداف في الدقيقة (85).

وبتلك النتيجة رفع الأهلي رصيده إلى 9 نقاط ارتقى بها إلى المركز الأول، مع مباراة مؤجلة أمام غريمه التقليدي الزمالك، فيما تجمد رصيد الاتحاد عند 4 نقاط وتراجع إلى المركز الـ15.

أهلا ياكوتش

إنجازاته ومهدي والعنبري أفضل رد على المشككين

عيد باروت: حظوظ المدرب الوطني أكبر للنجاح مع المنتخبات



حوار:
علي البيتي

يعتبر المدرب عيد باروت من أكثر المدربين تحقيقاً للإنجازات في مسيرته، وهو أول مدرب مواطن يقود فريقاً في عصر الاحتراف عام 2009 عندما أشرف على تدريب الظفرة، وتوج بكأس صاحب السمو رئيس الدولة مع الإمارات عام 2010، وفي نفس العام حصل مع منتخب الناشئين على بطولة الخليج السابعة في الكويت، كما صعد بفريق الشعب من الدرجة الثانية إلى الأولى، ونال المركز الثالث مع المنتخب الأولمبي في البطولة الأولمبية الأولى بالبحرين، ونال المركز الأول بالبطولة الودية للمنتخبات في أبوظبي، كما حقق باروت نجاحات يعتز بها مع أندية الجزيرة الحمراء والظفرة والنصر والوصل والفجيرة والإمارات، وهو الذي أشرف على تدريب منتخبات الناشئين والشباب والأولمبي من قبل وتدرب على يديه لاعبون مميزون يعدون أعمدة أساسية في أنديتهم والمنتخبات حالياً مثل شامبيه في النصر وبرمان وفهد حديد مع العين ومحمد سبيل في الوصل والنقبي مع شباب الأهلي وسالم راشد في الجزيرة، وفي هذا اللقاء حاورنا باروت عن هموم المدرب الوطني وآماله وآلامه، وعن إقالة بينتو ومشوار المنتخب المقبل والكثير من القضايا وهنا نص الحديث:



باروت محمولاً على الأعناق بعد التتويج بكأس رئيس الدولة

تغيير الأجهزة الفنية ليس بدعة وإقالة بينتو فرضت نفسها

■ في البداية شكر عيد باروت اتحاد الكرة على مجهوداته التي يقوم بها، وقال إن الجدل الذي أثير حول إقالة بينتو، يجب أن يستحضر الفترات الصعبة التي سبقت القرار، وأضاف: «هناك ثلاث مراحل يجب أن نلقي الضوء عليها..أولاً استقالة الاتحاد السابق وتعيين لجنة مؤقتة ثم الانتخابات، فعندما جاء الاتحاد الجديد أول شيء قام به هو ترتيب بيت المنتخب، وقد رأى أن ايفانوفيتش لا يصلح على الرغم من أنه لم يشرف على المنتخب فعلياً، وتعاقد مع بينتو كمدرب كبير وصاحب شخصية قوية وإنجازات، وفي الأخير توصل المسؤولون إلى أن هناك أشياء تحول دون أن يحقق المطلوب، فكان لابد من التغيير وهذه حالة صحية في رأيي وتغيير المدربين ليس بدعة، ولا أعتقد بأن شكوى اللاعبين من الأحمال ومن المدرب بينتو لها علاقة بالقرار، فالمسؤولون رأوا ضرورة إجراء تغيير في الجهاز الفني، وهذا من حقهم ونحن كمحبين للأبيض لا نرى نتائج جيدة لذلك نؤيد إقالة المدرب ونتمنى التوفيق للجديد».

هموم الأبيض

■ وأوضح: «بينتو لم تكن مشكلته في الوقت، وحتى إذا كان الوقت مشكلة بالنسبة له فهو كان يعلم كل شيء عند التعاقد معه، وحدد باروت سبع معوقات رأى أنها تحتاج إلى علاج، لأنها تؤثر في المنتخب».

وقال: «غياب الاستقرار إلى جانب مشكلة المسابقات وغياب التنسيق بين مدرب المنتخب والأندية و عدم حصول مدرب المنتخب على مساحة وزمن كافيين للإعداد وزمن اللعب الفعلي في بطولة الدوري، ومن المشاكل كذلك أن لاعبي المنتخب من عشر أندية فقط من مجموع 14نادياً في الدوري، وأيضاً نعاني مشكلة إشراك لاعبي المنتخب في وظائف أخرى في أنديتهم مثل يوسف جابر وليما وكايو وغيرهم وهذه تحتاج إلى تنسيق».

×ويرى باروت أن الجيل الحالي تدرج واكتسب خبرة كبيرة ويجب أن يتم التمسك بعناصره، وعن رأيه في استبعاد مطر من المنتخب، قال: «أنا أؤمن بأن المدرب يجب أن يعطى الحق المطلق في الاختيار بغض النظر عن الأسماء وأنا كمحب وعاشق للمنتخب أريد أن يكون إسماعيل موجوداً وبالطبع الكل يريد ذلك، لكن القرار عند المدرب وحده، ويجب ألا نفرض أي لاعب عليه سواء إسماعيل أو غيره، وحتى إسماعيل نفسه تحدث باحترافية عالية في هذه النقطة وطلب أن نبتعد عن العاطفة وأن نترك القرار للمدرب، فعلى الإعلام ألاّ يسعى لفرض أي لاعب بالقوة على المدرب، ديشامب مدرب فرنسا مثلا لا يختار بنزيمة وهو النجم الأول في الريال حالياً وفي أوروبا منذ سنوات، ويفضل عليه جيرو وهو لاعب احتياطي في تشلسي، لكن هذا قراره، وفي إسبانيا والبرازيل والأرجنتين هناك لاعبون كبار، لكن المدربين لا يستدعونهم للمنتخب».

إذا كنتم تريدون التأهل للمونديال أعطوا الإعداد حقه

من مباراة المنتخب أمام تايلاند

الدوري قوي

■ ووصف باروت دوري الخليج العربي، بأنه قوي وهو يقدم لاعبين جيدين للمنتخب، وقال: «العين حصل على لقب الوصيف في كأس العالم للأندية وروبيرو لاعب شباب الأهلي لعب للمنتخب البرازيلي وكذلك اوليفيرا لاعب الجزيرة السابق وزلاتكو مدرب العين قاد منتخب كرواتيا في كأس العالم».

واعتبر باروت، أن بقاء مدربين مواطنين مؤهلين بلا عمل يعود إلى إدارات الأندية والمنتخبات، وقال: «أعذار الإدارات واهية في عدم التعاقد مع المواطنين، المدرب الوطني قادر على تحقيق النجاح أكثر من سواه إذا وجد الدعم، والإدارة تستطيع إنجاح المدرب أو إفشاله فبيدها كل شيء، وهناك إدارات تتعاقد مع المدرب المواطن لمجرد أن تقول إننا تعاقدنا مع مواطن «للشو فقط» أو لإرضاء الجمهور، فلا يوجد هدف معين، وأنا كل نجاحاتي التي حققتها تعود بنسبة 60% للإدارات في الجزيرة الحمراء والظفرة والإمارات والنصر والوصل والشعب والفجيرة، وفي المنتخبات وجدت دعماً فحققت إنجازات، وصعدت مع الشعب لدوري الأولى وحصلت على البطولة الودية للمنتخبات في الكويت مع منتخب الناشئين عام 2010، وهو نفس العام الذي توجت فيه بكأس رئيس الدولة مع الإمارات وفزت بالمركز الثالث مع المنتخب الأولمبي في البحرين وهي بطولة أولمبية شاركت فيها كل المنتخبات بلاعبين عمرهم 23عاماً، وكان لاعبو منتخبنا متوسط أعمارهم 18عاماً، إلى جانب بطولة أخرى للمنتخبات في أبوظبي، وأرى أن المدرب المواطن يمكنه النجاح مع المنتخب ومع النادي إذا تم دعمه، وأي مدرب مواطن مناسب ومؤهل سينجح بكل سهولة مع المنتخب، هذا أمر لا شك فيه شريطة أن يجد الدعم».

وذكر باروت أن المدربين المواطنين يجب أن يجدوا التقدير لأنهم مؤهلون، وقال: «أتفق مع ما قاله إسماعيل مطر ليس كل أجنبي أفضل من المواطن، وليس كل أجنبي يفهم أفضل منا في كرة القدم، نحن أبناء هذه الدولة ونفتخر بها وهي أهلتنا للحصول على أعلى الشهادات في التدريب من داخل الدولة فشهاداتنا وطنية خالصة ونحن نريد أن يتبوأ المدرب المواطن مكانه ونريد مدرباً لمنتخبنا يقول للاعبين (شباب هذه بلدنا لابد أن نفوز من أجلها ولا نريد مدرباً يقول للاعبين (please play for your country)».

وأبدى عيد اعتزازه وفخره بإنجازاته مع الأندية التي دربها والمنتخبات، وأشاد بنجاحات مهدي علي مع المنتخب وعبد العزيز العنبري مع الشارقة، وقال: «المدرب سالم ربيع أيضاً نجح مع الوصل مؤخراً، وسليمان البلوشي مع فريق الحصن والحمادي مع الفلاح، وكل هذه النجاحات تأكيد وبرهان عملي على قدرات المدرب الوطني ورسالة مهمة ورد على من يشكك في قدراته».

ديشامب لا يختار بنزيمة فلماذا الإصرار على إسماعيل مطر؟

دورينا قوي بدليل وصافة العين بالمونديال وروبيرو وزلاتكو

الدورة الدولية لا تكفي.. لماذا لا يتوقف الدوري؟

اعتبر باروت أن هناك حاجة ملحة إلى منح المدرب الجديد للأبيض مساحة أكبر للإعداد، وقال: صحيح أن هناك توقفاً؛ لأن المنتخب يخوض مباريات عادة في يوم الفيفا ولكن يوم الفيفا وحده لن يعد منتخباً كما يجب، أعتقد أن مارفيك سيكون بحاجة إلى 6 مباريات ودية على الأقل، وأنا أتساءل لماذ لا يتوقف الدوري ليتم إعداد المنتخب، ولا أعتقد أن الدورة الدولية المقررة في يناير/كانون الثاني ستكون كافية، هناك حاجة إلى التنسيق ووضع استراتيجية طويلة المدى مع إيجاد منتخب رديف للأول ومنتخب أولمبي، وتساءل أين المنتخب الأولمبي حالياً؟ وأين جهازه الفني؟

لست مادياً وجهازي المعاون ليس عبئاً

أكد باروت أن المدربين المواطنين لايغالون وليست لهم مطالب تعجيزية، كما يتردد، وقال عن نفسي: لست مادياً ووضعي جيد جداً ومرتاح وأعيش أفضل حياة وأود الاشارة إلى موضوع جهازي المعاون، فالثنائي رشيد بن مجاهد وحسان بالغيث مدربان مؤهلان وظلا يعملان معي منذ سنوات وهما إضافة لاي جهاز فني وليسا عبئاً والدليل على ذلك أن رشيد مجاهد يعمل مع الوداد المغربي حالياً.

علاقة خاصة مع الإمارات

اعتبر عيد باروت أن علاقته مع نادي الامارات تظل خاصة لأنه النادي الذي منحه الفرصة والذي كوّنه وصنع اسمه كمدرب وقال:صحيح أنا مدرب محترف لكن يبقى نادي الإمارات هو النادي الذي أشجعه، وأشكر كل الإدارات التي منحتني الثقة وأوجه شكراً خاصاً للشيخ أحمد بن صقر القاسمي الذي دعمني وقدم لي كل مايمكن لمساعدتي على النجاح، كما أشكر كل إدارات الأندية التي أشرفت على فرقها، وأؤكد أنني سعيد جدا بماحققته وأنا أكثر سعادة وأشاهد اللاعبين الذين أشرفت على تدريبهم نجوما في أنديتهم حاليا وفي المنتخب الأول.

إصابات ديسمبر في حتا عرض مستمر

روزا وسيف راشد وخالد باوزير مرشحون لتعويض كايو

الشارقة:
عصام هجو

علم «الخليج الرياضي» أن المحترف البرازيلي كايو لوكاس جناح نادي الشارقة تعرض للإصابة بتمزق في العضلة الخلفية، وجاء ذلك بعد شكواه من الإصابة في الدقائق الأخيرة من مباراة فريقه مع حتا يوم الجمعة الماضي، وسيكون كايو خارج حسابات المدرب عبدالعزيز العنبري لفترة قد تراوح ما بين 4 إلى 6 أسابيع، غير أن الأمر لن يكون مزعجاً ولن يواجه الشارقة مشكلة مؤثرة بعد إصابة كايو في ظل وفرة اللاعبين المميزين في هذه الخانة، وعلى رأسهم الموهوب سيف راشد أحد أفضل الأجنحة في الدولة.

كما يوجد أيضاً خالد باوزير الذي يجيد اللعب في مركزي الجناح وصناعة اللعب، وربما يكون الخيار الأول، هو اللاعب البرازيلي المقيم كايو روزا الذي استقدمه نادي الشارقة من نادي كروزيرو البرازيلي، وكان روزا قد تم استدعاؤه للانتظام في تدريبات الفريق الأول قبل أكثر من أسبوعين.

وبالعودة إلى إصابة كايو أمام حتا بالدوري يوم 25 ديسمبر/ كانون الأول 2020، فقد سبق لمواطنه إيجور كورنادو أن تعرض للإصابة أيضاً أمام حتا بالموسم الماضي في بطولة الكأس وكان ذلك في يوم 23 ديسمبر 2019، وبالتالي تكون إصابتا كايو لوكاس وإيجور قد وقعتا أمام فريق واحد وهو فريق نادي حتا وفي توقيت واحد وعلى ملعبين مختلفين، فإصابة إيجور كانت على استاد مكتوم بن راشد في نادي شباب الأهلي في الممزر، وإصابة كايو كانت في استاد نادي حتا، وتتفق الإصاباتان أنهما وقعتا من دون تدخل على اللاعبين أحدهما قطع والثاني تمزق عضلي، وما أشبه الليلة بالبارحة مع الاختلاف في تأثير غياب اللاعبين كورنادو وكايو.

وعلى خط آخر، يستعد البرازيلي جوناثاس كرستيان دي خيسوس لاعب الفريق للعودة إلى المشاركة في تدريبات الفريق اعتباراً من الأسبوع القادم بعد اكتمال فترة العلاج ومن ثم فترة التأهيل في تدريبات صالة الجمانيزيوم التي استمرت خلال الفترة الماضية بإشراف الجهاز الطبي للنادي والذي كان دقيقاً وأعلن أن اللاعب سيعود للملاعب بعد 3 أشهر، وهاهو يعود في الموعد المحدد بالضبط.

ويذكر أن جوناثاس ديخيسوس كان قد تعرض للإصابة في مباراة الشارقة والنصر الودية قبل سفر الشارقة لاستكمال مشواره في دوري أبطال آسيا؛ إثر اصطدامه بأحمد شامبيه حارس النصر في الأسبوع الأول من سبتمبر/أيلول الماضي.



كايو لوكاس يغادر ملعب حتا مصاباً في الدقائق الأخيرة

عبدالملك جاني يوجه بعقد قرعة الكأس في يناير

«الصالات» تعتمد نظام «البلاي أوف» من مجموعتين



متابعة:
عصام هجو

عقدت اللجنة التنفيذية لكرة قدم الصالات الاثنين اجتماعها الدوري الثالث في مقرها بالشارقة، وترأس الاجتماع عبدالملك محمد جاني نائب رئيس مجلس الشارقة الرياضي، ورئيس اللجنة التنفيذية لكرة الصالات بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية، والذي رحب بالحضور وشكرهم على المجهود الكبير المبذول في دعم وتطوير لعبة كرة قدم الصالات بالدولة.


عبدالملك جاني

من مباريات كرة الصالات

استعرضت اللجنة عقد شركة كام سبورت المتخصصة في نقل المباريات على مواقع التواصل الاجتماعي بعد مراجعتها من الجهات القانونية في مجلس الشارقة الرياضي، وسيتم خلال الأيام المقبلة تحديد موعد لتوقيع العقد مع الشركة الموكلة إليها ضمن العقد المبرم.

كما تمت مراجعة نظام البلاي أوف، وقررت اللجنة أن يكون نظام البلاي أوف لدوري هذا العام على شكل مجموعتين تصعد إليهما ثمانية فرق، ويترأسها متصدر الدوري ووصيفه في المرحلة الأولى على أن تكون لهما الأحقية في لعب كل مباريات المجموعة على ملاعبها، وصعود أول وثاني المجموعتين وهو تعديل جديد على النظام حيث كان سابقاً يصعد الأول فقط للمرحلة المقبلة.

وفيما يتعلق بالمنتخبات، استعرض خميس الشامسي عن تجمع منتخب الشباب وتطرق لأهم الإيجابيات والملاحظات وعن الأجندة المقبلة للمنتخبات ولأهمية وجود منتخب رديف لرجال الصالات، وقررت اللجنة تشكيل فريق عمل للمنتخبات الوطنية وإضافة معاونين آخرين لمدرب المنتخبات الوطنية عبدالرؤوف المرزوقي، بالإضافة لمساعده عدنان الهولي ومدرب الحراس تياجو دياز، حيث سيضاف للجهاز كل من المدرب علي النقبي مدرب شباب خورفكان والمدرب محمد حسان مدرب شباب مليحة، والذين ستكون مهامهم إدارة ومساعدة المدرب الوطني في تجهيز منتخب الشباب تحت 20 سنة ومنتخب تحت 23 سنة الذي سيكون رديفاً لمنتخب الرجال والذي يعول عليه في المرحلة المقبلة كمستقبل للعبة في الدولة بالإضافة لمنتخب الرجال.

> خطة طموحة لتطوير المسابقات واستضافة تصفيات 2021

كما قررت اللجنة طلب استضافة تصفيات آسيا للرجال والمتوقع إقامتها في أكتوبر 2021، وسيتم اتخاذ كافة الإجراءات للحرص على كسب الاستضافة في الدولة.

وعن روزنامة الموسم القادم والاستحقاقات القادمة، تحدث حسن الحمادي مشرف المسابقات على خطة المسابقات في الفترة القادمة ومواعيد إقامتها، وسيتم عقد عدة اجتماعات مع لجنة المنتخبات والأندية للوصول للآلية الأفضل حول مسابقات الموسم المقبل بما يخدم اللعبة ومنتخباتها الوطنية وقاعدة ممارسي اللعبة وزيادة رقعتها، ومن أهم المسابقات المستحدثة كأس النخبة الذي سيكون نسخة مطورة من كأس السوبر والذي سيكون مقرراً بأن يشارك به أربعة فرق هي بطل الدوري العام وكأس رئيس الدولة وكأس الإمارات والاتحاد، كما تمت الموافقة على اعتماد دوري الرديف تحت 23 سنة لمواليد 99 وحتى 2003، وسيتم أيضاً تنفيذ دوري تحت 20 سنة من مواليد 2003 لتجهيز منتخب لأي مشاركات مقبلة في الأعوام المقبلة.

كما وجه عبد الملك جاني بتحديد موعد لقرعة كأس رئيس الدولة في أواخر شهر يناير المقبل حيث من المقرر أن ينطلق كأس رئيس الدولة في مارس 2021.

واستعرض عبدالملك جاني ملف التسويق المعد للبدء في تسويق مسابقات اللعبة على المهتمين والمؤسسات الراغبة في رعاية المسابقات والدخول كشريك في اللعبة واستعراض أهم المميزات المطروحة لها، كما تحدث علي عمر مشرف التسويق عن تشكيل فريق التسويق والعمل خلال الفترة المقبلة على الترويج والتسويق وعرض مسابقات اللعبة على المؤسسات والشركات المرشحة كشريك للجنة.

وجهة نظر

مجرد تساؤلات

تعتمد عادةً البرامج الرياضية التحليلية المتميزة في عرضها والمتفردة في طرحها، العربية منها أو الأجنبية، على المصداقية ودقة المعلومة المستقاة، والهدوء في الطرح والعقلانية في العرض من قبل الخبراء مع توافر الجودة في المحتوى ورصانة المادة الرياضية المُقدمة،ولكن ثمة تساؤلات مؤرقة تشغل البال عند مشاهدة هذه البرامج في الوطن العربي الكبير، أضعها هنا معرجاً عليها، لعلّنا نجد لها حلاً:

■ هل ثمة معايير لاختيار للمحللين الرياضيين، مبنية على خبرة كروية ونجاحات رياضية سابقة على مستوى الأندية أو المنتخبات وامتلاكهم المؤهلات العلمية أو حضورهم لدورات معتمدة من المؤسسات الرياضية الرسمية في بلداننا العربية أم أن المسألة مجاملات ومحاباة وصحبة قديمة أو صداقة حديثة في التويتر- يُستضاف من «يرتوِت» لهم تغريداتهم- حتى لو كانت بضاعتهم في التحليل مزجاة كاسدة؟

■ هل حقاً ما يتردد بأن التحليل مهنة من لا مهنة له..لاعب سابق، مدرب عاطل، إداري تم الاستغناء عنه، سمسار يروج لانتقالات لاعبين، ليكون خلف الشاشات جالساً، وعلى الكراسي الوثيرة مُنظّراً، وبأفكاره متشدقاً كأنه محامٍ أمام قاضٍ مترافعاً، فكره هو الصواب الذي لا يحتمل الخطأ والحقيقة التي لا تقبل النقاش؟ بهذه الصورة أصبح مجلس التحليل الرياضي بالنسبة له ما هو إلا مساحة للتنفيس عن فراغ مهني وخواء إداري، بعد الاستغناء عنه من منتخب بلاده أو المؤسسة الرياضية التي كان ينتمي لها، ويحاول من خلاله إثبات ذاته بأنه الأصلح والأجدر، كي تعود له هيبته ومنصبه الذي فقده؟

■ هل يلتزم المحلل بالنزاهة والحياد مبتعداً عن التعصب أم أنه يستخدم المِنصة للتشفي من نادٍ لا يحبه أو إداري لا يطيقه همزاً ولمزاً وتلميحاً تارة وتصريحاً تارات أخرى، وبالتالي يزيد من سخط الجماهير الغاضبة أصلاً من خسارة منتخبها أو فرقها ومن يقوم على إدارتها؟

■ هل يتعرض المحلل للإملاءات قبل البرنامج التحليلي أو أثنائه، ليدافع عن قضية أو عن شخص أو مؤسسة تُهمه بالمداهنة والتلميع، أو أنه يقوم بتبادل الأدوار مع المُقدم بترتيب مسبق؟

■ هل يقوم المحلل عادة بالتحليل والتعليل ومعالجة المشكلات المعضلة مع الحرص على تقديم الحلول الناجعة الممكنة، كل ذلك مع احترام وتقدير رأي المحلل الآخر أم أنّ المسألةعبارة عن جو مشحون بالأحقاد وملِيء بالضغائن فيما بينهم، فيثور للرد على زميله أو لا يكترث كلياً لرأيه، وينتظر الزلة منه؟

■ هل الجدية والاحترافية والمهنية والهدوء في الطرح المقنع الرصين هو السائد في التحليل أم أن المسألة ضحك وتهريج وضجيج؟

■ هل يجوز الجمع بين من هم في مؤسسة رياضية تشريعية أو تنفيذية والتواجد محللاًفي برامج التحليل؟

في الختام.. التحليل الرياضي ينبغي أن يتّسم بالتفرد والتّميز في الطرح الهادف وتقديم محتوى نافع، بكل النزاهة والحياد.

عبدالله عبدالرحمن

سعاد إبراهيم: الجدول يواكب المستجدات لضمان الاستمرارية

1000 رام ورامية في بطولة فزاع للرماية بالسكتون

دبي:
«الخليج»

أعلن مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن قرابة 1000 رام من الجنسين بمختلف الفئات العمرية أكملوا إجراءات التسجيل والمشاركة في منافسات بطولة فزاع للرماية المفتوحة بالسكتون، التي انطلقت مطلع الشهر الجاري وتتواصل حتى مارس المقبل في النسخة الأكبر والأطول مدة زمنياً لمراعاة الإجراءات الصحية وتوفير الفرصة أمام جميع هواة هذه الرياضة التراثية للمشاركة والتنافس في المسابقات الرئيسية.

وبلغ عدد المشاركين الذين أتموا إجراءات التسجيل والمشاركة في بطولة فزاع للرماية المفتوحة للجنسين بالسكتون 997 رامياً ورامية، بواقع 795 من الرجال و110 من السيدات و65 ناشئاً و27 ناشئة من مختلف الجنسيات، أما في بطولة فزاع للرماية المفتوحة بالسكتون للمواطنين بلغ عدد المشاركين 331، بواقع 208 رجال و70 سيدة و39 ناشئاً و14 ناشئة، فيما تم استثناء فئة كبار السن في هذه النسخة في إطار الإجراءات الصحية الاحترازية.

وشهد موقع البطولة في منطقة الروية بدبي، توافد المشاركين بصورة يومية بحسب البرنامج الذي يتم اعتماده من قبل اللجنة المنظمة، والتي وفرت خدمة حجز موعد خوض التصفيات إلكترونياً، وهو ما منح المشاركين المجال لاختيار اليوم والتوقيت الأنسب، علماً أن التصفيات تتواصل حتى فبراير، على أن تقام النهائيات في مارس المقبل.

وتقدمت الراميات المشاركات في فئة السيدات، بالشكر إلى اللجنة المنظمة لما تقدمه من تدريبات وأسلحة وذخيرة وغيرها من المقومات اللازمة لهن من أجل تسهيل مشاركتهن.

وأكدت سعاد إبراهيم درويش، مدير إدارة البطولات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن التعديلات التي طرأت على جدول المنافسات جاءت لمواكبة المستجدات، حيث تسعى اللجنة المنظمة إلى إجراء التعديلات بشكل دوري ومتواصل لضمان الاستمرارية في الحدث بكل سلاسة ويسر على الجميع، ووفق التسجيل عبر التطبيق الذكي ومن خلال التواصل الدائم مع فرق العمل المتواجدة على مدار الساعة لخدمة المشاركين، حيث تركز اللجنة المنظمة في الوقت الحالي على مواصلة تصفيات المشاركين في منافسات المواطنين بانتظار عودة العمل في الحدود مع دول الجوار مثل سلطنة عمان والسعودية والكويت إلى طبيعتها من أجل استقبال المشاركين من خارج الدولة، حيث تم استقبال طلبات مشاركة بأعداد جيدة منهم خلال الفترة الماضية.


ابتسام متعب خلال المنافسات

«دولي الشطرنج» يشيد بمهدي عبدالرحيم


مهدي عبدالرحيم

أشاد الروسي أركادي دفوركوفيتش رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج، بجهود وكفاءة الخبير الإماراتي مهدي عبدالرحيم رئيس لجنة القوانين بالاتحاد الدولي رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي للشطرنج والمحاضر الدولي في دورات التحكيم والتنظيم الدولي.

وثمن رئيس الاتحاد الدولي نجاح مهدي عبدالرحيم في رئاسة لجنة القوانين الدولية خلال العامين الماضيين والتحضير المتميز لاجتماعات لجنة القوانين مؤخراً، ضمن اجتماعات كونجرس الاتحاد الدولي والجمعية العمومية التي عقدت لأول مرة عبر الإنترنت بمشاركة 168 دولة على مستوى العالم، حيث تقرر تفويض المجلس الرئاسي للاتحاد الدولي باعتماد تعديلات قوانين الشطرنج بناء على توصية لجنة القوانين بشأن قواعد اللعب عبر الإنترنت وقواعد مكافحة الغش خلال المسابقات المقامة أونلاين، وخاصة بعد تزايد المسابقات أونلاين على مستوى العالم.

كما أشاد رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج بالمحاضر الدولي الإماراتي مهدي عبدالرحيم، الذي أدار بنجاح عدة دورات تدريبية لإعداد وتأهيل وترقي الحكام والمنظمين عبر الإنترنت بكفاءة كبيرة وتم اعتماد الألقاب التي حصل عليها الدارسون في كافة هذه الدورات الآسيوية والدولية الذين استفادوا كثيراً من خبرات المحاضر الإماراتي العالمي.

325 لاعباً في ختام برنامج الألعاب الجماعية والفردية

اختتم مجلس الشارقة الرياضي السبت الماضي، فعاليات برنامج الأنشطة الرياضية للألعاب الجماعية والفردية لإجازة الشتاء 2020، والذي كان قد انطلق في 13 ديسمبر الحالي في ألعاب السلة واليد والطائرة وكرة الطاولة وشارك فيه 325 لاعباً لفئات الصغار والبراعم والأشبال من أندية الشارقة والمدام ومليحة والذيد وخورفكان وكلباء ودبا الحصن، فيما شارك طلاب المدارس من قبل مجلس الشارقة للتعليم عن بعد، واستهدف البرنامج اكتشاف المواهب الجديدة من بين العناصر التي شاركت في مختلف الألعاب، حيث أشرفت إدارة شؤون الرياضة والتطوير وعبر خبراء الألعاب الجماعية والفردية بالمجلس على البرنامج الذي تمت إقامته بما يتوافق مع الإجراءات الوقائية والاحترازية للسلامة العامة.

الشامسي يشهد بطولة اللياقة والتحدي بشرطة الشارقة


الشامسي يتوج الأبطال

توّج اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، الفائزين في بطولة اللياقة والتحدي، مشيداً بكفاءة كافة المشاركين في المنافسة من منتسبي شرطة الشارقة، والتي أفرزت مهارات عالية في مستوى اللياقة البدنية وقوة التحمل، وموجهاً بضرورة الحرص على الجاهزية التامة، والمحافظة على اللياقة البدنية العالية، والعمل الدائم على رفع مستوى الأداء؛ سعياً للنهوض بالعناصر الرياضية الشرطية، بما يكفل تحقيق التطور الرياضي لرجل الشرطة.

جاء ذلك خلال حضور قائد عام شرطة الشارقة فعاليات بطولة اللياقة والتحدي، التي شارك فيها أكثر من 60 متسابقاً من منتسبي القيادة، ونظمها قسم الأنشطة الرياضية والاجتماعية بإدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة، بنادي ضباط شرطة الشارقة بحضور المديرين العامين وعدد من مديري الإدارات والضباط من منتسبي القيادة.

حيث حقق المركز الأول خليفة ضاحي الكتبي من الإدارة العامة للحرس الأميري، وجاء حمد ثاني الغيلاني من الإدارة العامة للحرس الأميري وصيفاً، وحصل على المركز الثالث عبد الرحمن صالح من الإدارة العامة للعمليات الشرطية.

وأشار الرائد أحمد مبارك الجنيبي رئيس قسم الأنشطة الرياضية والاجتماعية بإدارة الإعلام والعلاقات العامة، إلى أن البطولة جرى تنظيمها وفق التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية، موضحاً أن بطولة اللياقة والتحدي من أكثر البطولات تشويقاً وشهرة؛ حيث تضمن مجموعة من التحديات، التي تختبر القوة البدنية والذهنية ، إضافة إلى اختبار مهارات اللياقة البدنية .



بمشاركة نخبة من أبرز الكتّاب في العالم

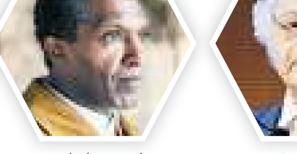
فعاليات استثنائية في «الإمارات للآداب» 2021




دبي
«الخليج»

كشف مهرجان طيران الإمارات للآداب لعام 2021، والذي ستقام فعالياته تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال الفترة من 29 يناير إلى 13 فبراير، عن استضافة نخبة متميزة من الأدباء والمبدعين والمفكرين والشخصيات المؤثرة، أبرزهم ملالا يوسفزاي، الحائزة جائزة نوبل للسلام، وهي أصغر من فاز بجائزة نوبل على مر تاريخها العريق، وعدد من كبار الكُتّاب مثل أليف شافاك، وأمين معلوف، وليمن سيساي.



عبد الغفار حسين — أفني دوشي — أليف شافاك — ديريك أوسو

ملالا يوسفزاي — أمين معلوف — ليمن ساساي

يتميز البرنامج الذي تم تطويره هذا العام بمزيج من العروض الحية، والجلسات الافتراضية التي تجمع الأدب، والفنون، والعلوم، والعروض السينمائية، وفنون الأداء، إضافة إلى فنون الطهي. وسوف يتم بث العديد من الجلسات على الهواء مباشرةً.

وإضافة إلى العديد من القامات الإبداعية يستضيف المهرجان مواهب جديدة في إطار موضوع دورة 2021، «لنغيّر الحكاية»، الذي يعبّر عن روح العصر. وبالرغم من اتخاذ المؤسسة كافة التدابير الوقائية من فيروس «كوفيد-19» إلا أن كافة الفعاليات والبرامج والفقرات ستبقى على ما اعتاد عليه جمهور المهرجان، وتشتمل على البرامج الترفيهية المحفزة للتفكير، والحوارات والمناقشات الثرية، التي تجمع بين الفائدة والمتعة، والفعاليات الشعرية الرائعة، وورش العمل.

وعن هذه الدورة، قالت أحلام بلوكي، مديرة مهرجان طيران الإمارات للآداب: «لقد تغير العالم بعد مهرجان 2020، وتغيرنا جميعاً بفعل ظروف العام الماضي، وعلى الرغم من أن الظروف جعلت بعض فعاليات المهرجان المعتادة غير ممكنة التنفيذ في 2021 بشكلها المعتاد، إلا أننا سعداء لأننا سنستضيف جلسات مباشرة مرة أخرى ويجسّد البرنامج الذي أعددناه روح الفترة الحالية والظروف التي يمر بها العالم، إذ نتطلع إلى مستقبل أفضل، وعالم أكثر تفاؤلاً وتفهماً وتعاطفاً».

وأضافت: «مع بداية السنة الجديدة لابد من بداية جديدة، ونأمل أن نتمكن جميعاً من أن نغيّر الحكاية في عام 2021، ونتطلع من خلال المهرجان إلى تقديم رسالة تحث على التفاؤل بمستقبل أفضل».

يُقام مهرجان طيران الإمارات للآداب 2021 بالشراكة مع الراعيين المؤسسيّن، طيران الإمارات، وهيئة دبي للثقافة والفنون (دبي للثقافة)، الهيئة المختصة بالتراث والفنون والثقافة في الإمارة.

من جهته، قال السير تيم كلارك، رئيس طيران الإمارات: «نحن سعداء بعودة مهرجان طيران الإمارات للآداب في غضون أسابيع قليلة. لقد اكتسبت الثقافة مزيداً من الأهمية في هذه الظروف الصعبة، فهي تطلق نقاشات معمّقة وتثري المعرفة وتجمع الناس معاً».

ولأول مرة، يغطي المهرجان عطلات نهاية الأسبوع على مدار أسابيع ثلاثة، في جميع أنحاء مدينة دبي بالمشاركة مع عدد من المؤسسات الفنية والثقافية الشقيقة، تشمل: مركز جميل للفنون، ويستضيف عطلة نهاية الأسبوع الأولى في الفترة من 29 إلى 30 يناير.

السركال أفنيو، ويستضيف فعاليات عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة للمهرجان في الفترة من 12 إلى 13 فبراير.

أما فعاليات المهرجان الكبرى، فسوف تقام خلال عطلة نهاية الأسبوع الثاني في انتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي.

وتتميز فعاليات عطلات نهاية الأسبوع الثلاث بروح المهرجان ذاتها التي تنبض بالحيوية وتحتضن مزيجاً من الفعاليات العائلية الرائعة وورش العمل المحفزة على التفكير حيث يلتقي الإبداع بالعروض الحية، وفنون الطهي، وعروض الأفلام، والكتب بجميع أنواعها الأدبية، بمشاركة الكّتاب والمتحدثين المُلهِمين من دولة الإمارات والعالم العربي والعالم.

وستقوم هيئة دبي للثقافة والفنون برعاية فعاليات محور «إضاءات على المواهب الإماراتية» يوم الخميس الموافق 4 فبراير، والتي تتضمن جلسات حول النشر، والترجمة، والتصوير السينمائي، وغيرها من الموضوعات. تستضيف الجلسات نخبة من الموهوبين مثل حمد الحمادي وعُبادة تقلا في جلسة حول السحر الكامن في تحويل النص الروائي إلى نص درامي، ويضم المحور نقاشاً بين بدري وبين اللواء محمد أحمد المري، مدير الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، لتسليط الضوء على «الإقامة الذهبية» لدولة الإمارات والمُقرر منحها لأصحاب العقول، والمواهب المبدعة.

قامات إبداعية

وفي هذه المناسبة، قالت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»: نسعى من خلال رعايتنا لفعاليات هذا المهرجان إلى إبراز المواهب الثقافية الإماراتية، وإفساح المجال لهم للتعرف إلى إبداعات نظرائهم من الدول الأخرى حول العالم.ويستضيف المهرجان اثنين من كبار الأدباء في الإمارات، هما: عبدالغفار حسين، ومحمد المر، نائب رئيس مجلس إدارة الأرشيف الوطني، ضمن مناقشة ثرية بالمعرفة والفكر الراقي الذي يعكس عمق الثقافة الإماراتية.

كما يستضيف في فندق انتركونتيننتال الكاتبة أفني دوشي التي وصلت روايتها الأولى، «سكر محروق»، للقائمة النهائية لجائزة بوكر العالمية لعام 2020، وديريك أوسو، المؤلف البريطاني من أصول غانية، الذي حاز شهرة عالمية، وفازت روايته الأولى «هذا يذكرني» بجائزة ديزموند إليوت لأفضل عمل روائي أول، (وقد نشرت دار «Stormzy's #Merky» للكتب روايته الأولى)، وسيتحدث كلاهما في جلسة مُميزة عن رحلاتهما في عالم الكتابة، وسوف يتم بث الجلسة مباشرة ضمن فعاليات مهرجان بيرجن الدولي للأدب في النرويج، في إطار مبادرته بعنوان «فعاليات الأدب المباشرة من حول العالم».. بينما سيُعرض عدد من جلسات الفعاليات الأدبية العالمية البارزة الأخرى في السركال أفنيو يوم الجمعة الموافق 12 فبراير/ شباط.

ويستضيف المهرجان الكاتب الكوري إيمانويل كيم، ومترجم رواية «الصديق» لبايك نام نيونج، أحد أكثر الكتّاب شهرة في كوريا الشمالية، ومؤلف الرواية الوحيدة التي تمت ترجمتها إلى الإنجليزية من الروايات التي تمنع كوريا الشمالية تداولها.

ويستضيف المهرجان الكاتبة النيجيرية البريطانية أوينكان بريثويت لتتحدث عن روايتها الناجحة «أختي: السفاحة»، التي تم إدراجها في القائمة القصيرة للعديد من الجوائز الدولية، وفازت بريثويت بجائزة «لوس أنجلوس تايمز» لعام 2019 لأفضل فيلم عن فئة الإثارة والجريمة.

ويحتفي المؤلف وكاتب السيناريو، ساتيارث نايك، بذكرى الممثلة ونجمة بوليوود الهندية الأسطورية في كتاب «سرديفي: معبودة الجماهير»، الذي تصدر قوائم الكتب، إذ يتناول رحلتها الفريدة منذ بدأت نجمة لبرامج الأطفال إلى أن أصبحت أهم نجمة هندية غيرت السرديات الهندية، وتناولت بشجاعة قضية المرأة.

إضافة إلى ذلك، تنضم إلى البرنامج أيضاً بولو باباولا كاتبة مقيمة في لندن تركز على الثقافة الشعبية وقصص الحب من جميع أنحاء العالم. وستشارك الكاتبة في مناقشة بعنوان «حقيقتان وكذبة» حول التوازن الدقيق بين الحقيقة والخيال.

وأوضحت المؤسسة أنه سيتم طرح التذاكر للبيع حصرياً لأصدقاء مؤسسة الإمارات للآداب في 13 يناير 2021، قبل 24 ساعة من طرحها للجمهور بتاريخ 14 يناير 2021.

> أحلام بلوكي:
> نتطلع إلى عالم أكثر تفاؤلاً وتفهماً وتعاطفاً

> هالة بدري:
> نسعى للتعريف بإبداعات المواهب في العالم

أفق

أصل السلم الموسيقي

لقد سافر العديد من فلاسفة الإغريق إلى مصر القديمة بغرض توسيع معارفهم، وتأثروا بعلومهم وفنونهم في كتاباتهم، ومن أشهر فلاسفتهم على الإطلاق فيثاجورس الذي مكث في مصر اثنين وعشرين عاماً، يتعلم فيها علم الفلك وعلوم الحكمة والموسيقى؛ أحد العلوم المقدسة في مصر القديمة، واختص بها كبار الكهنة.

ويذكر المفكر اليوناني ديوجين لايرتيوس أن أفلاطون اشترى ثلاثة كتب عن المباحث الفيثاجورية القائمة على الحكمة المصرية، ما شجعه على السفر إلى مصر وتعلم فنونها، وانعكست آراؤه في كتابه «الجمهورية» وذكر أن الموسيقى المصرية من أرقى الموسيقات في العالم، وحث الأجيال على تعلمها.

تعلم أرسطو في مصر وتأثر بعلم الفلك والهندسة المقدسة والفنون، كما أن الفيلسوف ديورو الصقلي، درس الفلسفة في مصر. أما الفيلسوف طالس فسافر إلى إليها لدارسة علوم الكهنة، وتأثر بأفكار متأصلة في الثقافة المصرية القديمة، ومنها فكرة الحياة بعد الموت، وفكرة الخلود وتناسخ الأرواح. أسهم هؤلاء الفلاسفة في نقل المعارف والفنون المصرية إلى بلاد الإغريق. ويشير الفيلسوف والمؤرخ الإغريقي هيرودوت الذي سافر إلى مصر في القرن الخامس (ق.م) إلى أنه اعتاد على سماع أغانٍ مصرية أثناء وجوده هناك، وأصبحت لاحقاً يتم تداولها في بلاد الإغريق، كما أشار إلى انتشار حركة اليد المستخدمة في بلاد الإغريق، وكانت متداولة في مصر القديمة، وهي أصل التدوين والنوتة الموسيقية.

تؤكد الوثائق البريطانية أن أول من دوّن السلم الموسيقي هو فيثاجورس (572 ـ 497 ق.م)، بعد رجوعه من مصر، بينما يرجح علماء الآثار أن أول من وضعه هم المصريون القدماء. وفيثاجورس قام بنقل علم قائم بذاته. فنظرية فيثاجورس القائلة إن مربع الوتر يساوي مجموع ضلعي الزاوية القائمة في مثلث قائم الزاوية، كانت مأخوذة من قدماء المصريين الذين استخدموا هذه النظرية في بناء الأهرامات.

يذكر دكتور وسيم السيسي الباحث في علم المصريات، أن المصريين القدماء هم أول من وضع السلم الموسيقي الذي بدأ بخمس طبقات، واختتم بسبع، وعرفوا الأبعاد والمسافات الصوتية، ومنها البعد ونصف البعد بين النغمات، كما قام باحثون بدراسة أثرية لتأكيد أن منشأ السلم الموسيقي أصله فرعوني، ومنهم الأمريكي روبرت كاريس من جامعة كاليفورنيا، وأيضاً الباحث خبير الناي المصري محمد عفت.

مكّنت التجربة على آلات الناي المحفوظة بالمتحف المصري، الباحثين من استخراج السلم الخماسي والسباعي على الناي، أحدهما تم اكتشافه في المنيا، والآخر في السقارة، كما عرفوا أن قدماء المصريين كانت لديهم قياسات لترددات الذبذبة، التي اعتمد عليها لضبط نغمات الآلات الموسيقية. وكانت نتائج البحث أن أحدهما أعطى 439 ذبذبة، بينما أعطى الآخر 440 ذبذبة. وهذا يدل على أن الفراعنة القدماء كانوا بارعين في علم الموسيقى قبل اليونانيين.

د. نورة صابر المزروعي
almazrouei2013@gmail.com

«مؤسسة العويس» تحارب الجائحة بأنشطة ثقافية متميزة




من فعاليات «العويس الثقافية»

دبي
«الخليج»

حَفِل عام 2020 بأنشطة ثقافية نوعية نظمتها «العويس الثقافية»، رغم جائحة كورونا فتوجهت المؤسسة نحو الأنشطة الافتراضية، من خلال زووم، ونظمت مجموعة من الندوات والحلقات النقاشية، والمعارض الفنية المتميزة.

بدأت المؤسسة أنشطتها بحفل فني بعنوان (ليلة بغدادية) مع أزهر كُبة، وطه غريب، ونظمت معرضاً فنياً بعنوان «معرض 7 + 7» لنخبة من فناني الإمارات والعراق.

وجرى تنظيم ندوة عن «الشاعر سعيد بن عتيج الهاملي» بمشاركة: إبراهيم الهاشمي، ومؤيد الشيباني، ثم ندوة عن «أحمد أمين المدني» شارك فيها بلال البدور، ود. مريم الهاشمي، وإبراهيم الهاشمي، وعبدالحميد أحمد ود. هيثم الخواجة، تلتها ندوة «عزلة الكتابة في زمن الكورونا» شارك فيها عبد الحميد أحمد، ود. شكري المبخوت، وطالب الرفاعي، وعبده وازن، ثم ندوة «الفن ينتصر في زمن الكورونا» بمشاركة فنانين إماراتيين وعرب، وندوة أخرى عن «شعراء الحيرة» بمشاركة عربية وإماراتية، كما نظمت المؤسسة معرضاً تشكيلياً افتراضياً عبر فيلم تسجيلي بعنوان «الإبداع شمس لا تغيب» لجماعة الجدار رافقته ندوة حوارية مع الفنانين المشاركين.

وعرضت لوحات الفنان الراحل عبدالكريم السيد، أحد المساهمين في تأسيس جماعة الجدار. كما تم تنظيم ندوة مسرحية بعنوان «سالم الحتاوي.. من النبش في الماضي إلى الواقع»، شارك فيها عبدالله صالح، وعمر غباش، والهنوف محمد، ود. هيثم الخواجة، وظافر جلود.

وبمناسبة مرور عام على رحيل الشاعر حبيب الصايغ نظمت المؤسسة ندوة موسعة بعنوان «حبيب الصايغ.. سيرة الحداثة والتجديد»، وتم إنتاج فيلم وثائقي عن الصايغ، تضمن محطات من حياته، وسيرته الشعرية بمشاركة مثقفين إماراتيين وعرب.

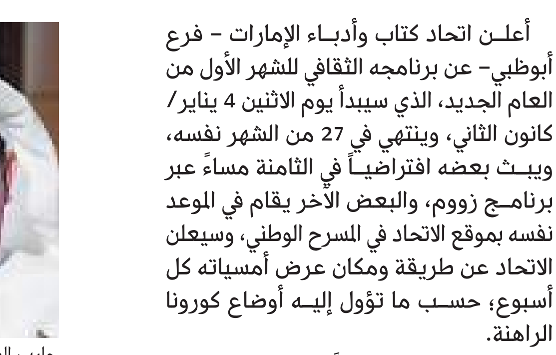
وبمناسبة اليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات نظمت المؤسسة بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة التراث ملتقى فكرياً بعنوان «وثائق الاتحاد تاريخ ينبض بالحياة»، ثم اختتمت نشاطها الثقافي لعام 2020 بمهرجان العويس الشعري الأول «تحية إلى الشاعر سلطان العويس»، وبمشاركة ثرية لمبدعين من الإمارات والوطن العربي.

يستضيف مبدعين عرباً في يناير

برنامج ثقافي حافل في «كتّاب الإمارات».. أبوظبي

أعلن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات – فرع أبوظبي– عن برنامجه الثقافي للشهر الأول من العام الجديد، الذي سيبدأ يوم الاثنين 4 يناير/ كانون الثاني، وينتهي في 27 من الشهر نفسه، ويبث بعضه افتراضياً في الثامنة مساءً عبر برنامج زووم، والبعض الاخر يقام في الموعد نفسه بموقع الاتحاد في المسرح الوطني، وسيعلن الاتحاد عن طريقة ومكان عرض أمسياته كل أسبوع؛ حسب ما تؤول إليه أوضاع كورونا الراهنة.

وجاء البرنامج متنوعاً ليشمل المحاضرات الثقافية والنقدية والفكرية، بالإضافة إلى أمسيات متنوعة في مختلف الأجناس الأدبية، ففي 4 من يناير سيقيم الاتحاد ندوة افتراضية يدور موضوعها حول أثر المتغيرات الثقافية والاجتماعية في المجتمع السعودي، يتحدث عن تأثيرها الأدبي بصفة خاصة خالد اليوسف، والدكتور محمد المزيني، وتقدم الندوة: نادية عبد الوهاب خوندنه، أما الأمسية الثانية فتقام يوم الأربعاء 6 يناير، وتخصص لحلقات (ناشر وكتاب) التي ينوي فرع أبوظبي أن تكون موجودة في جميع برامجه الشهرية، بمعدل مرة واحدة كل شهر، حيث يستضيف الاتحاد دار نشر، للحديث عن إصدارتها المتميزة والحديثة، وستكون الأمسية الأولى عن كتاب: «مريم جمعة فرج أيقونة الثقافة الإماراتية»، الصادر عن دار نبطي بالتعاون مع مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، ويتحدث فيها كل من محمد نور الدين، وعبد الله السبب، وناصر البكر، وسامح كعوش، وسيكون الجمهور على موعد مع الشاعر والمفكر الكبير أدونيس في الأمسية الثالثة التي ستقام يوم الاثنين 11 يناير، ويتطرق فيها لمحاور عدة من بينها: وظيفة الأدب عند العرب، ومواكبة الشاعر الحديث للعصر، والنشر والجوائز، ومقترحات حول أحوال الشعر والشعراء، ويقدم الأمسية الدكتور شاكر نوري، أما الأمسية الرابعة فتقام مساء الأربعاء 13 من الشهر نفسه، وتكون مفتوحة للاستماع إلى النصوص الجديدة من المبدعين، وفي 18 يناير يستضيف الاتحاد الأديب ناصر الظاهري، للحديث عن تجربته السينمائية، وعن منتديات التواصل الاجتماعي الأدبية، وتقام الأمسية الخامسة، في 20 يناير، ويتحدث فيها الدكتور شهاب غانم عن تجربته مع منتداه الأدبي، ويستضيف الاتحاد في 25 من الشهر نفسه الدكتور فهد حسين، للحديث عن الواقع والمأمول في الرواية الخليجية، ويختتم الاتحاد برنامجه لشهر يناير بأمسية عن ثقافة مشروب الشاي تتحدث فيها أحلام الحربي.



حارب الظاهري

من ناحيته، أكد حارب الظاهري- رئيس الهيئة الإدارية لفرع أبو ظبي- عزم مجلس الإدارة المؤقت، وأعضاء الهيئات الإدارية للفروع، تقديم موسم ثقافي متنوع وجاذب، يعكس الصورة الطبيعية للاتحاد منذ تأسيسه، ويتعرض لكل الجوانب الثقافية والفكرية والأدبية، التي تهم المبدعين وجمهور الأدب على حد سواء.

شعيب حليفي يفوز بجائزة المغرب للرواية

فازت رواية «لا تنسَ ما تقول» لشعيب حليفي بجائزة المغرب للرواية عن سنة 2020، وهي الجائزة التي تمنحها وزارة الثقافة.

ويعد شعيب حليفي أحد الروائيين المغاربة الذين أسهموا في تجديد السرد المغربي بنصوص روائية استلهمت «الخيال الضائع» في العوالم الصغرى والهامشية، وخصوصاً الشاوية التي اتخذها مرجعاً ونافذة سحرية على العالم.

ومن رواياته: مساء الشوق، زمن الشاوية، رائحة الجنة، مجازفات البيزنطي، أنا أيضاً، تخمينات مهملة، لا أحد يستطيع القفز فوق ظله، كتاب الأيام، أسفار لا تخشى الخيال، تراب الوتد، سطات، لا تنس ما تقول.

يعمل شعيب حليفي أستاذاً جامعياً بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، ويرأس مختبر السرديات وتكوين الدكتوراه حول السرديات ومنسق ماستر السرد الأدبي والأشكال الثقافية ورئيس تحرير مجلة سرود، أصدر في مجال النقد الأدبي مجموعة من المؤلفات، منها: شعرية الرواية الفانتاستيكية – الرحلة في الأدب العربي – هوية العلامات، في العتبات وبناء التأويل- مرايا التأويل – عتبات الشوق- ثقافة النص الروائي. كما أشرف ونسق لعشرات الكتب في البحث العلمي وفي النقد الأدبي وفي المجال الاجتماعي، وأسهم في التأسيس لثقافة مضادة؛ من خلال إشرافه على أنشطة متنوعة في جغرافيات مهمشة.


شعيب حليفي

يحبس أنفاس المشاهدين حتى النهاية

«الصندوق الأسود» تميز في التشويق وتعثر في المضمون

منى زكي نقطة الارتكاز وحضورها طاغٍ

فرّاج يجسّد بحرفية عالية شخصية المشوه شكلاً ومضموناً

ربما لن يكون العام الجديد 2021 أفضل حالاً من سابقه؛ بسبب استمرار حالة «الطوارئ» التي يعيشها العالم بأسره، والتي فرضها فيروس «كوفيد-19»؛ ولن نشهد بسهولة عودة الحياة إلى ما كانت عليه قبل الوباء، ولا يمكن للسينما أن تعرف قفزة سواء في إيراداتها أو إنتاجاتها، وسيبقى الرهان الأكبر خلال الفترة الحالية والمقبلة على نوعية الأعمال لا على الكم. وعلى الرغم من هذه الحالة الاستثنائية التي نعيشها، فإن عام 2020 شهد توجهاً ملحوظاً في السينما المصرية لتقديم مجموعة أفلام رعب وجريمة وتشويق، بعضها لم ينجح وبعضها الآخر يعد مميزاً؛ مثل «الصندوق الأسود» الذي يعرض حالياً في الصالات، وحقق حتى الآن إيرادات جيدة بالنسبة للظروف الحالية، وهو يستحق المشاهدة والثناء على الرغم من بعض الأخطاء الواضحة والخطوات الناقصة.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

صحيح أن 2020 كان عاماً رمادياً وطغت الأحزان على أغلب أحداثه، فإنه كان أيضاً عام التألق بالنسبة للنجمة منى زكي، حيث تم تكريمها بجائزة «فاتن حمامة» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بنفس توقيت عرض فيلمها «الصندوق الأسود» في الصالات، والذي يشهد عودتها إلى السينما بعد نحو أربعة أعوام من الغياب، والتميز لا يكمن في خبر عودتها للفن السابع؛ بل في بطولتها لفيلم ناجح بدت هي بطلته الأولى والرئيسية، يشاركها فيه محمد فراج ومصطفى خاطر. منذ اللقطة الأولى ومنى تبدو «سيدة الفيلم»، والجمهور يشعر بأن هذه الفنانة لها ثقلها وبصمتها الواضحة وحضورها الطاغي في «الصندوق الأسود» الذي كتب له السيناريو والحوار أحمد وهيثم الدهان، قصة وإخراج محمود كامل، وإنتاج جابي خوري ورمزي خوري؛ والذي يمكن القول إنه ناجح في التشويق متعثر في اكتمال القصة ومضمونها.

ملصق الفيلم يضع منى زكي بين فراج وخاطر، والعمل بكامله يجمع بين هذا الثلاثي فيتألقون ويقدمون أدوارهم بتناغم كبير؛ لكن منى هي نقطة الارتكاز، وهي تثبت مجدداً أنها تتحمل مسؤولية أي عمل تقدمه، وتبرع في مختلف الألوان من الدرامية إلى الكوميدية والتراجيدية والرومانسية. وليست المرة الأولى التي تتألق فيها في فيلم إثارة وتشويق. وإذا كان المخرج محمود كامل قد أحسن في اختياره لأبطال الفيلم، إلا أنه لم يختر قصة جديدة أو «غير مألوفة» ليقدمها؛ بل تناول إحدى القصص «المستهلكة» في السينما العربية والعالمية. كما وقع في بعض الأخطاء من ناحية الإخراج، والتي كان من المهم تفاديها لأنها بدهية وتستوقف كل مشاهد حتى ولو لم يكن من هواة مشاهدة الأفلام.

يوم واحد

«الصندوق الأسود» من الأفلام التي تدور أحداثها في يوم واحد، عدد أبطاله ثلاثة مع ظهور بمشاهد محصورة لصديقة البطلة وطبيبها وضيف الشرف زوجها، ولا وجود للكومبارس سوى القليل جداً.

إنها قصة ياسمين (منى زكي)، المرأة السعيدة بحملها، والتي ينبهها الطبيب إلى ضرورة توخي الحذر نظراً إلى ظروف حملها الصعبة، وكي تتم الولادة بسلام بعد سنوات من الصبر والمعاناة. ياسمين تعاني عقدة الأماكن المغلقة؛ حيث نراها ترفض النزول بالمصعد الكهربائي وتفضل السلالم على الرغم من حملها. تعرج على مقهى، تتحدث مع صديقتها سارة (أسماء جلال) فنعرف أنه يوم ميلادها، ثم تذهب إلى فيلتها بسيارة أجرة؛ حيث تنتظرها مدبرة منزل تأخذ أجرة يومها وتغادر فوراً. تفاجئها سارة بالمجيء للاحتفال بيوم ميلادها، ويتصل زوجها جاسر (شريف سلامة كضيف شرف) الذي ترك لها هدية ثمينة، وهو مسافر لارتباطات العمل. تفاصيل تمهيدية تعد ملخصاً لأحوال البطلة وعالمها المحصور بزوجها وصديقتها سارة ووالدها الذي لا نراه إلا في مشهد عابر في نهاية الفيلم.

من عادة ياسمين أن تخرج ليل الخميس، لكنها في هذه الليلة تقرر البقاء في الفيلا، وحيدة لا رفيق معها سوى كلبتها الصغيرة. لا منطق يفسر قرار المخرج بجعل البطلة تسكن فيلا كبيرة في مكان مقفر؛ حيث لا يوجد جيران ولا حارس ولا خدم ولا أهل.. وهي حامل وضعها حرج وفي أشهرها الأخيرة، وتعاني عقدة الأماكن المغلقة.. حتى كلب الحراسة الشرس الموجود عند مدخل الفيلا في الحديقة، ربطه المخرج بحبل؛ كي يلغي دوره تماماً لحظة اقتحام لصين للفيلا، لتكون ياسمين وحيدة في مواجهتهما.

> خاطر يتألق في التراجيديا بدور تطلّب البراءة والشراسة

هادي (مصطفى خاطر) هو محام متدرب في مكتب المحاماة الذي يملكه جاسر زوج ياسمين، يصطحب معه سيد (محمد فراج) صاحب الخبرة في السرقة، كي يسرق أوراقاً مهمة يحتفظ بها جاسر وتدين أطرافاً عدة في عملية فساد كبرى. هادي وسيد يفاجآن بوجود ياسمين، وحسبهما أنها خرجت كعادتها. يكبلانها ويستمران في البحث عن الأوراق، في هذه الأثناء يتلقى هادي اتصالاً (غير منطقي أيضاً) من شقيقته تخبره بنقل والده إلى العناية المركزة وأنه يحتاج إلى عملية عاجلة. هنا أيضاً لا نفهم لماذا وكيف يغادر إلى المستشفى تاركاً سيد يبحث عن الأوراق، علماً أن هادي الوحيد الذي يعرف ما هي هذه الأوراق وماذا تتضمن؟، لكن يبدو أن محمود كامل لم يجد وسيلة لزيادة جرعة التشويق والإثارة وخلق حالة إضافية من خوفنا على البطلة، سوى إخلاء الجو أمام سيد لينفرد بها ويحاول الاعتداء عليها.

منى زكي بأداء مميز

غرفة سرية

ما يشفع لكامل أنه أجاد الإمساك بخيوط التشويق طوال الفيلم، ونجح في حبس أنفاس المشاهدين حتى النهاية. وتعد المشاهد التي تلجأ فيها ياسمين إلى الغرفة السرية وهي المقصود بها «الصندوق الأسود» حيث تكتشف كل أسرار زوجها وصفقاته وفساده وعلاقاته المتعددة.. هي مشاهد الذروة والأكثر تشويقاً، وهي نفسها المشاهد التي يتألق فيها الثلاثي: منى تتفنن في التعبير عن حالة الذعر لامرأة حامل خائفة ومقاتلة متمسكة بحياتها وحياة طفلها بكل قوتها، على الرغم من كل ما تتعرض له، وزوجة مصدومة بالحقائق التي تكتشفها. ومحمد فراج البارع بالأدوار الصعبة، يجسد بحرفية عالية دور البلطجي واللص المشوه شكلاً ومضموناً، ويعد مشهد مروره من أمام المرآة وتأمله وجهه المشوه من المشاهد المعبرة واللقطات المهمة في الفيلم. أما مصطفى خاطر، والذي تشعر حين تراه برغبة لديك في الابتسامة والضحك، لأنه ارتبط في أذهاننا بالأدوار الكوميدية، إلا أنه يثبت جدارته في الانتقال إلى النقيض، والتألق في التراجيديا بدور تطلب الجمع بين مشاعر الخوف والجرأة، البراءة والشراسة في السعي للوصول إلى الأوراق التي ستنقذ حياة عائلته.

من أجمل مشاهد الفيلم، لحظة محاولة ياسمين لفت نظر صديقتها سارة الواقفة أمام باب الفيلا بتحريك الكاميرا علها تنتبه فتأتي لإنقاذها، ومشهد رفع ياسمين السلاح في وجه اللصين وبينهما زوجها جاسر، وهم يتحدثون إليها في وقت واحد، جاسر: «اضربي يا ياسمين»، سيد: «هاتي السلاح»، وهادي: «أهلي حيموتوا في المستشفى»، وهي ناقمة وغاضبة وخائفة.. قبل أن تضع حداً لكل ما يحصل.

أضوى فهد: «شامة» علامة في مشواري الفني

طفرة كبيرة حدثت في السينما السعودية

المنصات سهلت انتشار الأعمال العربية

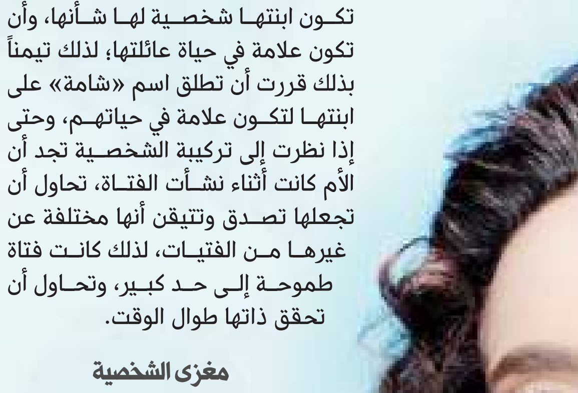
القاهرة:
أحمد الروبي

حصدت الفنانة السعودية أضوى فهد ردود أفعال كبيرة عن دورها في فيلم «حد الطار» الذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ونال أداؤها ثناء النقاد والجمهور. وتتطلع فهد إلى أن تحقق نجاحات في مجال التمثيل والإنتاج السينمائي في الفترة المقبلة.

وتؤكد سعادتها بعرض «حد الطار» في المهرجان الأهم في المنطقة، مشيرة إلى أن تواجدها في مصر بفيلم سعودي حلم وشرف كبير لها، لافتة إلى أن السينما السعودية شهدت تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة. المزيد من التفاصيل حول العمل في الحوار التالي..

■ كيف كان شعورك بعرض فيلمك «حد الطار» في مهرجان القاهرة السينمائي؟

– بكل تأكيد سعادة وشرف أشعر بهما، عندما يتم عرض فيلمي ضمن مسابقة «آفاق السينما العربية» في مهرجان القاهرة السينمائي، أهم مهرجان دولي في المنطقة، فهو شرف لأي فنان عربي أن يتواجد في مهرجان القاهرة، ومصر مقصد أي فنان عربي، وأسعدني جداً ردود أفعال الجمهور بعد عرض الفيلم، وهذا أمر جيد ويدعو للفخر.



■ لعبت دور «شامة» في الفيلم.. فهل كان هناك أي معنى رمزي لهذا الاسم؟

– «شامة» اعتبرها محطة ناجحة وعلامة في مشواري الفني السينمائي، والحقيقة أنه اسم غير متداول كثيراً في السعودية؛ لكن يمكن من فلسفة الفيلم أن نفهم أن والدتها بخلفيتها وتركيبتها النفسية كانت تريد أن تكون ابنتها شخصية لها شأنها، وأن تكون علامة في حياة عائلتها؛ لذلك تيمناً بذلك قررت أن تطلق اسم «شامة» على ابنتها لتكون علامة في حياتهم، وحتى إذا نظرت إلى تركيبة الشخصية تجد أن الأم كانت أثناء نشأت الفتاة، تحاول أن تجعلها تصدق وتتيقن أنها مختلفة عن غيرها من الفتيات، لذلك كانت فتاة طموحة إلى حد كبير، وتحاول أن تحقق ذاتها طوال الوقت.

مغزى الشخصية

■ كيف ترين الشخصية من خلال فهمك لها وتعاملك معها؟

– الشخصية كانت تريد أن تحصل على كل شيء، الحياة الجيدة والرفاهية والحب، وفي قصة العمل لا يمكن أن تحصل على كل شيء في الحياة، لكن شامة كانت تريد أن تحصل على مكانة جيدة، وأن يتم فتح صالون لها من قبل «دايل»، وفي الوقت نفسه تظل في حالة الحب التي كانت تعيشها مع حبيبها الأول الذي ذهب إلى السجن، لذلك هي لم تكن استغلالية، لكنها كانت تريد كل شيء من الحياة، وهو ما لا يمكن أن يتحقق، وحين أصبحت مجبرة على أن تختار، اختارت الحب فقط.

■ كيف ترين انتشار المنصات الإلكترونية؟

– المنصات الإلكترونية أصبحت منفذاً كبيراً للكثير من الأعمال الفنية، إلى جانب أنها تجعل العمل يتخطى حدود المكان، وتشاهده أطياف مختلفة، وفئات عمرية مختلفة، سواء من بلدان عربية أو عالمية؛ لذلك أرى أن هذه المنصات تسهم بشكل كبير في تطوير الصناعة، في كافة الدول العربية وأيضاً على مستوى العالم، إلى جانب أنها أصبحت فرصة لعرض أعمالنا على جمهور جديد ومختلف في كل بقاع العالم.



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,44	07,02	12,27	03,25	05,47	07,06
دبـــي	05,41	07,00	12,24	03,23	05,43	07,02
الشارقة	05,41	07,00	12,23	03,21	05,42	07,01
مكة المكرمة	05,30	06,50	12,18	03,24	05,45	07,15
المدينة المنورة	05,44	07,07	12,25	03,22	05,41	07,11
الرياض	05,14	06,36	11,56	02,55	05,15	06,45
الكويت	05,15	06,42	11,51	02,41	05,00	06,30
المنامة	05,01	06,24	11,41	02,37	04,57	06,27
مسقط	05,25	06,47	12,09	03,10	05,30	07,00
الجزائر	06,28	08,00	12,51	03,24	05,42	07,09
القاهرة	05,18	06,50	11,58	02,46	05,05	06,28
بغداد	05,38	07,05	12,06	02,47	05,05	06,29
بيروت	05,14	06,42	11,41	02,20	04,39	06,03
طرابلس	06,34	08,09	01,10	03,52	06,10	07,36
الرباط	06,04	07,32	12,31	03,10	05,28	06,53
دمشق	05,07	06,38	11,38	02,18	04,36	06,06
تونس	05,59	07,31	12,23	02,55	05,13	06,46
القدس	05,13	06,39	11,43	02,27	04,46	06,08
صنعاء	05,11	06,28	12,06	03,19	05,43	07,13
برلين	06,25	08,37	12,21	01,50	04,05	06,11
بروكسل	06,44	08,45	12,46	02,30	04,46	06,41
أوتاوا	06,13	07,42	12,06	02,12	04,29	05,59
مدريد	07,00	08,37	01,18	03,40	05,58	07,31
نيويورك	05,58	07,20	11,59	02,20	04,38	06,00
لوس أنجلوس	05,44	06,58	11,56	02,36	04,54	06,08
باريس	06,49	08,44	12,54	02,45	05,06	06,46
روما	05,57	07,37	12,13	02,31	04,49	06,24
أمستردام	06,44	08,50	12,44	02,21	04,36	06,36
لندن	06,03	08,06	12,04	01,45	04,01	05,58
جنيف	06,29	08,18	12,39	02,41	04,59	06,42

مسرح دبي الوطني يدعم خط الدفاع الأول بـ«من القلب أقول شكراً»

أعلن مسرح دبي الوطني الانتهاء من تصوير أغنية «من القلب أقول شكراً»، وهي جزء من الفيلم السينمائي «عائلة عن بعد» الذي أنتجه المسرح لتسليط الضوء على الدور الإنساني الكبير الذي يقوم به خط دفاعنا الأول في الدولة من كوادر طبية، وإسعاف، وطني، وعاملين في وزارة الداخلية، في إطار مواجهة فيروس كورونا.

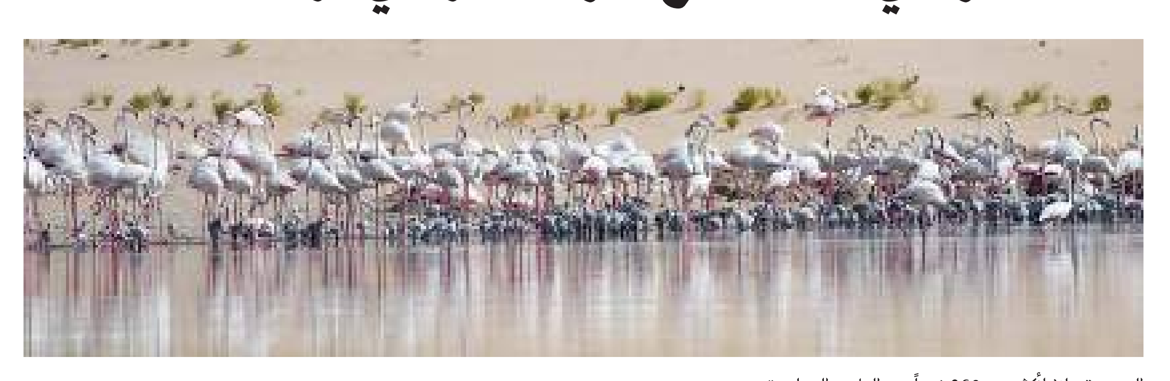
ويحمل مضمون الأغنية «من القلب أقول شكراً» توجيه رسالة شكر وتقدير للمرابطين على الخطوط الأولى الذين يصِلون الليل بالنهار ليبقى مجتمعنا محصناً آمناً، ينعم بالصحة والعافية في مواجهة وباء كورونا.

وأكد خالد علي مخرج الفيلم السينمائي «عائلة عن بعد»، أهمية الأغنية، كقيمة مضافة تدعم فكرة الفيلم في توجيه الرسائل الإنسانية لخط الدفاع الأول، وجهودهم خلال جائحة كورونا، بجانب توجيه رسائل توعوية تحفز أفراد المجتمع على التكاتف والتلاحم، وتوحيد الصفوف لمواجهة وتخطي هذه الأزمة، وتضعهم أمام مسؤولياتهم تجاه وطنهم.

وأعرب عبد الله صالح الرميثي كاتب الأغنية، وملحنها، عن سعادته بأن تكون الأغنية جزءاً من فيلم «عائلة عن بعد»، لإبراز الدور الإنساني الكبير لخط دفاعنا الأول من خلال إرسال كلمة شكر له، تحمل في طياتها الكثير من المعاني النابعة من القلب.

ويعد «عائلة عن بعد» العمل الأول من إنتاج مسرح دبي الوطني، ويحمل مضموناً توعوياً وتثقيفياً في قالب تشويقي، وترفيهي، حيث يمتزج بروح درامية ممتعة تؤثر في قيم الأسرة والمجتمع، بما تحمله من رسائل إنسانية للجهود التي يبذلها أبطال خط الدفاع الأول في سبيل الحفاظ على أرواح المواطنين، والمقيمين في الدولة. (وام)

«بيئة أبوظبي» تعيد فتح «الوثبة للأراضي الرطبة» بعد غد



المحمية ملاذ لأكثر من 260 نوعاً من الطيور المهاجرة

أعلنت هيئة البيئة بأبوظبي عن إعادة فتح محمية الوثبة للأراضي الرطبة أمام الزوار ابتداء من بعد غد وذلك بعد أن أغلقت بمنتصف شهر مارس الماضي كإجراء احترازي حرصاً على السلامة العامة في ظل تداعيات فيروس «كورونا»، فيما يشترط الدخول للمحمية إثبات نتيجة فحص «كوفيد -19» سلبية وصالحة لفترة لا تتجاوز الشهر ويستثنى من ذلك الأطفال دون سن 12 عاماً.

وأوضحت أن الدخول إلى المحمية، التي ستفتح أبوابها أمام الزوار حتى 30 إبريل المقبل، مجاني ومفتوح للجمهور أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع.

وأكدت الهيئة ضرورة التزام الزوار بكافة الإجراءات الوقائية والاحترازية المتعلقة بجائحة «كوفيد-19» مثل وجوب ارتداء الكمامة، والالتزام بالمسافات الآمنة، واتباع كافة الإجراءات الموضحة في اللوحات الإرشادية داخل المحمية.

وتعتبر محمية الوثبة للأراضي الرطبة واحدة من أولى المحميات الطبيعية في إمارة أبوظبي، حيث تم الإعلان عنها كمحمية طبيعية في عام 1998، وتعتبر ملاذاً لأكثر من 260 نوعاً من الطيور المهاجرة وبشكل خاص طائر الفلامنجو الكبير، وموطناً للعديد من الأنواع البرية الأخرى، حيث تم رصد حوالي 230 نوعاً من اللافقاريات، و11 نوعاً من الثدييات الصغيرة، و10 أنواع من الزواحف، وأكثر من 35 نوعاً من النباتات.

ومنذ افتتاحها للجمهور في أكتوبر 2014، استقطبت الوثبة ما يزيد على 20 ألف زائر لمشاهدة الطيور، وممارسة هواية التصوير، والتنزه للتعرف الى الأنواع الهامة التي تأويها المحمية. ومن خلال مسارات المشي المحددة داخل المحمية يمكن للزوار التعرف عن قرب الى السمات والموائل الطبيعية، وأنواع الحيوانات والنباتات التي تؤويها المحمية ومشاهدة طيور الفلامنجو عن قرب.

وتضم المحمية مركزاً للزوار، ومسارات محددة للمشي (1,5 كيلومتر أو 3 كيلومترات)، إضافة إلى منصة لمراقبة الطيور.

ويمكن لزوار الوثبة أيضاً أن يتوقعوا مشاهدة عدد من الأنواع الأخرى الموجودة في المحمية مثل دبور الوقواق، العقاب المرقط الكبير، الثعلب الأحمر، الضب، الورل، الأرنب البري، اليعسوب البنفسجي وغيرها من الأنواع البرية الأخرى. (وام)

إضاءات

علاقاتك تحتاج لاستشارة

كثيرة هي المواقف التي تمر بنا، ونلمس فيها حجم الأخطاء التي نرتكبها بحق الآخرين سواء بقصد وتعمد أو سهواً وبشكل عفوي؛ لكن الخطأ يشكل حياتنا، وكأنه بات جزءاً من عملية التعلم الاجتماعي للكثير من الناس. يمكن اعتباره أداة تعليمية مستمرة منذ فجر التاريخ وحتى يومنا، نحن نتعلم من الأخطاء؛ بل كأنها تدفع البشرية بأسرها نحو الأمام.

هذا لا يعد تبريراً للأخطاء التي تقع، ولا تمريراً لها دون معالجتها وتصحيحها؛ لكن فعلاً إن أمعنت النظر في كل تفاصيل حياتك؛ ستجد أن هناك ممارسات نقع فيها كانت غير صحيحة، ومعها نقول.. لو عاد الزمن لما فعلناها، ولما أقدمنا عليها، وعندما تفكر في السبب؛ ستجد أن قلة الخبرة والعلم والمعرفة هي الأسباب الرئيسية، ومثل هذا الخطأ لن تقدم عليه وترتكبه مرة أخرى؛ لأنك تعلمت وفهمت من الخطأ الأول. وهكذا تصبح للأخطاء فائدة في مختلف الجوانب الحياتية، سواء الاجتماعية أو في مجال المخترعات والمبتكرات وفي مجال العلوم الطبية والفيزيائية والرياضية وغيرها.

في مجال التقنيات والمخترعات، نعلم أنها على مدار طريق طويل كان للخطأ النصيب الأوفى والأكبر فيها، ولطالما تحدث العلماء عن التعلم من الخطأ، وأنه ساعدهم حتى خرجوا في نهاية المطاف بما يخدم البشرية. يقول الروائي الشهير فيودور دوستويفسكي: «إن الخطأ هو الميزة الوحيدة التي يمتاز بها الكائن الإنساني على سائر الكائنات الحية؛ من يخطئ يصل إلى الحقيقة. أنا إنسان؛ لأنني أخطئ، وهذا في ذاته ليس فيه ما يعيب». إن أخذنا الخطأ في الجانب الاجتماعي، وفي جانب العلاقات البينية، يظهر المشكلة عندما يتم تعمد الخطأ. على سبيل المثال يقرر أحدهم التخلص من صديق أو زميل؛ لرغبته بالابتعاد عنه لأي سبب، فيتعمد الخطأ حتى تكبر الهوة بينهما، ويقع الانفصال والقطيعة؛ لكنه بعد عام أو اثنين يدرك فداحة الخطأ، ويعلم أنه لم يكن هناك أي مبرر للخطأ على الآخرين، ليس هناك أي سبب للقسوة والظلم تحت أي حجة، بعد مرور تلك الفترة الزمنية؛ تصبح العودة ومعالجة ذلك الخطأ صعبة وأليمة.

يمكنك الابتعاد عن الآخرين تحت أي حجة أو سبب والاعتذار، وتقليل اللقاء بهم ومقابلتهم، من دون جرحهم، ومن دون قطع وشائج العلاقة الإنسانية معهم، بمعنى تبقي على حبل الود؛ لأنك قد تحتاج إليه، وتسحبه في يوم ما. وهكذا نكتشف أن قلة الخبرة الاجتماعية في الحياة، قد تسبب أخطاء لا يمكن علاجها، فعليكم بالنصيحة والاستشارة، فما خاب من استشار.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«ضواحي 9» يعلن الفائزة بسيارة





أثناء تسليم مفتاح السيارة للفائزة

يواصل مهرجان «ضواحي 9» الذي تنظمه دائرة شؤون الضواحي والقرى بحكومة الشارقة، استقطابه للأهالي؛ بفضل ما يقدمه من فعاليات يومية وبرامج أسرية فضلاً عما يقدمه للأطفال من زخم الأنشطة والمسابقات التي يقدمها يومياً بمنتزه الشارقة.

وأجرت الدائرة سحبها على السيارة الثانية لتفوز بها سيدة من زائرات المهرجان؛ وهي موزة علي موسى. وقام بتسليمها مفتاح السيارة الشيخ ماجد بن سلطان القاسمي مدير الدائرة، يرافقه عبد الله سليمان الكابوري مدير إدارة مجالس الضواحي؛ وذلك على مسرح فعاليات المهرجان المقام بأرض المنتزه في مدينة الشارقة.

وأبدى الشيخ ماجد بن سلطان القاسمي سعادته بمستوى الإقبال اليومي من قبل الأسر على المهرجان والذي يقدم يومياً الفعاليات المتنوعة والمسابقات والبرامج الهادفة بالتعاون مع عدد من شركائها الاستراتيجيين.

ودعا مدير الدائرة الأهالي إلى اصطحاب أطفالهم وزيارة فعاليات المهرجان وقضاء وقت ممتع، لاسيما خلال إجازة المدارس الحالية والاستفادة من كمية الأنشطة المنظمة من ترفيهية وتوعوية وخدمات وألعاب.

«أطفال الشارقة» تشارك في «فارس القراءة»

شاركت «أطفال الشارقة» التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين في برنامج تحكيم «فارس القراءة» الذي نظمه المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية.

وبلغ عدد المشاركين 32 طفلاً وطفلة توج عشرة منهم فرساناً للقراءة وهم شريفة محمد الهوتي وغلا عبدالله خليل الحوسني وشهد حمد راشد النقبي وشيخة سليمان الشور وموزة محمد الهوتي ونور حمد أحمد محمد الزيودي وميرة سعيد الراشدي وريم خميس المزروعي وخلود سالم خلفان المزروعي وحماد سعود النجار، كما تم تكريم بقية الأطفال المشاركين أبطال للقراءة.

وتهدف أطفال الشارقة من خلال هذه المشاركة إلى غرس قيمة القراءة في نفوس الأطفال وحب اللغة العربية وتشجيعهم على القراءة وتنمية هذا الجانب لديهم. (وام)

حسابات النجوم

■ شارك الفنان أحمد الجسمي متابعيه عبر «إنستجرام» مجموعة من مقاطع الفيديو والصور من كواليس تصوير أحد المسلسلات الدرامية لرمضان المقبل، وظهر في الصور الفنان ماجد الجسمي، والفنان سعيد السعدي، والكاتب والمنتج جمال سالم؛ وذلك في صحراء مدينة العين.

■ أعلن الفنان الإماراتي فايز السعيد، عن عمل فني جديد من ألحانه للفنانة داليا مبارك ومن كلمات الشاعرة وشم، ونشر عبر «ستوري إنستجرام» صورة لمبارك أثناء غنائها داخل استوديوهات فايز السعيد بدبي، معلقاً «مفاجأة من العيار الثقيل مع الصوت الألماسي، داليا مبارك».

■ شاركت الفنانة اللبنانية ماجي بوغصن متابعيها عبر حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي صورة من حوار حلقات مسلسلها الجديد الذي يحمل اسم «للموت» من تأليف نادين جبر وإخراج فيليب أسمر، وأكدت أنها بدأت التصوير منذ أيام، ومن المقرر طرح المسلسل خلال رمضان المقبل.

■ بدأ فريق عمل مسلسل «بنت السلطان» التحضير لتصوير أولى الحلقات، ونشر المؤلف المصري أيمن سلامة عبر «فيسبوك» مجموعة من الصور أثناء البروفات الأولية، وظهر في الصور بطلا العمل باسم سمرة، وروجينا والمخرج أحمد شفيق، والعمل من إنتاج ممدوح شاهين ومن المقرر طرحه خلال رمضان المقبل.

■ هنأ عدد من نجوم الوسط الفني نقيب الممثلين المصريين الفنان د. أشرف زكي، بمناسبة يوم ميلاده، ونشروا عبر حساباتهم بمواقع التواصل صوراً تجمعهم به.

إطلاق سراح لوري لافلين



لوري لافلين

أطلق سراح الممثلة الأمريكية لوري لافلين المحكوم عليها بالسجن شهرين بسبب ضلوعها في فضيحة دفع رشوة لضمان دخول ابنتيها إلى جامعة أمريكية عريقة، بعدما أمضت عقوبتها في كاليفورنيا، وفق هيئة إدارة السجون.

وكانت الممثلة، البالغة 56 عاماً، والتي اشتُهرت بدورها في مسلسل «فول هاوس»، أودعت في 30 أكتوبر/تشرين الأول الفائت سجناً فيدرالياً للنساء في دبلن قرب سان فرانسيسكو. وفي السجن نفسه أمضت زميلتها فيليسيتي هافمان العام الماضي عقوبة بالسجن أسبوعين لضلوعها في الفضيحة عينها.

وبعدما أطاحت هذه الفضيحة مسيرتها، أكدت لافلين أنها استخلصت العبر من «القرار الشنيع» الذي قادها مع زوجها إلى دفع 500 ألف دولار لوسيط بهدف ضمان إدخال ابنتيها إلى جامعة جنوبي كاليفورنيا (يو إس سي).

وحُكم أيضاً على المصمم موسيمو جانولي، على زوج لافلين، الذي وصفه المحققون بأنه «الأكثر نشاطاً» في هذه الفضيحة، بالسجن خمسة أشهر ودفع غرامة 250 ألف دولار.

وفاة المخرج السوري حاتم علي تاركاً إرثاً فنياً كبيراً



حاتم علي

توفي المخرج السوري حاتم علي في القاهرة، من جرّاء أزمة قلبية، بعد أن ترك إرثاً كبيراً من الأعمال الفنية المهمة.

ولد علي في 2 حزيران/ يونيو عام 1962، في سوريا، وبدأ مشواره الفني بالكتابة المسرحية والنصوص الدرامية والقصص القصيرة. وحصل على إجازة في الفنون المسرحية من المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق - قسم التمثيل 1986. وهو متزوج من الكاتبة السورية دلع الرحبي.

بدأ حياته الفنية ممثلاً مع المخرج هيثم حقي في مسلسل «دائرة النار» 1988، ثم توالت مشاركاته في الأعمال الدرامية التي جسّد فيها شخصيات مختلفة، تتنوع بين الأدوار التاريخية والبدوية إلى الشخصيات المعاصرة بأنماط متعددة. وله لوحات كوميدية مع الفنان ياسر العظمة. ومع تطوره في العمل واكتسابه الخبرة وصل إلى مستوى متقدم في الفن، حيث عمل وراء الكاميرا وأمامها في أعمال ضخمة.

وتوجه علي إلى الإخراج التلفزيوني في منتصف التسعينات، وقدم عدداً كبيراً من الأفلام التلفزيونية الروائية الطويلة، وعدداً من الثلاثيات والسباعيات، وفي مرحلة متقدمة قدم مجموعة مهمة من المسلسلات الاجتماعية والتاريخية منها «الزير سالم» والذي يُعد نقطة تحول في مسيرة هذا الفنان. وكذلك «الرباعية الأندلسية»، و«صلاح الدين الأيوبي».

كما قدم حاتم علي مجموعتين قصصيتين؛ هما: «ما حدث وما لم يحدث»، و«موت مدرس التاريخ العجوز». أما على صعيد عمله في كتابة النصوص الدرامية فقد ألف فيلم «زائر الليل» الذي أخرجه محمد بدر خان كما كتب مسلسل «القلاع» الذي أخرجه مأمون البني، وألف فيلماً تلفزيونياً بعنوان «الحصان» أخرجه بنفسه. وشارك في كتابة فيلم «آخر الليل» مع الكاتب عبد المجيد حيدر، وحصل من خلاله على أول جوائزه كمخرج من مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون عام 1996.

وفي عالم المسرح كتب حاتم علي ثلاث مسرحيات بالتعاون مع المخرج المسرحي زيناتي قدسية بعنوان «الحصار». كما كتب مسرحية «حكاية مسعود» التي أخرجها زيناتي قدسية لمصلحة فرقة القنيطرة. أما أعماله المسرحية التي كتبها فهي: «مات 3 مرات» عام 1996، و«البارحة- اليوم- وغداً» عام 1998، و«أهل الهوى» عام 2003.

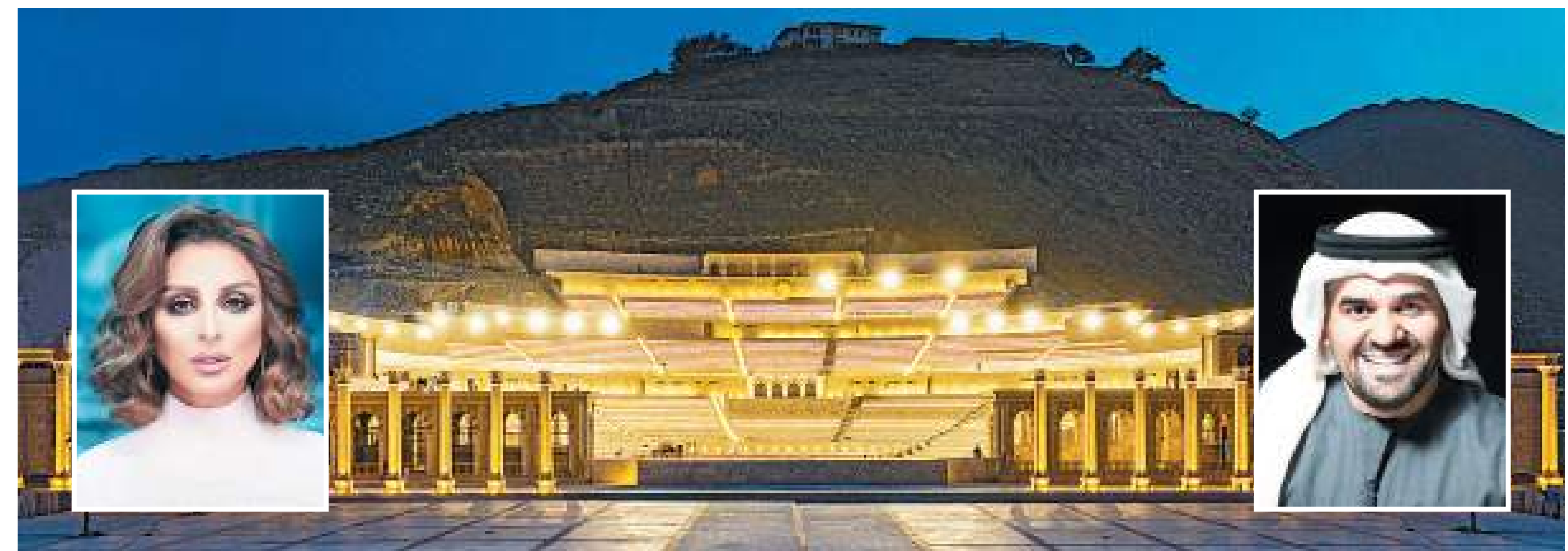
وأدى حاتم علي أدواراً تلفزيونية ما زالت عالقة في ذاكرة المشاهد العربي في الكثير من الأعمال ووصل عددها إلى 23 عملاً تلفزيونياً، وكان أهمها «هجرة القلوب إلى القلوب» عام 1990 للمخرج هيثم حقي. و«الخشخاش» عام 1992 لبسام الملا. و«قصة حب عادية جداً» عام 1993 لمحمد عزيزية. و«الجوارح» عام 1994 لنجدة إسماعيل أنزور (فنتازيا تاريخية) و«العبابيد» عام 1996 لبسام الملا. ومن الأدوار التي برز فيها دوره في «التغريبة الفلسطينية» عام 2004 وكان المسلسل من إخراجه.

وفي عامي 2015، 2016 شارك في مسلسل «العراب» بجزأيه «نادي الشرق» و«تحت الحزام» وكان المسلسل من إخراجه. وله عدة أعمال سينمائية منها فيلم «العشاق»، وهو فيلم روائي طويل مقتبس عن مسلسل «أحلام كبيرة» عام 2005، وفيلم «شغف» وهو فيلم قصير. وأيضاً فيلم «سيلينا» عام 2009 وهو مقتبس عن مسرحية هالة والملك لفيروز والأخوين رحباني. و«الليل الطويل» وهو فيلم روائي طويل عن نص لهيثم حقي.

وأنتج علي العديد من المسلسلات والأفلام منها: فيلم «علاقات شائكة» عام 2006 وهو من إخراج عمرو علي، ومسلسل «طوق الياسمين» عام 2008 وهو من إخراج علي محي الدين علي. وفيلم «8 ملم ديجيتال» عام 2008 وهو من إخراج عمرو علي.

يقدمان باقة من أجمل أغنياتهما في ليلة استثنائية غداً

الجسمي وأنغام.. جمال الصوت وسحر المكان في مدرج خورفكان


مدرج خورفكان تحفة معمارية تجمع حسين الجسمي وأنغام

يأخذ النجمان حسين الجسمي وأنغام، جمهورهما في ليلة ساهرة يجتمع فيها عذوبة اللحن مع جمال الصوت وسحر المكان، إذ يحيي الفنانان غداً حفلاً غنائياً يقام على «مدرج خورفكان»، التحفة المعمارية ذات الطابع الروماني التي تطل من جبال المدينة على شواطئها.

وتتيح إدارة المدرج المجال أمام الجمهور من مختلف أنحاء العالم لحضور الحفل، وأعلنت عن بثّه مباشرة على قناة الشرقية من كلباء التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، كما فتحت المجال للراغبين في متابعة أحداث الحفل ومشاهدة مقتطفات خاصة عنه زيارة مواقع التواصل الرسمية للمدرج، ويطوف النجم حسين الجسمي بجمهوره مفتتحاً أولى الحفلات الغنائية في مدرج خورفكان، نحو آفاق رحبة من الأغنيات التي قدمها خلال مسيرته، فهو الذي أبدع في «بحبك وحشتيني»، و«الشاكي» و«ما يسوى»، وترك بصمة في سماء الأغنية العربية عبر جملة من الأغنيات التي وجدت طريقها إلى قلوب مستمعيها مثل «بالبنط العريض»، «أحبك» و«مهم جداً» وغيرها الكثير.

في الوقت ذاته سيكون الجمهور على موعد مع الفنانة أنغام، التي تغني للمرة الأولى في مدينة خورفكان، وتقدم توليفة من الإبداع الذي ترجمته النجمة المصرية في أعمالها المتميزة مثل «الركن البعيد الهادئ»، و«عمري معاك»، و«أتمناله الخير»، و«شنطة سفر»، وغيرها الكثير.

وبما يجسّد حرصها على سلامة الجمهور وانسجامها مع الإجراءات الاحترازية التي وضعتها الإمارات للحد من انتشار فيروس «كورونا»، اتخذت إدارة المدرج سلسلة من التدابير الوقائية منها تحديد عدد الحضور عند 50% من الطاقة الاستيعابية، وتعقيم المدرجات والمرافق قبل بداية الحفل إلى جانب تخصيص بوابات حرارية عند المداخل وتوفير المستلزمات الوقائية مثل المعقمات والأقنعة.

ويقدّم تنظيم حفل غنائي على مدرج خورفكان تجربة متكاملة من المتعة والفن والجمال، إذ ينبثق المدرج من كتلة جبلية صخرية مواجهة لكورنيش خورفكان، تتيح الفرصة للزوّار لرؤية جمال البحر وطبيعة المدينة من خلال منظور المدرج والواجهة البحرية واندماجها مع الحديقة العامة (المطلاع). وجاء تصميم المدرج وفق النمط المعماري الروماني، على شكل نصف دائري بمساحة مسطحة تقدر بـ 80 ألف قدم مربعة، وبمقاعد تتسع لـ 3600 متفرج وبواجهات حجرية تشتمل على 234 قوساً، و295 عموداً، تمنح الصرح الثقافي أبعاداً هندسية وعمقاً تاريخياً معاصراً.

ذكريات كثيرة

قالت أنغام: كثيرة هي المرات التي غنيت فيها لجمهوري في الإمارات ولي معهم ذكريات كثيرة وحفلات مميزة، لكن الغناء في مدينة خورفكان مختلف واستثنائي، فهذا الحفل هو الأول في مسيرتي الفنية الذي أقدمه في المدينة، ولا يشكل بالنسبة لي استضافة، وإنما يمثل تكريماً لأنه أول حفل غنائي يقام في مدرج خورفكان، بالإضافة إلى أنه سيقام بصحبة الفنان والصديق حسين الجسمي. وأضافت: نسعد كثيراً حين نرى مدننا العربية تعتني وتقدر الفن والثقافة، فحاجتنا للغة الجمال كبيرة ولا تتوقف، لهذا أبارك للشارقة والإمارات مدرج خورفكان، وكلي أمل أن يكون قريباً أحد أهم المسارح العربية التي تستضيف كبار الفن العربي والعالمي، وأقول للجمهور: نحن بانتظاركم، كونوا مستعدين لنعيش ليلة من ليالي العمر في خورفكان.

أحاسيس الفخر

قال حسين الجسمي: تشرفت بإحياء حفلات غنائية ومشاركات عديدة في جميع أنحاء الوطن العربي والعالم، ولكن الشعور اليوم وأنا أقف أمام أهلي وأحبابي في مدينتي التي تربيت فيها وكبرت لا يمكن وصفه نظراً لما يحويه من أحاسيس الفخر والعزة والثقة، وأضاف: مدرّج خورفكان مسرح فني يشبه أكبر المسارح والمدرجات العربية التي نفخر بالوقوف عليها، لهذا فإن غنائي في خورفكان هو حلم تحقق لي شخصياً، وبالتأكيد ستكون ليلة لا تنسى.

وأضاف: شرفتني الشارقة باختياري لأكون أول من يغني على مدرج خورفكان، وأن أحتفي مع أهلي بما شهدته المدينة من مشاريع تطويرية كبيرة، لهذا أعد الجمهور بليلة غنائية استثنائية نسجل فيها معاً تاريخاً جديداً لمسيرة الفن والثقافة في إمارة الشارقة.

رفيف

ليست «كبيسة» تماماً

يستعجل العالم إطفاء الشمعة الأخيرة في عام 2020، والصفة الشعبية المتداولة هي «سنة كبيسة».. تباعد جسدي يستدعي بالضرورة تباعداً اجتماعياً، والبقاء الطويل في البيت، والعمل عن بعد؛ بل الحياة برمتها عن بعد، ثم الكمامة التي أصبحت الوجه الموحّد للبشرية والقناع الذي يخفي نصف وجه الإنسان وربما يُخفي نصف حقيقته.

سنة كبيسة: بعض اقتصاديات العالم؛ بل أكثرها، ضُرب في العظم، والبعض ضُرب في ما هو أقل سوءاً أو أكثر سوءاً. صناعات وتجارات وأسواق صغيرة وكبيرة كسدت وجفّت. حدود أُغلقت، وسياسات داخلية وخارجية تغيّرت أو على الأقل أعيد النظر في كيفياتها ورسمها في الشمال والجنوب، والشرق والغرب.

روائيون وشعراء ومفكرون وفلاسفة.. البعض منهم أخذ يفكر في نهاية العالم أو نهاية التاريخ، وكتّاب آخرون وجدوا في كتابة اليوميات نوعاً من التوثيق الأدبي لمجريات الوباء وتداعياته، وحصاراته المفاجئة أو غير المفاجئة لبلدان وشعوب وكيانات عالمية بأكملها.

أشكال جديدة بدأت تظهر على مستوى الفعل الثقافي اليومي مثل الأمسية الشعرية أو الندوة أو اللقاء الثقافي في أطر إلكترونية أطلق عليها «افتراضي» أو «الافتراضي»، وهو إطلاق تعميمي اصطلاحي خاطئ، والصواب: تقنيات الصورة والصوت.

امتلأ العالم بالأصوات والصور، وبدت الشوارع والشواطئ والمقاهي والمطاعم والساحات العامة والملاعب الرياضية، وفصول المدارس، وقاعات التعليم، والجامعات، وحتى مراكز البحوث، خالية خاوية يحيط بها الصمت.

ظهرت فنون صغيرة إنسانية جميلة تعبر ببساطة عن قدرة الإنسان على استيعاب الرعب الذي سبّبه الفيروس، ومواجهته بالرسم أو الموسيقى أو الرقص، خاصة الرقص في شرفات البيوت.

عملياً، بدأ الناس يتعرّفون إلى بعضهم البعض، وإلى وقت قصير قبل ظهور «كوفيد ـ 19» كان الجار أحياناً لا يعرف جاره، ولكنه الآن بحاجة إليه، ليواسيه، ويراه، ويطمئن عليه، كما لو أنه ضمنياً يطمئن على نفسه.

ظهر عند الناس بشكل عام، نوع من الحنين إلى السفر، وكيفية تذوقه من جديد، وكيفية تذوق المدن والأشياء والكائنات التي كان يجري التعامل معها ببرود وخفة ولا مبالاة.

عرف الإنسان أيضاً أنه بحاجة أبدية إلى نظافته، ونظافة محيطه، ونظافة عالمه.. بالضرورة قلّت نسبة التلوث، وبدت الغيوم زرقاء، وقل التجوال؛ بل انعدم في ساعات الحظر الرسمي: أي قلّت الأصوات، وقل الصخب، وقل صراخ المركبات الحديدية السريعة بأبواقها المرعبة، وعادماتها الكربونية الرهيبة.

إذاً.. سنة ليست «كبيسة» بالكامل، وما هو مرفوض فيها، ترك شيئاً ما، مقبولاً، ولو في حدود قليلة، وربما ذلك ما يسمى الأمل.

2021 قصة عالمية ثانية: وجه إنساني أكثر وضوحاً وجمالاً وصورة.. بلا كمامة وبلا قناع وبلا نصف حقيقة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«سوق القطارة».. مدرسة تراثية للحرف والصناعات التقليدية

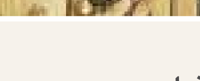
يعد سوق القطارة التراثي في العين مدرسة تراثية للحرف والصناعات التقليدية ومركزاً لتعزيز الهوية الوطنية وحفظ وترسيخ وصون الإرث الثقافي الذي تزخر به الدولة ومنطقة جذب سياحي تجسد التراث المحلي الأصيل الذي يحتضن موروثاً شعبياً عريقاً.

وقالت منى بن شيبان المهيري مديرة السوق إنه يعد من أقدم الأسواق الموجودة في مدينة العين ويقع في أحد مواقع التراث العالمي لليونيسكو في مدينة العين الملقبة بمدينة الواحات، مشيرة إلى أن تاريخه يعود إلى منتصف القرن العشرين حيث أسسه المغفور له الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان وأعيد ترميمه للمرة الأولى عام 1976 ثم في عام 2013 من قبل دائرة الثقافة والسياحة. وأوضحت أنه كان للسوق سابقاً عدة مسميات منها سوق كركم نسبة لمحال البهارات التي تبيع الكركم وسوق الرقعة وهي تعني الأقمشة وبالعامية تسمى رقع وسمي بها لوجود محل لبيع الرقع فيه.

وأضافت أن سوق القطارة التراثي القديم يتكون من 19 محلاً ويتميز بنشاطات مختلفة وتم ترميمه بالمواد نفسها التي استخدمت في بنائه وهي سعف النخيل والطين بجانب استخدام الطوب اللبن والملاط كمادة أساسية في صون السوق الأصلي.

وبينت أن تنظيم السوق يهدف إلى التحفيز على الابتكار والإبداع لدى الأسر المنتجة لتطوير منتجاتهم التراثية كما يعد منصة مهمة للقاء الحرفيين بالجمهور المهتم بالصناعات التقليدية ليتيح الفرصة لتطوير مهاراتهم للتعبير عن الأصالة ومواكبة الحداثة في الوقت نفسه.




السوق منصة مهمة للقاء الحرفيين بالجمهور (وام)

وذكرت مديرة سوق القطارة التراثي أن السوق يسهم في التعريف بالتراث الثقافي العريق لإمارة أبوظبي والمنطقة والمحافظة على الحرف اليدوية الإماراتية التقليدية والترويج لها بما يضمن بقاءها واستدامتها على المدى البعيد وتشجيع الأبناء على تعلمها وتطوير منتجاتهم بما يتناسب مع متطلبات العصر كون الحرف والصناعات اليدوية قطاعاً اقتصادياً يسهم في تطوير وتوفير فرص عمل لشرائح كبيرة من المجتمع خصوصاً النساء.

4 أقسام

لفتت إلى أن السوق يضم 4 أقسام هي سوق الجمعة والسوق الخارجي وقسم المأكولات الشعبية وقسم ورش العمل ويطلع زائريه على أشكال الحياة التراثية الإماراتية سواء على صعيد أنواع المأكولات الشعبية أو الملابس التقليدية وصولاً إلى الحرف اليدوية والألعاب الشعبية.. مشيرة إلى أن السوق يتضمن عدة محال تجارية تحتوي على بضائع متنوعة من المنتجات المحلية.

وقالت إن السوق يتضمن «المجلس» الذي يستقبل الضيوف والزوار لقضاء بعض الوقت في أجواء تراثية قديمة حيث تقدم القهوة العربية والتمر والحلوى وذلك بهدف تعريف الجمهور الزائر بدور المجلس في العادات والتقاليد الإماراتية الأصيلة وأهمية المحافظة عليها.

وعن أهم الفعاليات والمهرجانات المقامة في سوق القطارة قالت منى المهيري: يعتبر مهرجان الحرف والصناعات التقليدية فعالية سنوية تفتح للزوار نافذة يطلعون من خلالها على الحرف اليدوية الإماراتية وذلك من خلال الرسومات التوضيحية والمسابقات وورش العمل التطبيقية كما يتيح للزوار فرصة ممارسة بعض تلك الحرف ومشاهدة العروض التقديمية بما في ذلك صناعة الفخار التقليدية والنسيج كما يضم برنامج المهرجان عدداً من المسابقات المفتوحة مثل مسابقتي إعداد القهوة العربية والأكلات الشعبية والعروض الإماراتية التقليدية. وأشارت إلى أن السوق يتضمن فعالية الألعاب الشعبية والمأكولات الشعبية بجانب الاحتفاء بالفعاليات الوطنية للدولة عبر العديد من الأنشطة وعروض الفرق الشعبية والحفلات الموسيقية.

وأوضحت أن سوق الجمعة تم تشييده من سعف النخيل في محاكاة لسوق الجمعة الشعبي الذي كان يقيمة الأهالي قديماً يوم الجمعة في كل أسبوع ويعرضون فيه منتجات يدوية متنوعة، لافتة إلى أن السوق يعمل على تنمية مهارات منتجي هذه الصناعات وترويج منتجاتهم واحتضان إبداعات الأسر المنتجة، مضيفة أن السوق يتكون من 30 محلاً داخلياً و20 محلاً خارجياً وقد قامت دائرة الثقافة والسياحة بدعم 100 أسرة منتجة من خلال توفير محال لهم بدون مقابل. (وام)

باقات تعليمية وترفيهية لزوار جزيرة النور


جزيرة النور

تقدم جزيرة النور بالشارقة لزوارها باقات متنوعة من الأنشطة والفعاليات الترفيهية والتعليمية المتميزة التي تتناسب مع جميع الفئات العمرية خلال فصل الشتاء.

تتضمن الأنشطة تجربة «مشاهدة السماء»؛ إذ يمكن للزوار استخدام المنظار الفلكي؛ للاستمتاع بمشاهدة القمر والأجرام السماوية عن قرب، إلى جانب باقة «عشاء على شاطئ الجزيرة» التي تمنح الزوار فرصة الاستمتاع بوجبة بجوار مياه الشاطئ الهادئة. وتعد تجربة مشرف بيت الفراشات الصغير جزءاً من الباقات العائلية، وتتضمن جولة تعريفية في بيت الفراشات برفقة مرشد وساعة تدريبية يتعلم خلالها المشاركون كيفية العناية ورعاية الفراشات. أما باقة مستكشف الجزيرة الصغير فيتيح للزوار بأن يصبحوا من المستكشفين المغامرين، ويتم تزويدهم بخريطة مصممة خصيصاً لاكتشاف الجزيرة ومعالمها، إضافة إلى الخوض في متاهة لاكتشاف معلومات مثيرة عن الجزيرة، إلى جانب مجموعة من الألعاب التي سيحصل عليها الزوار خلال اكتشافهم الجزيرة، ويتبع ذلك جولة في بيت الفراشات مع مرشد.

وخلال جولة حرة في الجزيرة يستكشف الزائر الجزيرة ويتعرف إلى مرافقها وتفاصيلها الخلابة ومحيطها، ويتمتع بمناظر الطبيعة الخضراء وبمراقبة الطيور الموجودة حولها وبالقرب من الشاطئ.

طلاب يضفون لمسة جمالية على «متحف الحضارة»

القاهرة:
«الخليج»

بدأت وزارة السياحة والآثار المصرية، وهيئة المتحف القومي للحضارة المصرية، إضافة لمسة جمالية على المدخل الرئيسي للمتحف، بالتعاون مع جامعة حلوان للاستفادة من القدرات الفنية والتعليمية لطلبة كليات الفنون الجميلة، والفنون التطبيقية، والتربية الفنية بالجامعة.

وقال د. أحمد غنيم، الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف: «إن الطلاب قاموا بتجميل أحواض النباتات برسومات تعكس مظاهر الفن في العصور التاريخية المختلفة بمصر، إضافة إلى تزيين المنطقة بتركيب بعض الأعمدة الرخامية بعد نحتها بنقوش أثرية، كما تم تصميم عدد من اللوحات، التي توضح محتوى المتحف وما به من كنوز أثرية تعكس الحقب المختلفة للحضارة المصرية العريقة».

ويعتبر المتحف القومي للحضارة المصرية من أهم المشروعات التي تقوم بها الدولة المصرية.

بدء عرض الحلقات الأخيرة من «فايكنجز» غداً


لقطة من المسلسل

تقدم منصة «STARZPLAY»، للمشاهدين مع اقتراب عام 2020 من نهايته، الجزء الثاني المرتقب من الموسم السادس والأخير من مسلسل «فايكنجز». وتختتم الملحمة التاريخية التي نالت استحسان المشاهدين قصتها بأحداث مليئة بالتشويق والحروب والمشاعر، في خاتمة ستأسر قلوب المشاهدين.

وتم تقسيم الموسم السادس من المسلسل إلى جزءين يتألف كل منهما من عشر حلقات، حيث انتهى عرض الجزء الأول في وقت سابق من هذا العام، وتستعد «STARZPLAY» للبدء بعرض الجزء الثاني حصرياً غداً، ليتمكن عشاق المسلسل من مشاهدة كل حلقاته الجديدة عبر منصتها.

ويشهد الجزء الثاني من الموسم الأخير احتدام الصراع بين الروس والفايكنجز لينتهي المسلسل بأحداث وخيمة. وخلال وجوده في آيسلاند، يبذل أوبا ما بوسعه لتحقيق حلم أبيه راجنر في الإبحار نحو الغرب أكثر مما سافر أي فايكنج من قبل، إلا أن هنالك بعض الأمور غير المنتهية في إنجلترا. يقول بيتر فرانزن الذي يؤدي دور الملك هارالد: الشخصية التي أقدمها مثيرة للاهتمام، واستمتعت بأداء شخصيته الثائرة والطموحة والمحبة للسلطة ومحاولاته المستمرة للوصول إلى هدفه. وعلى غرار العديد من الشخصيات الأخرى، لم تخلُ قصة هارالد من المآسي، على الرغم من أنها مفعمة بالأمل. فالطريقة التي يفهم بها عواقب أفعاله مثيرة في تصويرها، لاسيما الحرية الممنوحة لإدخال بعض المشاعر في الأحداث الدرامية التي أثرت تجربتي التمثيلية.





www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأربعاء 15 جمادى الأولى 1442هـ 30 ديسمبر 2020م ـ العدد 15200

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

اكتشاف ثعابين صغيرة الحجم

اكتشف باحثون من جامعة كانساس الأمريكية، نوعاً جديداً من الثعابين صغيرة الحجم أطلق عليها «واراي»، جُلبت من الفلبين عن طريق الصدفة، ويبلغ طول الثعبان الواحد 6,7 بوصة. وأشار الباحثون إلى أن هذا النوع من الثعابين يعيش تحت الأرض ولا يظهر إلا بعد هطول الأمطار الغزيرة.

سجين يهرب «مشياً» داخل نفق دولي

اعتقلت السلطات الفرنسية سجيناً بريطانياً هارباً(31 عاماً)، حاول الوصول إلى فرنسا من بريطانيا سيراً على الأقدام عبر نفق «يورو تونيل»، الواصل بين البلدين. ويبلغ طول النفق 50,45 كيلومتر، وهو خاص بالسكك الحديدية. ومثل السجين أمام محكمة فرنسية، وتنتظره جلسة أخرى فبراير المقبل.

صباح الخير

حوادث مؤسفة

بأسف وألم، نطالع يومياً أو أسبوعياً على الأقل، أخباراً مزعجة ومحزنة عن حوادث سير على طرقات الإمارات، منها ما يُودي بشباب في مقتبل أعمارهم، يتركون في نفوس الجميع وخاصة الأهل والأقارب حُرقة وأوجاعاً وجروحاً في النفس عميقة الندوب. قليل من هذه الحوادث، سببه المصادفة المربكة، أو المباغتة غير المحسوبة، لكن كثيراً جداً منها سببه الإهمال والطيش والتهور.

الجهات المعنية من شرطة سير ومرور، وهيئات طرق ومواصلات وبلديات، في إمارات الدولة كلها، تعمل دون أي كلل ، لتكون الطرق آمنة سهلة الولوج والعبور، فالطرق مخططة بوضوح، والمسارات في أغلب الشوارع عريضة وكافية، والإشارات تعمل بانتظام ودقة ، واللافتات الدالة على الأماكن مكتوبة بخط واضح وبلغتين، والسرعات مبيّنة وموزعة على الطرقات بمنتهى المرونة، ومراعاة الأماكن وحساسية بعضها، وأماكن الوقوف الطارئ متوافرة، وممرات المشاة رحبة وآمنة، وأوقات عبور الشاحنات ومساراتها محددة ومنتظمة.

وفضلاً عن ذلك كله، فإن القوانين الناظمة للسير والمرور من الجهات المعنية كافة، مع صرامتها وحزمها، فإن فيها كماً كبيراً من التسامح ومراعاة الحالات الطارئة والاستثنائية، ومنح الفرص والتغاضي عن الهفوات غير الخطرة. والتساؤل الكبير والمهم الذي ينبري تلقائياً وعفوياً، لمَ يعمد كثير من الشباب إلى ارتكاب المخالفات؟ لِمَ يسير بعضهم بمركبته يتلوّى يريد أن يتجاوز كل من أمامه أو إلى جانبه، دون أدنى شعور بالمسؤولية، أو خوف من وقوع حادثة كارثية؟ لمَ لا يلتزم بالسرعة المحددة على الطريق واتباع قوانين السير والمرور؟ لِمَ لا يفكر في أن هذه التجاوزات لن تُسرِّع وصوله إلى مقصده بأكثر من عشر دقائق؟ السيارة وسيلة حديثة، حين فكر صانعوها في اختراعها، كان هدفهم خدمة الإنسان ورفاهه، وتسريع وصوله إلى احتياجاته، وكان هدفاً نبيلاً راقياً، لكن أن تتحول هذه الوسيلة وهذا الابتكار إلى «وسيلة» سريعة للموت أو على الأقل الإصابة والعجز، بسبب الطيش والتهوّر وعدم المبالاة والضرب بالقوانين والأنظمة عرض الحائط، فهذا نوع من الجريمة التي يعاقب عليها القانون.

شبابنا بناة مستقبلنا والمعوّل على عقولهم وسواعدهم، رسمُ الغد الأكثر زهواً ورخاء وسعادة، الأجدر والأجدى ألا يضيّعوا ذلك كله بلحظة تهور. السيارة أو الدراجة وسيلتان لتكون حياتنا أسهل وأكثر رفاهاً وسعادة، فلنستخدمهما كما صنعتا لأجله، وخطأ وخطر أن يصاب بسببهما سائقاهما، أو آخرون كانوا بالمصادفة قريبين منه، فالحياة تستحق أن نعيشها بأمان وطمأنينة.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com

550 تشكيلاً ضوئياً احتفاءً بـ 2021







أبوظبي:

«الخليج»

زينت بلدية مدينة أبوظبي عدداً من الشوارع والجسور في جزيرة أبوظبي بمئات اللوحات والتشكيلات الهندسية المضيئة احتفاءً بالعام الميلادي الجديد 2021، بهدف إدخال السعادة إلى نفوس أفراد المجتمع، مع استقبال العام الجديد، الذي يتزامن مع العام الخمسين لقيام دولة الاتحاد.

وعملت البلدية على تركيب 550 تشكيلا ضوئيا متنوعاً على شارع كورنيش أبوظبي، وشارع الملك عبدالله، وشارع الميناء، وعلى 5 جسور في أماكن متفرقة، حيث تتميز التشكيلات الضوئية بألوانها الجذابة من الأبيض والأصفر، وتناسق حركاتها التي تعبر عن البهجة والتفاؤل بالعام الجديد. كما تزينت اللوحات والتشكيلات الهندسية المضيئة بالرقم 50، الذي تم تركيبه على عدد منها تعبيراً عن تزامن العام 2021 مع مرور 50 عاما على تأسيس دولة الاتحاد، وتيمنا ببداية 50 عاما قادما من الإنجازات والمكتسبات التي تدفع بمسيرة التطور والتقدم، وترسخ المكانة العالمية التي وصلت إليها الإمارات بين مختلف دول العالم في كل المجالات.

شيء ما

«الحياة تواصل غباءها»

هكذا قال ألبير كامو مخاطباً حبيبته ماريا كازاراس، في إحدى رسائله إليها، الواردة ضمن نماذج منها من اختيار سهى بختة، نشرتها دار «صفحة سبعة» السعودية.

نستدل من السياق الذي وردت فيه العبارة أن الكاتب يشكو لمحبوبته حاله وحال أي إنسان مثله، يجد نفسه في المكان الخطأ بعيداً عن الشخص الذي يحبه، ونجد ما يشبه الشرح لذلك في رسالة أخرى بعثها كامو لماريا وفيها يقول: «أشعر بمزيدٍ من الحزن لفكرة أنك تجدين نفسك وحيدة»، قبل أن يستدرك بالقول: «يجب أن تعلمي أنك لست وحيدة، فلن أعيش أو أتنفس أو أصرخ إلا معك»، رغم إقراره، في الرسالة نفسها، بأن «هناك جزءاً من الوحدة بداخل كل شخص لا يمكن لأحد أن يبلغه».

عبارة: «الحياة تواصل غباءها» محفزة للتأمل، لا في السياق الذي عناه بها كامو فقط، وإنما في سياقات كثيرة متعددة. نحن بالفعل محاطون بكمّ من الغباء يحاصرنا من كل صوب، في السياسة والثقافة ووسائل الإعلام وفي حياتنا اليومية. وأسوأ أنواع الغباء هو الصادر عن أناس يحسبون أنفسهم أذكياء، أو يتظاهرون بأنهم كذلك.

لكن إذا كانت الحياة تواصل غباءها، فإن مجموع الرسائل التي نقرأها في هذا الكتاب تفيض، على النقيض، بكمّ هائل من الذكاء، ربما لأنها نابعة من مشاعر صادقة من كاتبها تجاه المرأة التي يحبها، ولأنه كاتب بارع فإنه أحسن التعبير عنها.

في نفوس ووجدان كل العاشقين، وبدون استثناء، فيض من المشاعر والأفكار والهواجس التي يودون أن يفصحوا عنها لمن يحبون، لكنهم لا يملكون العدّة التي لدى الكاتب، كي يعبروا عنها بالتدفق الذي يرغبون فيه. كأن كامو، ومن هم من طرازه من الكتاب، في مثل هذه الرسائل، ألسنة حال كل العاشقين.

للأسف الشديد فإن أدبنا العربي يكاد يخلو، ما عدا استثناءات قليلة، من هذا النوع من الرسائل الشفيفة التي كتبها أدباء لمن يحبون، فهي وإن وجدت بالفعل، لكن لا أصحابها ولا ورثتهم، يملكون الجرأة على نشرها في كتب، فمجتمعاتنا لم تألف بعد الجرأة المطلوبة في البوح عن المشاعر علانية.

في هذا الكتاب نطالع فقط رسائل كامو إلى ماريا، وهناك رسائل جوابية منها إليه، ترجمت بعضها إلى العربية ليليان الورعة، وربما تكون هناك رسائل أخرى متوفرة في لغتها الأم، وقد يكون النسيان طوى بعضها. حين تجرأت غادة السمّان على نشر رسائل غسان كنفاني إليها، تجرأت أيضاً في الطلب ممن آلت إليهم رسائلها إلى غسان، بعد استشهاده، بنشرها.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

رحلة صيد تقتل 540 حيواناً وتثير الغضب



أيائل في برية يكسوها الثلج (أ.ب)

فتحت النيابة العامة في البرتغال تحقيقاً بشأن رحلة وحفلة صيد في منطقة لشبونة، قُضي خلالها على 540 حيواناً وأثارت موجة استنكار في البلاد.

وقال ناطق باسم النيابة العامة:«فُتح تحقيق في القضية وهو من صلاحية هيئة التحقيقات والعمل الجنائي في لشبونة».

وحصلت الوقائع في منطقة أزامبوجا على بعد حوالى 60 كيلومتراً إلى الشمال من العاصمة البرتغالية، في أرض تتخطى مساحتها 1000 هكتار، وهي من بين الأكبر في أوروبا ويحيط بها جدار.

وتباهى أحد المشاركين الإسبان الـ16 في حفلة الصيد التي أودت بعشرات الطرائد الكبيرة بينها أيائل، بهذه الغنائم في منشور على «فيسبوك» سرعان ما محاه إثر موجة الغضب لدى مستخدمي الإنترنت.

وأرفق المنشور بصورة تظهر عشرات الحيوانات المقتولة على الأرض وتعليق جاء فيه «540 حيواناً مع 16 صياداً في البرتغال، رقم قياسي خلال رحلة صيد رائعة».

وإثر التعليقات المندّدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، استنكرت حكومة البرتغال بلسان وزير البيئة جواو بدرو ماتيوس فرنانديس ما اعتبرته «عملاً ينم عن كراهية» و«جريمة بيئية غير مقبولة». وأشارت إلى أن ما حصل يفتح الباب أمام إعادة النظر بشأن قانون الصيد في البلاد.

5 حلول تكنولوجية مستوحاة من الطبيعة في 2020

إعداد:

مصطفى الزعبي

يكشف تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي عن اعتمادنا على المصادر والمنتجات الطبيعية؛ لسد فجوة تصنيعية أو ابتكار منتج غذائي أو دوائي. وخلال السطور القادمة نلقي الضوء على بعض من الأفكار التي استوحت وولدت من مصادر طبيعية.

1 - الدبابير الطفيلية: أصبح إزالة الأورام والجلطات الدموية من خلال الجراحة «طفيفة التوغل» أسهل بفضل إبرة مرنة رفيعة للغاية وقابلة للتوجيه مستوحاة من الدبابير الطفيلية؛ حيث تحقن هذه الحشرات الهائلة بيضها في مضيفات حية مثل اليرقات من خلال إبرة مجوفة تسمى موفر البيض.

وقال الباحثون: إن الإبرة الجديدة قادرة على الوصول إلى أجزاء مدفونة بعمق من الجسم؛ لحقن الدواء أو إزالة التكوينات الضارة، مع تقليل الصدمات ووقت تعافي المريض.

2 - خيوط العنكبوت: لجأ باحثون إلى خيوط العنكبوت؛ لصنع عدسات بصرية قادرة على تصوير الفيروسات غير المرئية بالعين المجردة؛ حيث استخدم العلماء حرير عناكب بأرجل طويلة دعماً للعدسة.

والعدسة الضوئية المنتجة بحجم خلية الدم الحمراء، ويمكن استخدامها لتصوير أشياء على نطاق «نانو» مثل الفيروسات أو دواخل الأنسجة البيولوجية.



فاكهة الدوريان

3 - إسفنجة البحر: يتواجد إسفنج بحري شبكي يُدعى «سلة زهور فينوس» في أعماق المحيط الهادئ. واكتشف العلماء أن الهيكل الأنبوبي للإسفنج يمنحه نسبة قوة إلى وزن أعلى من التصميمات التقليدية التي استخدمت منذ قرون للمباني والجسور.

4 - فاكهة الدوريان: فاكهة لذيذة بالنسبة للبعض وللآخرين كريهة الرائحة بشكل مفرط؛ لكنها على وشك إضافة سبب جديد غير متوقع لشهرتها, من خلال استخدامها في شحن الهواتف المحمولة والسيارات الكهربائية.



إسفنج «زهور فينوس»

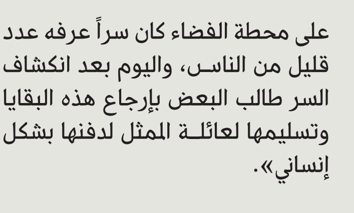
في دراسة نشرت في شهر فبراير/ شباط الماضي في مجلة «تخزين الطاقة»، وصف العلماء كيف صنعوا مواداً خفيفة للغاية ومسامية تسمى «AEROGELS» من فاكهة الدوريان، باعتبارها مكثفات فائقة، تشبه خزانات الطاقة التي توزع الطاقة بسلاسة.

5 - المباني من الخيزران: جذب الخيزران الاهتمام باعتباره مادة بناء متعددة الاستخدامات والمزايا. ويستخدم الخيزران بالفعل في بناء المنازل والجسور، ولكن الاكتشاف العلمي الجديد يزيد من شعبيته كبديل خفيف وسريع النمو ومستدام للمواد الملوثة ويمكن أن يدخل في صناعة السيارات والطائرات.

«رماد» نجم سينمائي في «الفضاء الدولية»







جيمس دوهان

انكشف سر بقي في طي الكتمان مدة 12 سنة متواصلة، مرتبط بأحد نجوم السينما الذي لعب دوراً أساسياً في الأفلام عن الفضاء.

وأشارت صحيفة «تايمز» البريطانية، أن «رماد» جثة الممثل الكندي المتوفى، جيمس دوهان، نقل سراً إلى محطة الفضاء الدولية، وبقي على متنها طيلة هذه السنوات.

ودار «رماد» الممثل، الذي لعب أدواراً رئيسية في أفلام تتعلق بالفضاء والخيال العلمي أبرزها «ستار تريك»، دار حول الأرض خلال هذه الفترة أكثر من 70 ألف مرة.

وأضافت الصحيفة أن «وجود الرماد على محطة الفضاء كان سراً عرفه عدد قليل من الناس، واليوم بعد انكشاف السر طالب البعض بإرجاع هذه البقايا وتسليمها لعائلة الممثل لدفنها بشكل إنساني».

.. واستمرار تسرب الهواء في المحطة

أعلن رواد الفضاء أن تسرب الهواء من وحدة «زفيزدا» في القطاع الروسي من محطة الفضاء الدولية، مستمر.

يذكر أن طاقم المحطة أعلن نهاية الأسبوع الماضي، أن ضغط الهواء استقر، بعد أن كان ينخفض بسبب تسرب الهواء من المحطة الدولية. وكان رائد الفضاء الروسي سيرجي ريجيكوف، أغلق بوابة الغرفة التي يتسرب منها الهواء، وبعد 18 ساعة فتحها فتبين أن ضغط الهواء فيها انخفض من 730 إلى 620 ملليمتر عمود زئبق.

«فحص دماغ» يكشف سر موهبة عازف كفيف

درس علماء من جامعة كالفورنيا، دماغ عازف البيانو الكفيف ماثيو ويتاكر المصاب بـ«اعتلال الشبكية الخدجي»، والذي قدم عروضاً في أكثر من 200 قاعة موسيقية حول العالم؛ لفهم كيف أتقن موهبة الموسيقى في سن الثالثة من دون أن يتعلم من أحد، ولدراسة تكوين أدمغة المبدعين.

وطلب العلماء من ويتاكر إجراء سلسلة اختبارات سمعية وفحوصات بالرنين المغناطيسي، واكتشفوا عند سماعه للموسيقى نشاط القشرة البصرية بالكامل، وهي المنطقة التي تعالج المعلومات المرئية، ويستخدم دماغه هذه المنطقة لمساعدته على إدراك الموسيقى، واستعانة قشرته البصرية بجزء من الخلايا الدماغية.

ماثيو ويتاكر

نجاح التجربة الثالثة لعقار «سرطان شرس»

أظهرت المرحلة الثالثة من تجربة عالمية عبر 148 موقعاً، في 23 دولة، نجاح التجربة السريرية لعقار «486-CC»، المستخدم في علاج «سرطان الدم ونخاع العظم»، أو ما يعرف بـ«ابيضاض الدم النقوي الحاد»، حيث يحسن بشكل كبير نسبة البقاء على قيد الحياة إلى 30% لدى المرضى، لا سيما كبار السن الذين تزيد أعمارهم على 55 عاماً، وهو أشرس أنواع سرطان الدم لدى البالغين، ويزداد حدوثه مع تقدم العمر، وترتفع نسبة حدوث انتكاسة بعد العلاج الكيميائي المكثف.

وشملت التجربة 472 مريضاً، بمتوسط عمر 68 عاماً، قُسموا إلى مجموعتين بعضهم عولج بالعقار الجديد، والمجموعة الثانية بدواء وهمي، وكان متوسط بقاء المرضى على قيد الحياة 30% مقارنة بـ18% للذين لم يتناولوا الدواء.

وكانت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، أعلنت موافقتها على «486-CC» واستخدامه في الولايات المتحدة.

ألمانيا تحظر كعك «نشارة الخشب»



كعك من نشارة الخشب

أيدت محكمة ألمانية في مدينة كارلسروه، حظر بيع الكعك المصنوع من «نشارة الخشب» كمنتج نباتي، بعد 16عاماً من إنتاجه.

وتلقى الخباز الألماني صاحب الشركة، الذي لم يكشف عن اسمه، إخطاراً بوقف إدخال النشارة في صنع الكعك على أنه مكون نباتي، واعتبرته المحكمة غير صالح للاستخدام البشري.

وعقب صاحب الشركة على قرار المحكمة أن نشارة الخشب «الميكروبيولوجية»، والتي يستخدمها بدل الدقيق تشبه نخالة القمح، ويعود تاريخ استخدامها إلى القرن الثامن عشر.